



سجلات عراقية - كويتية على تويتر بسبب «دفعه لندن»

٥



فوزية الفهدي: السرد العماني وصل إلى منصات التتويج

١٣



تأجيل الإصلاحات القضائية في إسرائيل: هدنة مؤقتة

٢



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2023/03/28

06 رمضان 1444

السنة 45 العدد 12727

Tuesday 28/03/2023

45th Year, Issue 12727

انفتاح مصري على السياحة الإيرانية: أهداف اقتصادية وأخرى سياسية

واقرت الحكومة المصرية مجموعة من الإجراءات لتسهيل حركة السياحة الأجنبية الوافدة، تضمنت قراراً بتسهيل دخول السياحة الإيرانية والتركية إلى البلاد.

وقال وزير السياحة والآثار أحمد عيسى في مؤتمر صحفي الاثنين إن السياح الإيرانيين الوافدين سيحصلون على تأشيرات عند وصولهم إلى المطارات جنوبي سيناء، ضمن ضوابط وشروط معينة، بينها حصول السائح الإيراني القادم إلى مصر على تأشيرة إذا كان قادماً ضمن مجموعات سياحية قادمة من نفس البلد.

وأوضح أبو النور أن المكاسب الاقتصادية من وراء السياحة الإيرانية تتوقف على نوعية السائح القادم إلى مصر، هل هو من إيرانيي الداخل أم من المقيمين في أوروبا وأميركا؛ فالأول ليس في أفضل حالاته الآن بسبب المشاكل الاقتصادية التي تمر بها إيران على خلفية التأثيرات الكبيرة للعقوبات الأميركية المفروضة عليها وتضرر سعر صرف التومان مقابل سلة العملات الغربية.



محمد حسن أبو النور

التخوفات من استخدام
السياحة لنشر التشيع في
سبيلها إلى التلاشي

وكتشف وزير السياحة المصري عن إصدار تأشيرة لمدة خمس سنوات متعددة الاستخدام، تم الاتفاق على أن تكون قيمتها 700 دولار، سيتم الإعلان عن بدء تفعيلها قريباً، مشيراً إلى تحسن في حركة السياحة الوافدة إلى مصر خلال شهري يناير وفبراير من العام الجاري بنسبة 30 في المئة على أساس سنوي.

ويعتقد بعض الخبراء أن هذا المبلغ الكبير يدل على رهان القاهرة بتحصيل عوائد مالية جيدة في ظل أزمة الدولار التي تواجهها، لكن قد لا تجد من يقبلون على هذه التأشيرة، فهناك دول تقدم تسهيلات أكبر بمبالغ مالية أقل، ما يجعل فئة معينة يمكنها القبول بذلك، وجزء منها ربما يستخدمها في تجارة غير مشروعة، مثل غسيل الأموال.

وشهدت بعض الدول في أميركا اللاتينية حالات اختراق متعددة لشخصيات إيرانية أو متعاونة معها تورطت في عمليات غسيل أموال، ما يفسر قصر مصر دخول السياح الإيرانيين على شرم الشيخ في هذه المرحلة، والتي تتوافر داخلها ترتيبات أمنية صارمة ورقابة شديدة على السياحة التي تأتي من دول عديدة، منها إسرائيل.

القاهرة - أجبرت الضغوط الاقتصادية الحكومة المصرية على تقديم تسهيلات كبيرة في مجال السياحة لجذب أعداد كبيرة من دول مختلفة الفترة الماضية، ومحاولة سد جانب من شح العملات الأجنبية من خلال توسيع المروحة السياحية لتشمل إيران.

وكشفت مصادر مصرية لـ "العرب" أن إدراج السياحة الإيرانية خطوة سياسية أكثر منها اقتصادية، وتنطوي على تناغم مع تطورات إقليمية أدت إلى تحسن ملحوظ في علاقات طهران مع الرياض، حيث تريد القاهرة عدم التخلف عما يجري في المنطقة من تحولات سريعة، ولا تبدو ملكية أكثر من الملكيين.

وأكدت المصادر أن مبادرة مصر لاستقبال السياحة الإيرانية بعد نحو عشر سنوات من تجميدها يمكن أن تمهد لعودة العلاقات السياسية تدريجياً في مرحلة لاحقة، حيث تحتاج القاهرة إلى التأكيد من حسن نوايا طهران وتبديد المخاوف الأمنية التقليدية من مغبة تردد الإيرانيين على المقاصد المصرية الدينية المنتشرة في مصر.

وجاء قصر دخول السياح الإيرانيين على مدينة شرم الشيخ في جنوب سيناء على البحر الأحمر كخطوة رمزية لتأكيد استعداد مصر لتحسين العلاقات قريباً، واختبار التوجهات الحقيقية لطهران، معزوف عن الإيرانيين أن السياحة الترفيهية لا تستهويهم كثيراً، ويميل معظمهم إلى السياحة الدينية، خاصة أن مصر تضم عدداً كبيراً من مزارات آل بيت النبي محمد (ص) ومساجدهم ومقاماته، والتي تحظى بتعظيم لدى الشيعة عموماً.

وقال الخبير في الشؤون الإيرانية محمد محسن أبو النور لـ "العرب" إن تسهيل دخول السياح الإيرانيين حالياً، وإن كان مقتصرًا على شرم الشيخ، له دلالات ورسائل يصعب تجاهل معانيها البعيدة، وهو أحد المؤشرات التي تثبت وجود تقارب بين البلدين وتفاهم في قضايا أمنية وسياسية متباعدة وشائكة.

وأضاف أبو النور أن الملفات الخلافية في الجانب السياحي التي كانت موجودة بسبب تخوف القاهرة من استخدام طهران السياحة كمدخل لنشر التشيع في مصر يبدو أنها في سبيلها إلى التلاشي، ويمكن قراءة قرار السماح للسياح بالذهاب إلى شرم الشيخ وليس القاهرة حيث مرادق آل البيت، أن مصر تريد في هذه المرحلة المبدئية اختبار جدية إيران عبر إجراءات عملية على الأرض، ثم يتم التفكير في فتح المجال أمامهم للذهاب إلى مدن أخرى، ومنها القاهرة، في مراحل تالية.

تمرير قانون الانتخابات وفق منطق المغالبة ينبئ باحتجاجات واسعة في العراق

تعديلات برلمانية تزيد من سيطرة الأحزاب الكبيرة على حساب المستقلين



تعديلات تمهد لانتفاضة جديدة

بالنسبة إلى مرشحيها الذين لم يحصلوا على ما يكفي من الأصوات أساساً الفوز بمقاعد.

واستكرت حركة امتداد المستقلة في البرلمان العراقي ما وصفته "بالاعتداءات السافرة بحق نواب الحركة والقوى المعارضة الأخرى من الحركات الناشئة والنواب المستقلين".

ونكرت الحركة في بيان صحفي أن "الاعتداء على النواب من قبل القوات الأمنية والتهديد بإنهاء العضوية من قبل رئيس البرلمان هما سابقة خطيرة تتناقض مع مبادئ الديمقراطية والقيم الأخلاقية وذلك للصفة المعنوية التي يحملها النائب والنخبون الذين يمثلهم". وقال النائب علاء الركابي من كتلة امتداد إن "الأحزاب الصغيرة لن يكون لديها أي أمل بالحصول على تمثيل في البرلمان" وأنها "سوف تستحق"، إذا ما طُبق القانون الجديد.

ويجعل قانون الانتخابات المعدل الجديد من كل محافظة دائرة انتخابية واحدة أي 18 دائرة، ملغياً بذلك الدائرة التي اعتمدت في الانتخابات الأخيرة. وسيكون البرلمان الجديد مؤلفاً من 329 مقعداً منها 9 مقاعد موزعة على مكونات المجتمع العراقي وفق نظام الحصص بواقع خمسة مقاعد للكون المسيحي ومقعد واحد لكل من الإيزيديين والشبك والصائبة المندائيين والكرد الفيليين.

وقال النائب المستقل هادي السلامي "الأحزاب الكبيرة التي تسيطر على البرلمان تخطط لفرض سيطرتها وإبعاد المستقلين. إنهم يريدون سحقنا".

وأصر الإطار التنسيقي على تمرير القانون بصيغته الحالية، رافضاً فتح أي حوار مع القوى المعارضة، والتي ترى في التعديل التناقص على حراك نشريين.

ويعد القانون عودة إلى قانون العام 2018 الذي كانت ترفضه الحركة الاحتجاجية التي شهدتها البلاد في خريف العام 2019. حينها نجح المحتجون في تحقيق مطلب قانون انتخابات جديد سمح بفوز مرشحين مستقلين إذ تمكن المستقلون في انتخابات العام 2021 من الفوز بحوالي 70 مقعداً من أصل 329.

ويرى الباحث السياسي في "ذي سنشيري فاوندیشن" سجاد جواد أن اعتماد الدائرة الواحدة "يسهل إمكانية فوز سياسي الأحزاب بمقاعد"، في المقابل "يجعل من الصعب على مرشحي الأحزاب الصغيرة والمستقلة الفوز في المنافسة على مستوى المحافظات". وبموجب القانون المعدل، ستُحتسب الأصوات على الطريقة النسبية المعروفة بـ"سانت ليغو"، والتي يرى المناهضون للقانون أنها تخدم الأحزاب الكبيرة كذلك. ورأى سجاد جواد في تغريدة أن احتساب الأصوات على الطريقة النسبية "يخدم الأحزاب الكبيرة ويجعل من الممكن

على مواقع التواصل تظاهر المئات من المحتجين على التعديلات الجديدة في الكوت مركز محافظة واسط، في خطوة يتوقع المراقبون أن تكون بمثابة إعلان عن اتساع موجة الاحتجاجات ضد خطط أحزاب إيران في العراق لتمتين نفوذها وبسط قبضتها على الحكم.

وقال المستشار السياسي أحمد يونس المقيم في بغداد "تغيير القانون بطريقة تؤدي إلى خدمة مصالح الأحزاب السياسية الكبيرة هو خطوة واضحة للسيطرة على الحكومة والبرلمان، والكثير من العراقيين لن يقبلوا هذا الأمر. المظاهرات قد تعود قريباً".

وتشهد بغداد وعدد من المحافظات الأخرى اعتصامات وتظاهرات متواصلة رفضاً لقانون الانتخابات. وتم إغلاق المنطقة الخضراء التي أحيطت بإجراءات أمنية مشددة تحسباً لاتساع دائرة الاحتجاجات والحيلولة دون اقتراب المحتجين من البرلمان.

وأعلنت قوى التغيير الديمقراطية الجمعة عن تأييدها للتحركات الاحتجاجية الرافضة لتعديل قانون الانتخابات وفق صيغة "سانت ليغو"، وحذرت من استخدام العنف ضد المحتجين. ويرى نواب مستقلون أن التعديلات مفضلة على مقاس جماعات الإطار التنسيقي والأطراف المتحالفة معها، وهي تشكل التناقص على إرادة الناجحين.



علاء الركابي

الأحزاب الصغيرة
لن يكون لديها أمل
بالتمثيل في البرلمان



سجاد جواد

التعديلات الجديدة
تسهل فوز سياسي
الأحزاب بمقاعد أكبر

ويرى مراقبون أن الاتفاق على أحد أبرز مكاسب انتفاضة تشرين من شأنه أن يدفع أنصارها للعودة إلى الشارع مستفيدين من حالة الغضب الشعبي على سياسات حكومة محمد شياع السوداني والأزمة الاقتصادية والمالية الحادة التي يعيشها البلد، خاصة أن الأحزاب الكبيرة أثبتت مجدداً أنها لا تفكر سوى في استمرار سيطرتها على الحكم وضرب أي محاولة لتشكيل معارضة داخل البرلمان. وظهرت أشربة فيديو بثها نشطاء

الجزائر تضيق على السينما: السجن ووقف التمويل لمن ينتقد الرواية الرسمية

ويرى الفنان إسماعيل أنه "يجب أولاً تعريف السينما التي يجب إدخالها في جميع الدورات المدرسية، من رياض الأطفال، والمدارس، من أجل شحن نظر الأطفال والشباب الجزائريين في عالم الصور، ولا بد من إنشاء مدرستين أو ثلاث مدارس مهمة ومتينة لما بعد البكالوريا"، حاشاً على إعطاء أهمية لتدريب الممثلين وتعليمهم للغات الأجنبية، مما سيسمح لهم بالمشاركة في الإنتاج الدولي".

ويضيف "في غضون ثلاث سنوات من التدريب ستكون الجزائر قادرة على الحصول على أول ترقية للممثلين والفنيين الموهوبين الذين سيأتون لتعزيز الفرق الموجودة بالفعل".

التي مولت من طرف المال العمومي، كما هو الشأن بالنسبة إلى الفيلم التاريخي "العربي بن مهيدي" للمخرج والمنفذ المغترب بشير درابس. ويبدو أن السلطة تريد توسيع إطار القداسة التي تحيط بالرواية الرسمية للتاريخ إلى مقدسات أخرى، بما فيها الشخصيات والمؤسسات الرسمية من أجل تحييدها عن دائرة الانتقاد، كما حدث خلال أعمال لا زالت تحتفظ بشعبيتها ورمزيتها رغم مرور عقود من الزمن على إنجازها، كفيلم "كرنفال في دشرة" الذي انتقد الأوضاع السياسية والإدارية السائدة خلال حقبة الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد في ثمانينات القرن الماضي وتسعيناته.

ويرى بن إسماعيل أن "السينما يفترض أن تكون هي المرأة التي تعكس المجتمع بأسره دون محرمات، وأن النص كما تم تقديمه حتى الآن لا يأتي بأي جديد، باستثناء قيود وقرار اتهام من شأنه أن يخيف كل منتجي الأفلام".

ويعتقد المخرج الجزائري بان "مشروع القانون كان يجب أن يسبقه تفكير سياسي حول ما يمكن أن يحدث للسينما الجزائرية، وأن يضع المشاهد في قلب السؤال"، في تلميح إلى تغيب النقاش الواسع حول المشروع الذي يهدد الفاعلين بمخاوف غير مسبقة. وسبق للرقيب السينمائي أن وقف في طريق العديد من الأعمال الفنية، لاسيما

ومزج مشروع القانون مراعاة ومتابعة الاستثمارات المالية التي ترصدها الخزينة العمومية من أجل تمويل أعمال سينمائية، وبين استحداث قيود على العمل الإبداعي والفني، بدعوى احترام الثوابت الدستورية والروحية والحضارية والرسمية للدولة، وحتى ولو كان بالإيجاء، الأمر الذي سينهي إلى الأبد أي لمسة فنية تقدم القراءة التي وجد لأجلها الفن السينمائي أصلاً. وعبر المخرج الجزائري وعضو أكاديمية الأوسكار مالك بن إسماعيل عما وصفه بـ"الصدمة" و"الطبيعة الغامضة، والقاتلة للحرية، وحتى العقابية، لبعض أحكام النص التي تنص على عقوبة تصل إلى ثلاث سنوات في السجن لمؤلفي الأفلام المزججة".

وتبنيه من طرف مجلس الوزراء، بأن الأعمال السينمائية الخالدة في الجزائر صارت من الماضي، وأنه من غير الممكن انتظار أو رؤية عمل في المستقبل بسبب المنظومة التشريعية الجديدة التي وصلت إلى حد تطبيق السجن والغرامات الثقيلة أو العقوبتين معاً. ويبدو أن مشروع القانون الذي تعول عليه الحكومة من أجل تفعيل صناعة سينمائية في البلاد، وتخليص القطاع بإغلاق الثغرات المزججة للسلطة، لاسيما معادلة التمويل العمومي لأعمال سينمائية وجهت انتقادات لخيارات السلطة في أصعدة مختلفة، وقدمت رؤيتها خارج الرواية الرسمية للتاريخ والسياسة والدين.

الجزائر - حمل مشروع قانون جديد تعدّ له الحكومة الجزائرية لعرضه أمام اجتماع مجلس الوزراء قيوداً جديدة تصل إلى حد السجن أو الغرامة الثقيلة، أو العقوبتين معاً، للأعمال التي تنتقد ثوابت معينة، وذلك بدعوى حماية المقدسات والرموز والقيم الوطنية والروحية والرسمية، الأمر الذي سينهي فرصة رؤية أعمال ناجحة في المستقبل، على غرار تلك الأعمال التي حققت شهرة كبيرة، وحافظت على شعبيتها رغم مرور عقود على إنجازها، وذلك بسبب رؤيتها الناقدة لواقع المؤسسات والشخصيات الرسمية في الدولة. وأعطت قراءة أولية لمشروع قانون النشاط السينمائي، المنتظر مناقشته

مقاطعة قوى ثورية ومسلحة للعملية السياسية في السودان تهدد بفشلها

السياسي والاقتصادي، وسيضيف رصيدا جديدا إلى صف داعمي التحول المدني الكامل”.

وقال إن “موقف القوى الموقعة على الاتفاق الإطارى لا يزال في مسعاه للتواصل المستمر مع حركتي جبريل ومناوي، باعتبارهما من الأطراف المحددة مسبقا كاتراف في العملية السياسية”.

وأردف “نعتقد أن على هذه القوى أن تنخرط في العملية السياسية لمصلحة الوطن، وإن تمسكوا بمواقف الرفض فهذا سيكون أمرا مؤسفا، لكن المؤكد أن قطار العملية السياسية سيمضي إلى نهاياته دون أن يتوقف كثيرا في محطة الانتظار”، ويرى المحلل السياسي عثمان فضل الله أن “فرص نجاح الاتفاق النهائي، رغم الإعلان عن الجداول الزمنية للتنفيذ، تظل متساوية مع فشل تحقيق ذلك”.

ويقول فضل الله “فرص نجاح الاتفاق النهائي في الوصول إلى غاياته تبقى 50 في المئة، ومتساوية مع نسب الفشل في ذلك، رغم صدور الجداول الزمنية للاتفاق، بما فيها) تشكيل الحكومة في 11 أبريل المقبل”.

ويستطرد “الجيش، رغم قبوله بالجدول الزمني للاتفاق النهائي، تدل تصريحات قاده على عكس ذلك، وهذا يفتح الباب أمام توتر جديد في المشهد قد ينسف الاتفاق مع المدنيين في أي لحظة”.

ويشير فضل الله إلى أن القوى غير الموقعة على الاتفاق في “الحرية والتغيير – الكتلة الديمقراطية”، إذا مضى الاتفاق إلى نهايته ستوقع مجبرة لأنها لا تملك خيارا آخر غير التوقيع.

وفي المقابل يرى المحلل السياسي خالد الفكي أن “هناك أملا في أن يفضي الاتفاق إلى نهايته رغم وجود عقبات، تتمثل في رفض القوى الثورية، وقوى الحرية والتغيير– الكتلة الديمقراطية، وكذلك التيارات الإسلامية”.

وأكد الفكي على ضرورة عدم الإسراف في الأمل بأن الاتفاق سيهبط نحو التنفيذ الكامل، واعتبر أن “العثرات ستظل حاضرة أمام الاتفاق”.

تأجيل الإصلاحات القضائية في إسرائيل يؤجل الأزمة ولا يحلها

ويمتعتون بسلطة أعلى من تلك التي يتمتع بها النواب المنتخبون.

والضوابط والتوازنات الإسرائيلية هشة نسبيا. وليس لها دستور، فقط “قوانين أساسية” تهدف إلى حماية أسسها الديمقراطية، ومجلس برلماني واحد تسيطر فيه الحكومة على الأغلبية.

ويقول منتقدون إن التغييرات ستضعف، في حال إقرارها، المحاكم وتسلم السلطة المطلقة للحكومة، مما يعرض الحريات المدنية للخطر مع آثار كارثية على الاقتصاد والعلاقات مع الحلفاء الغربيين. كما أن من شأن النظر إلى القضاء باعتباره غير مستقل أن يجرّد إسرائيل من أحد خطوط دفاعها الرئيسية في الدعاوى القانونية الدولية.

ويخشى منتقدون من أن يسعى نتنياهو لاستغلال هذا الضغط على القضاء من أجل تجميد أو إلغاء محاكمته، وهو ما ينفخ ننتياهو.

وتقول المعارضة أيضا إن حلفاءه القوميين يريدون إضعاف المحكمة العليا لإقامة المزيد من المستوطنات على أراض يسعى الفلسطينيون لإقامة دولتهم بها. وتريد الأحزاب اليهودية في الائتلاف إقرار قانون يعفي طائفتها من الخدمة في الجيش وتخفّس أن تقسد المحكمة هذا إذا لم يتم تقليص صلاحياتها.



المعارضة تكسب جولة

وتضم هذه القوى الحزب الشيوعي السوداني، وحزب البعث العربي، وتجمع المهنيين السودانيين، ولجان المقاومة. وفي 20 مارس قال الحزب الشيوعي “نرفض الاتفاق الإطارى وأي تسوية سياسية هادفة إلى تصفية الثورة والإفلات من العقاب، وتكريس وجود العسكر في السلطة، تحت مسمى المجلس الأعلى للقوات المسلحة”.

وتهدف العملية السياسية الجارية إلى حل أزمة ممتدة منذ 25 أكتوبر 2021، حين فرض قائد الجيش عبدالفتاح البرهان إجراءات استثنائية، منها حل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين وإعلان حالة الطوارئ.



واعتبر القيادي في الحرية والتغيير محمد عبدالحكم أن “وصول السودانيين إلى المحطات الأخيرة في العملية السياسية يمثل حلقة جديدة من سلسلة نجاحات القوى السياسية المدنية في مسعاها الرئيسي لإنهاء الانقلاب واستعادة التحول المدني الكامل”.

وقال عبدالحكم “مع تشكيل لجنة لصياغة الاتفاق السياسي النهائي، وتحديد مواقيت التوقيع، وتشكيل السلطة المدنية، نكون بلغنا مرحلة جديدة في مسار إنهاء الانقلاب عبر آليات سياسية حققت الهدف المصوب إليه”.

وذكر أن “التوصل إلى تفاهات للقوى المدنية مع المجتمع الدولي، ووعود منظمات التمويل الدولية بإعادة انسياب المنح المخصصة لدعم الموازنة العامة، ومنح تطوير البنى التحتية سحدت انفراجة تدريبية على المستوى الاقتصادي”.

وأضاف “سيشكل هذا الدعم إنساندا كبيرا للسلطة المدنية، ويحفّز على الانتعاش الشعبي حول خيار الدولة المدنية وخروج العسكر من المشهد

الخرطوم - رغم تحديد الأطراف السودانية شهر أبريل المقبل موعدا لميلاد حكومة مدنية تستكمل معها الفترة الانتقالية في انتظار الوصول إلى الانتخابات، يشكك مراقبون في قدرة الفرقاء على تنزيل اتفاقهم على أرض الواقع في ظل مقاطعة قوى ثورية ومسلحة للعملية السياسية الجارية. وتمثل حركات مسلحة وكيانات سياسية، بعضها يتواجد في الحكم، تيسار غير الموقعين على الاتفاق الإطارى الذي يمهّد للتسوية السياسية المرتقبة.

ويقود الكتلة الديمقراطية منى أركو مناوي، حاكم إقليم دارفور، رئيس حركة تحرير السودان، وجبريل إبراهيم، وزير المالية، رئيس حركة العدل والمساواة، وتحالف العدالة والديمقراطية برئاسة مبارك أردول، مدير شركة الموارد المعدنية (الحكومية)، والحزب الاتحادي الديمقراطي – فصيل جعفر الميرغني، مساعد الرئيس السابق عمر البشير حتى سقوط النظام في أبريل 2019.

وترفض هذه القوى السياسية التوقيع بشكل منفرد، وتريد التوقيع ككتلة واحدة، وهو الشرط الذي ترفضه القوى الموقعة على الاتفاق الإطارى، وعلى رأسها قوى الحرية والتغيير (الائتلاف الحاكم سابقا) التي تطالب بالتوقيع لكل حزب أو حركة بشكل منفرد.

وفي 20 مارس الجارى قال الأمين السياسي للكتلة الديمقراطية أركو مناوي “موقفنا واضح ومرهون بالمشاركة بالكتلة الديمقراطية بكل القوى السياسية المنضوية تحتها”.

وأضاف “نرفض أي إقصاء وتشكيل أي حكومة بهذه الطريقة”.

وظلت القوى الرافضة للاتفاق السياسي بين العسكر والمدنيين على موقفها السابق “لا تفاوض.. لا شراكة.. ولا شرعية”، حيث ترفض أي تفاوض مع الجيش.

واستمر هذا الرفض ليشمل الاتفاق الإطارى، وتقود هذه القوى الاحتجاجات في العاصمة الخرطوم ومدن البلاد منذ 25 أكتوبر 2021.

القدس - تفادى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاثنين المزيد من التصعيد بإعلانه تأجيل الإصلاحات القضائية المثيرة للجدل على وقع احتجاجات حاشدة، إلا أن محللين يؤكدون أن ذلك لن ينهي الأزمة بل يؤجلها.

وقال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غفير، الذي يرأس حزبا مشاركا في الائتلاف اليميني المتشدد برئاسة نتنياهو، الاثنين إنه وافق على تأجيل التعديلات القضائية التي تريد الحكومة تمريرها في مقابل تعهد بطرحها بعد العطلة البرلمانية المقبلة.

وقال بن غفير في بيان “وافقت على التخلي عن حق النقض لرفض التشريع مقابل تعهد من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بطرح التشريع على الكنيست لتمريره في الجلسة المقبلة”.

وقال بن غفير في بيان “وافقت على التخلي عن حق النقض لرفض التشريع مقابل تعهد من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بطرح التشريع على الكنيست لتمريره في الجلسة المقبلة”.

ويخشى نتنياهو من انهيار ائتلافه الحاكم، وقاد محادثات مطولة مع بن غفير الذي هد في وقت سابق بالاستقالة من الائتلاف الحكومي في حال التراجع عن إقرار الإصلاحات القضائية.

وكان من المقرر أن ينتهي تمرير حزمة التشريعات الخاصة بحطة إصلاح القضاء خلال الدورة البرلمانية الشتوية للكنيست التي تنتهي في الثاني من أبريل المقبل. وتبدأ الدورة البرلمانية المقبلة للكنيست في الثلاثين من أبريل وتستمر حتى الثلاثين من يوليو 2023، وفق موقع الكنيست الرسمي.

وأقال نتنياهو، مساء الأحد، وزير الدفاع بواف غلانت، بعد يوم على مطالبة الأخير للحكومة بوقف قانون الإصلاحات القضائية المثير للجدل.

وعلى إثر ذلك، شهدت إسرائيل احتجاجات ليلية حاشدة استمر زخمها حتى ساعات فجر الاثنين. وقد دفع هذا أيضا أعضاء كبارا آخرين في حزبه إلى الدعوة إلى وقف التعديلات، بينما نظمت النقابة العمالية الرئيسية إضرابا.

ومنذ قرابة 12 أسبوعا، يتظاهر عشرات الآلاف من الإسرائيليين يوميا

المعارضة تختبر النظام المصري بعودة الإشراف القضائي على الانتخابات

التنسيق بين السلطة والقوى المدنية اتهام إخواني لإضعاف العلاقة بينهما



لامنافس وازنا للسيسي

محسوبون عليها الآن ترمي إلى الخصم من رصيد السلطة والحركة المدنية، بما يخدم الإخوان مستقبلا.

وأشار الخراط الذي ينخرط حزبه في أنشطة الحركة المدنية بحكم عضويته فيها، إلى أن الحركة لم تحاور السلطة بشأن الانتخابات الرئاسية ولم تدخل في مفاوضات علنية أو خفية، لكن من الوارد في حال الاستجابة لمطالب الإفراج عن المحبوسين ودعم الحوار الوطني أن تكون هناك حوارات سياسية ومرشحون عن الحركة في الانتخابات، وهو أمر يصعب اعتباره من قبيل التفاوض أو المساومة، إذ يعبر عن موقف أحزاب الحركة المدنية من عملية التغيير والإصلاح السياسي الشامل. وتجد أحزاب المعارضة نفسها في موقف صعب، لأن بعضها لم يقطع علاقته بشكل تام مع تنظيم الإخوان، وتخرج أصوات من داخل الحركة من حين إلى آخر تطالب بعودة قيادات الجماعة والإفراج عن معتقليها والسماح لهم بممارسة السياسة.

ولدى البعض من أعضاء الحركة المدنية رغبة في توظيف هذه الورقة للحصول على مكاسب سياسية كبيرة، غير أن هذا الاتجاه يضعها أمام انتقادات من قبل قوى حزبية تتبنى موقفا سلبيا حادا من الإخوان.

وتضعف جماعة الإخوان على أحزاب وقيادات الحركة المدنية بورقة التنسيق مع الحكومة لإجراجها أمام الرأي العام، وليس من المستبعد أن يكون وراء ذلك التذكير بأن لعبة التضيوية التي تجديدها الجماعة يمكن تكرارها مستقبلا، وهنا تصبح المعارضة المدنية الطرف الأضعف في المعادلة إذا تمكن تنظيم الإخوان من ترتيب صفوفه.

وأكدت القيادية بحزب التجمع أمينة النقاش أن اتهامات الإخوان للحركة السريعة لذلك من جانب قيادات في الحركة أشبه بلعبة تبادل أدوار بين الطرفين، وأن من بين أهداف الحركة التي نشأت بعد انتخابات الرئاسة في العام 2018 فتح الطريق أمام الإخوان للعودة إلى الحياة السياسية.

وذكرت في تصريح لـ“العرب” أن حزب التجمع شارك في الاجتماعات التأسيسية للحركة المدنية وانسحب منها بعد أن كان برنامجها يقوم على السماح لكافة القوى السياسية بممارسة نشاطها السياسي، بما فيها تنظيم الإخوان، مضيفة “من يمكن وصفهم بالذراع اليسارية لتنظيم الإخوان لم يتعلموا من دروس التاريخ”.

ولفتت إلى أن قيادات الحركة المدنية تظهر أحيانا تعاطفا أو دفاعا عن تنظيم الإخوان، وبالتالي ليس هناك معنى لتقوم الجماعة بتضيوية الحركة المدنية في وقت تبحث فيه جماعة الإخوان عن سبل مساندته تعيدها إلى الحياة السياسية.

يختبر طلب مجلس أمناء الحوار الوطني بمدّ الإشراف القضائي الكامل على الانتخابات لما بعد 2024، ورفع مقترح تشريعي للرئاسة المصرية لإقراره برلمانيا، النظام المصري ومدى انفتاحه على مطالب المعارضة.

أحمد جمال

القاهرة - بدأ المشهد السياسي في الفضاء العام المصري يشهد حراكا جديدا على وقع الاستعداد لانتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها منتصف العام المقبل، وتهيئة الأجواء لإجراء انتخابات

نزيبية بإشراف قضائي كامل وفي إطار من التعددية والمنافسة. وتطالب مجلس أمناء الحوار الوطني بالإجماع، الأحد، بمدّ الإشراف القضائي الكامل على الانتخابات لما بعد 2024، ورفع مقترح تشريعي للرئاسة المصرية لإقراره برلمانيا قبل انتهاء مدة الإشراف القضائي الكامل قانونا في السابع عشر من يناير المقبل.

وكان مجلس النواب المصري وافق في يوليو 2017 على إلغاء الإشراف القضائي على أن يحق للهيئة الوطنية للانتخابات المنظمة للاقتراعات بعد



وتروج جماعة الإخوان لفكرة التنسيق بين النظام الحاكم والحركة المدنية لضرب الحوار الوطني في مقتل والتقليل من أهميته، ودفع قيادات في الحركة نحو الانسحاب منه لتجنب نزاهتها وعدم رضوخها لضغوط السلطة أو عقد صفقات معها، ما يخدم الجماعة التي تعمل على ضرب أحزاب المعارضة المنخرطة في صفوف الحركة والتي تعتقد أنها الطرف الوحيد الذي يعارض السلطة بشكل حقيقي في مصر.

وتريد جماعة الإخوان من وراء وضع الحركة المدنية والسلطة في سلة واحدة إحياء الروابط السرية بين الجماعة والقوى المدنية في الداخل، التي ازدهرت في أواخر عهد الرئيس السابق حسني مبارك.

وأكد نائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي (معارض) إيهاب الخراط أن التفاوض الخفي بين تنظيم الإخوان ونظام الرئيس مبارك جعله يدرك أن جميع القوى السياسية لديها استعداد لتقبله، ما أوجد انطبعا بإمكانية ترويض الأحزاب.

وأوضح في تصريح لـ“العرب” أن خلاف تنظيم الإخوان مع الحركة المدنية في أنها جزء من القوى التي تشكلت عقب ثورة الثلاثين من يونيو 2013، التي أطاحت بحكم جماعة تتجاهل حاليا مساعي الإصلاح الحقيقي الذي تبنته عنه الحركة دون الخروج على النظام العام، وأن الاتهامات التي يرددها

يختبر طلب مجلس أمناء الحوار الوطني بمدّ الإشراف القضائي الكامل على الانتخابات لما بعد 2024، ورفع مقترح تشريعي للرئاسة المصرية لإقراره برلمانيا، النظام المصري ومدى انفتاحه على مطالب المعارضة.

أحمد جمال

القاهرة - بدأ المشهد السياسي في الفضاء العام المصري يشهد حراكا جديدا على وقع الاستعداد لانتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها منتصف العام المقبل، وتهيئة الأجواء لإجراء انتخابات

نزيبية بإشراف قضائي كامل وفي إطار من التعددية والمنافسة. وتطالب مجلس الأمناء بدء جلسات بالإجماع، الأحد، بمدّ الإشراف القضائي الكامل على الانتخابات لما بعد 2024، ورفع مقترح تشريعي للرئاسة المصرية لإقراره برلمانيا قبل انتهاء مدة الإشراف من موظفي الدولة من المدنيين، وبينهم قضاة وليس جميعهم.

وقرر مجلس الأمناء بدء جلسات الحوار الوطني في الثالث من مايو المقبل، ومواصلة انعقاده لتوفيرالعناصر الإيجابية التي تضمن بدء الحوار عمليا واستمراره بنجاح. وتعد هذه الخطوة أشبه باختيار

لنوابا النظام المصري حيال الإشراف القضائي على الانتخابات، والذي هو مطلب رئيسي للمعارضة لمعرفة توجهاته في المرحلة القادمة. وجاءت في وقت غابت فيه الاتهامات حول إبرام صفقات سياسية بين الحكومة وأحزاب المعارضة مع تلميح الرئيس السابق لحزب تيسار الكرامة أحمد الطنطاوي بالترشح في انتخابات الرئاسة المقبلة، ورواج معلومات في وسائل إعلام إخوانية تعاملت مع الخطوة على أنها جزء من اتفاق سري بين النظام المصري وقوى مدنية سعيًا وراء خلق صورة توحي بوجود منافسة في الانتخابات.

ونشر موقع إلكتروني محسوب على تنظيم الإخوان وممول من دولة قطر تقريرا عن قيام مدير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل بعقد اجتماع مع ممثلين للحركة المدنية، التي تضم أحزابا وشخصيات عامة معارضة لبحث اختيار مرشحين لمنافسة الرئيس عبدالفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية منتصف العام المقبل. ونفت الحركة هذه المعلومات أو عقد صفقة مع النظام، وقالت في بيان لها الجمعة “الخبر مفبرك وكاذب تماما في صحيفة معروف عنها انحيازها إلى الإخوان.. الحركة المدنية تضم

الحوثيون يقللون من شأن الاتفاق السعودي - الإيراني: لا سلام دون تنفيذ شروطنا

جماعة الحوثي تصعد في جبهتي تعز ومأرب لتحسين موقفها التفاوضي



العنف نهج وعقيدة

وتابع "لانتزال الساحة السياسية اليمنية غير مهياة لتحقيق سلام ومجلس القيادة الرئاسي في حاجة إلى أن يخوض معركة عسكرية يغير فيها قواعد المعركة ويحقق فيها انتصارا أكبر تجاه الحديدة حتى تشعر الحوثية بالخطر على مصالحها وتقرب تجاه السلام".

جديدة إيران في وقف الحرب في اليمن، وأضاف "تستطيع إيران إيقاف الحرب وببيدها القرار كون مجلس الحرب في اليمن بيد قيادات في الحرس الثوري الإيراني، وحديث إيران عن أن قرار الحوثي بيده استغلال للجميع وتأكيد على أن إيران غير جادة في تسوية علاقاتها في المنطقة".

تسميه "عدوان 17 دولة" لإسكات وقمع أي أصوات معارضة واستمرار نهجها لإيرادات الدولة لصالح قياداتها بمسعى الجهود الحربي وغيره ولذلك تعمل على خلط الأوراق والعبت بالجهود الدولية. واعتبر المحلل اليمني أن التصعيد الحوثي يؤكد أن لا نية للحوثيين تجاه السلام في اليمن والرهان اليوم على

الدفاع والاستنزاف لن تؤثر على الميليشيا الحوثية حيث لديها مخزون بشري كبير في مناطق سيطرتها تزج بهم إلى المعارك".

وشدد على أن "ما يقصم ظهر الميليشيا ويعرقل إستراتيجيتها هو السيطرة على الأرض في عمليات المستوى السياسي قلدى مجلس القيادة الرئاسي الكثير من الخطوات أهمها الانسحاب من اتفاق ستوكهولم وتفعيل دور الدبلوماسية اليمنية المنتشرة في دول العالم بشكل نشط من خلال توثيق جرائم الحركة الحوثية وملاحقة قياداتها وداعميها محليا وإقليميا ودوليا".

ويواصل الحوثيون إرسال الرسائل المتناقضة حول موقفهم من خيار السلام، وتقديم المزيد من الاشتراطات، إلى جانب التأكيد على عدم التزامهم بأي اتفاقات بين السعودية وإيران تتعلق بالملف اليمني.

وقال المتحدث باسم جماعة الحوثي، محمد عبدالسلام إن الاتفاق السعودي

– الإيراني لن يؤثر بشكل إيجابي في اليمن ما لم يتم تنفيذ مطالبات الجماعة.

وأشار عبدالسلام، في حوار مع مجلة "نيوزويك" الأميركية، إلى أن انعكاس الاتفاق السعودي – الإيراني على الملف اليمني مرهون بتنفيذ المطالبات بـ"إنهاء الحصار وصرف الرواتب وفتح الموانئ" حسب تعبيره.

وفي مؤشر على تناغم المواقف الحوثية للضغط على الإقليم والمجتمع

الدولي لانتزاع المزيد من المكاسب، طرح القيادي في الجماعة محمد علي الحوثي خمسة شروط قائلا إن السلام لن يتحقق بدون تنفيذها، وهي "توقف العدوان ورفع الحصار وخروج الاحتلال والتعويضات وإنهاء موضوع الأسرى".

وقال الحوثي من انعكاسات التقارب السعودي – الإيراني على الملف اليمني معتبرا أن هذا

الاتفاق أمر يخص الطرفين، مشيرًا بأن جماعته تمتلك قرارا مستقلا وهي المعنية بالحديث عن شؤونها.

وفي تعليقه على خلفيات التصعيد الحوثي في هذه المرحلة، قال الباحث

السياسي اليمني رماح الجبري في تصريح لـ"العرب"، "يعي الحوثيون حالة

الرفض الشعبي لهم وإن إنهاء الحرب وتحقيق السلام يعني النهاية لمشروعهم

الطاغافي والعنصري ويرون في حالة الحرب والفوضى المناخ الملائم لتحقيق

مكاسبهم وتثبيت سلطتهم".

وأشار الجبري إلى أن الميليشيا الحوثية ترغب في استمرار شناعة ما

يسعى الحوثيون للتمدد بمناطق إستراتيجية في عدد من المحافظات اليمنية، مقللين من شأن الاتفاق السعودي -الإيراني على الوضع في البلاد. ويرى محللون أن هذا النهج ليس بجديد، وأن الجماعة تسعى من خلال خطواتها التصعيدية إلى تحسين موقفها التفاوضي قبل أي اتفاق مرتقب.

● عدن - يواصل الحوثيون تصعيدهم العسكري والسياسي وطرح المزيد من

الاشتراطات والتلويح بالعودة إلى خيار العنف، في ظل إدانات دولية

وترقب حكومي يكشف عن عدم حسم

السرعة اليمنية لخياراتها في مواجهة

الاستفزازات الحوثية.

وتمحورت تصريحات قيادات حوثية

بارزة حول التقليل من نتائج الاتفاق بين

الرياض وطهران على الملف اليمني ورهن

أي تقدم إيجابي في هذا الملف بتنفيذ

اشتراطات الجماعة.

وعقد مجلس القيادة الرئاسي الأحد

اجتماعا للوقوف "أمام تطورات الأوضاع

المحلية، والتصعيد الحربي للميليشيات

الحوثية الإرهابية، خصوصا في

مديرتي حريب ومرخة بمحافظة ذي

السبوة، واعتداءاتها الممنهجة على

الأعيان في المدينة، والطرق العامة، بما

في ذلك هجموها الفاشل الذي استهدف

موكب محافظ تعز وعددا من قيادات

الدولة والسلطة المحلية في المحافظة".

وفي محاولة للإبضاء باستعداد

الشرعية اليمنية لخيار المواجهات

العسكرية مع الحوثيين ترأس رئيس

الحكومة اليمنية معين عبدالملك، في

العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعا مشتركا

لقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة

الأركان العامة وقيادة الدعم والإسناد

"لمناقشة التطورات على الصعيد

الميداني والعسكري في ضوء المستجدات

الأخيرة".

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية

ن الاجتماع استعرض "خطة وزارة

الدفاع لتنسيق أعمال المحاور والجبهات

في غرفة عمليات مشتركة موحدة على

امتداد المناطق المحررة، إضافة إلى

الاحتياجات اللوجستية للحفاظ على

الجاهزية العسكرية، تنفيذًا لتوجيهات

مجلس القيادة الرئاسي".

وحول الخيارات المتاحة أمام

السرعة اليمنية في مواجهة التصعيد

الحوثي، وصف الباحث السياسي

اليمني عبدالوهاب بحبيح ما يجري

من تحركات وهجوم حوثي على بعض

الجبهات خصوصا في مديرتي حريب

في محافظة مأرب ومرخة بمحافظة شبوة

في

عبدالوهاب بحبيح

الحوثيون يحاولون

التمدد في مناطق

تعتبر إستراتيجية

رماح الجبري

جماعة الحوثي

تتفرد بالبيئات

واحدة تلو الأخرى

وحول انعكاس الاتفاق السعودي –

الإيراني على الملف اليمني تابع بحبيح

"مع إدراكنا بأن أي اتفاق مع إيران

ووكلائها هو اتفاق مرحلي، لذلك لن

يلتزم الحوثي بالهدنة أو الاتفاق وإنما

يتخذها تكتيكات مرحلية لخطوات

تصعيدية قادمة، حيث أن الميليشيا

الحوثية حركة ثيوقراطية عقائدية ولدت

من رحم الحرب، شعارها الموت لذلك لن

تتخلّى عن نهجها الدموي ولن تلتزم بأي

اتفاق سلام، فعقيديتها ونهجها وسلوكها

تؤكد هذا القول، كما أن سر بقائها يكمن

في العنف والإرهاب".

ولفت المحلل اليمني إلى أن الخيارات

القائمة أمام المجلس القيادي الرئاسي

هي "توحيد الجهود والصقوف والعمل

على تدعيم الجيش وتطوير قدراته

والمبادرة لاستعادة الأرض، وليس معارك

الدفاع وانتظار ما يقوم به الحوثي، وأن

يفرض الجيش اليمني ميدان العمليات

العسكرية وليس الحوثي الذي يفرّد

بالجبهات واحدة تلو الأخرى، فحروب

وزيرا خارجية السعودية وإيران يتفان على اللقاء خلال رمضان

الدبلوماسية وإعادة فتح السفارات في غضون شهرين، وذلك عقب مباحثات برعاية صينية في بكين، بحسب بيان مشترك للبلدان الثلاثة. وتامل دول المنطقة في أن يقود الاتفاق بين الخصمين الإقليميين، إلى تخفيف التوترات في المنطقة، وإيجاد حل لمفات مثل اليمن.

وقطعت السعودية علاقاتها مع إيران، في يناير 2016، إثر اعتداءات تعرضت له سفارة الرياض في طهران وقنصليتها بمدينة مشهد، احتجاجا على إعدام المملكة رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر، لإدانته بتهم منها "الإرهاب".

ووفق البيان "اتفق الوزيران على عقد لقاء ثنائي بينهما خلال شهر رمضان الحالي"، دون تحديد موعد بعينه. وسيكون هذا أول لقاء بين الوزيرين منذ اتفاق بكين بين السعودية وإيران في العاشر من مارس الجاري.

وفي 23 مارس الجاري "اتفق الوزيران خلال اتصال هاتفي بينهما على عقد لقاء ثنائي قريبا، وذلك لتمهيد الأرضية لإعادة فتح السفارات والقنصليات بين البلدين"، وفق بيان وقتها صادر عن الخارجية لسعودية. وكانت السعودية وإيران أعلنتا في العاشر من مارس استئناف علاقاتهما

الرياض - اتفق وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان الاتنين مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد الهيان على عقد لقاء بينهما خلال شهر رمضان الجاري.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي جمع الوزيرين، بحسب بيان لوزارة الخارجية السعودية، في ثاني اتصال بينهما خلال أقل من أسبوع.

وأفادت الخارجية السعودية بأن "الأمير فيصل بن فرحان تلقى اتصالا هاتفيا من وزير خارجية إيران، وبحث الجانبان خلال الاتصال الهاتفي "عددا من الموضوعات المشتركة في ضوء الاتفاق الثلاثي الذي تم التوقيع عليه في الصين"، دون توضيح تفاصيلها.

عنف طائفي يسمم حياة العراقيين في ديالى

الكشف عن هويته لأنه ليس مخول له إطلاع وسائل الإعلام على تفاصيل الوضع، إن "ما يحدث في ديالى ليس إرهابا فقط، ولكنه صراع على النفوذ بين الفصائل المسلحة المرتبطة بكل سياسية".

وذكر الخبراء أن الانقسامات توسعت داخل عشيرة بني تميم بين فصائل تختلف في دعمها للقوى المتنافسة في منظمة بدر، وحركة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، وميليشيا عصاب أهل الحق الموالية لإيران. وأكد المسؤول وجود صراع داخل العشيرة على المناصب المهمة.

وقال المحلل العراقي تامر بدوي، وهو باحث دكتوراه ومدّرس مساعد في قسم السياسة والعلاقات الدولية بجامعة كنت في المملكة المتحدة، إن "الجماعات المسلحة تشن هجمات لزعة استقرار المنطقة وتقويض الحملة التي تشنها الحكومة ضد شبكات التهريب التي تدبرها منذ سنوات".

واكد المسؤول الأمني ارتفاع نسب الجريمة بعد حملة مكافحة التهريب، وتشمل القتل والاختطاف للمطالبة بفيدي.

ويقول سكان ديالى إنهم يشعرون بعدم الأمان بغض النظر عن أسباب الهجوم، ويعتبرون السلطات العراقية مسؤولة لسماحها بحدوث مثل هذه الهجمات. وقال العزاوي إن "الأمر لا يتعلق بالعشائر أو الطائفية، إنه إرهاب".

محاطا بالضيوف الذين زاروه لتقديم واجب العزاء إن "الله وحده هو من يعلم من كان وراء هذا الهجوم". ووصف المهاجمين بالإرهابيين.

ودعا القيادي المحلي لقبيلة بني تميم البارزة في ديالى الشيخ مصطفى إلى التزام الهدوء. لكن أفراد القبيلة يقولون إن أسلحتهم جاهزة إذا لم تسلم القذائف الهاون وصواريخ وذخائر، حسب خلية الإعلام الأمنية.

وقال الشيخ ماهر، وهو قريب آخر لعائلة حسين وأحد شيوخ القبيلة البارزين، "نحن نلوم قوات الأمن وأعضاء الحكومة لأن عليهم تأمين المنطقة. إنها مسؤوليتهم". كما اتهم "الإيادي الأجنبية" التي يرى أنها "تحاول إعادة محافظتنا إلى أيام الطائفية والفوضى".

وقال مسؤول أمني إقليمي، تحدث إلى وكالة أسوشيتد برس شريطة عدم

العسكرية المرتبطة بها، وحتى بعض الجماعات السنية.

وعاد معظم السكان السنة الذين نزحوا خلال الحرب ضد داعش إلى المحافظة، لكنهم يقولون إن السلطات والجيران ينظرون إليهم بعين الريبة بسبب انتمائهم المفترض إلى المنطرقين. وتشهد مناطقهم سلسلة من الهجمات الانتقامية كلما شنت خلايا التنظيم هجمات على المدنيين أو قوات الأمن.

وقتل تسعة أشخاص، من بينهم نساء وأطفال، في قرية الجلايلة السنية خلال هجوم شن في فبراير بعد شهرين من اتهامهم بالسماح لداعش بشن هجوم على قرية مجاورة، وفقا لمسؤولين أمنيين.

وقال القروي عوض العزاوي إن "المهاجمين تحركوا علنا عبر المنطقة دون ارتداء أقتعة تخفي وجوههم". ويتهم السكان أبناء قرية البو بالي الشيعية القريبة بتنفيذ الهجوم انتقاما بعد أن قتل تنظيم الدولة الإسلامية تسعة منهم في ديسمبر. ويقولون إن الجناة ينتمون إلى ميليشيات محلية تستعمل أسلحة قدمتها لها الدولة.

ورفض مسؤولون أمنيون تابعون للجماعات المسلحة التعليق.

ورُفعت لافتات تدعو إلى سفك دماء المهاجمين على جدران قرية الجلايلة بينما يبقى أقرب حسين مقيم أقل استعدادا للتعبير عن شكوكهم حول من قتل أفراد عائلاتهم الشيعية. وقال جده الشيخ مصطفى من منزله بينما كان

ويقول سكان إن مسلحين كانوا مختبئين في قنوات الري القريبة أطلقوا النار مما أسفر عن مقتل شخصين آخرين.

وكان هذا الهجوم الأحدث في محافظة ديالى الواقعة شمال شرق العاصمة بغداد. ويقول مسؤولون أمنيون إن مهاجمين مجهولين قتلوا ما لا يقل عن 19 مدنيا خلال الأسابيع الماضية.

ويساهم العنف في تاليب الجماعات ضد بعضها البعض في المحافظة المتنوعة عرقيا ودينيا. ويثير تساؤلات حول ما إذا كان يمكن أن يستمر الهدوء والاستقرار النسبيان اللذان سادا في جل العراق خلال السنوات التي تلت

لكنهم يقولون إن هناك عمليات قتل أخرى نفذها الشيعة ضد أبناء طائفتهم في صراع الميليشيات المتنافسة وحلفائها القبليين والسياسيين في المحافظة على النفوذ وشبكات الابتزاز المربحة.

وتعد ديالى المتاخمة لإيران وإقليم كردستان المتمتع بالحكم الذاتي في شمال العراق قنارة رئيسية لتهريب السلع والمواد المخدرات.

وافتكت منظمة بدر المدعومة من إيران، وهي أحد أبرز فصائل الحشد الشعبي في العراق، السيطرة على المحافظة من داعش في عام 2015.

وأكدت منظمة بدر هيمنتها منذ ذلك الحين على العديد من الأحزاب السياسية الشيعية والقوات شبه



كاثل مثقل

إسبانيا تتصدى لوجود جبهة بوليساريو في القمة الإيبيرية - الأميركية

محمد ماموني العلوي

وفي مداخلة له خلال اجتماع البلدان الأعضاء المراقبة بهذا المؤتمر أشار سفير المغرب في سانتو دومينغو هشام دحان إلى الترشح المشترك للمغرب وإسبانيا والبرتغال لتنظيم كأس العالم لكرة القدم لسنة 2030، مبرزا أن الأمر يتعلق بعربون صداقة والتزام المملكة، بشكل لا رجعة فيه، بعمل متواصل من أجل تعزيز علاقاتها مع المجتمع الإيبيري - أميركي وإشعاعه على المستوى الدولي، من خلال التقارب بين الشعوب عبر الرياضة والثقافة.

وذكر السفير المغربي بالروابط التي تجمع المغرب وهذا التجمع الإقليمي منذ انضمامه في عام 2010، وعلى المساهمة التي تتعهد المملكة بتقديمها في إطار أجندة العمل للفترة 2023 - 2024، والتي تشارك فيها جميع الدول المراقبة من خلال تنفيذ أعمال تعاون مشترك في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.



محمد لكريني
مدير استوعبت أخطاء
المساس بالوحدة
الترابية للمغرب

ودون نتائج كبيرة خاضت بوليساريو والجزائر في السنتين الأخيرتين محاولات لدفع عدد من بلدان أميركا اللاتينية للاعتراف بها، أو على الأقل عدم الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، خصوصا بعدما استعصرت الجبهة الانفصالية مخاطر الاعتراف الأميركي بسيادة المغرب على الأقاليم الصحراوية في أواخر 2020، والتي سارت في طريقها عدد من الدول ومنها إسبانيا، التي أعلنت في العام 2022 بشكل رسمي دعمها لمبادرة الحكم الذاتي المغربية.

واعتبر وزير خارجية بيرو الأسبق، ميغيل أنخيل رودريغيز ساكاي، أن لقاء وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن مؤخرا في واشنطن "يؤكد الأهمية الكبيرة، التي بولياها البيت الأبيض للمغرب"، مضيفا أن هذا الموقف يوجه "ضربة قاسية لبلدان؛ مثل بيرو، التي قررت، لأسباب غير مفهومة، خلاف ذلك".

وأكد لكريني أن التوافق الإسباني - المغربي يعتبر امتيازاً وفرصة للدبلوماسية المغربية داخل دول أميركا اللاتينية التي يجب دعمها للدبلوماسية وتقوية حضورها للوقوف أمام تحركات جبهة بوليساريو والعمل على إقناع الدول لسحب اعترافها بها رغم تراجع الدول مجموعة من الدول بهذه الحركة الانفصالية في هذه الفترة التي تعتبر الفضاء الذي تنتعش فيه.

● الرباط - تصدت إسبانيا لمحاولة رئيس كولومبيا فرض وجود جبهة بوليساريو كعضو مراقب في القمة الإيبيرية - الأميركية التي عقدت مؤخرا بسانتو ديمينغو، عاصمة جمهورية الدومينيكا، في موقف يتماهى والتحول الإسباني حيال الجبهة الانفصالية.

وأكد وزير خارجية إسبانيا خوسي مانويل الباريس خلال ندوة صحفية على هامش القمة التي تجمع إسبانيا والبرتغال وبلدان أميركا اللاتينية بأن الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، من حقه أن يقول ما يشاء، لكن باب إعطاء صفة مراقب مفتوح لجميع البلدان المعترف بها.

وكان الرئيس الكولومبي اقترح خلال مداخلة إعطاء صفة مراقب للبلدان الإفريقية، خاصة التي لها روابط لغوية إسبانية أو برتغالية، من بينها ما وصفها بـ"الأمة الصحراوية" على اعتبار أنها تتعرض لـ"الظلم" وفق تعبيره.

ولا يخفي الرئيس الكولومبي تحامله على المغرب واصطفاه إلى جانب جبهة بوليساريو التي أعلن إعادة العلاقات معها في أغسطس الماضي، بعدما كانت العلاقات مجمدة منذ سنة 2001.

ويرى محمد لكريني استناد العلاقات الدولية والقانون الدولي أن رفض إسبانيا حضور جبهة بوليساريو في القمة الإيبيرية - الأميركية يؤكد على أن العلاقات المغربية - الإسبانية في تطور ومساير يحترمان المبادئ والقواعد التي تجمع البلدين، وأن مدريد استوعبت الأخلاء السابقة التي مست الوحدة الترابية للمغرب.

ولفت لكريني في تصريح لـ"العرب" إلى أن المحاولة التي قام بها الرئيس الكولومبي من أجل فرض وجود بوليساريو في القمة بمنح صفة مراقب على غرار المغرب، فشلت كونها تأسست على طرح سياسي غير منطقي لأن الجبهة هي حركة انفصالية لا تتوفر فيها مقومات الدولة، ومن ثمة فالرد الإسباني عبر وزير الخارجية اعتراف بالوحدة الترابية للمغرب وشكل انتصارا سياسيا ودبلوماسيا على الجبهة، في منطقة كانت إلى عهد قريب أحد معارقلها.

واستطاع المغرب في السنوات الأخيرة كسب العديد من الأصوات في أميركا اللاتينية، حيث تقلصت الدول الداعمة لجبهة بوليساريو مقارنة عما كان عليه الوضع في العقود الماضية، خصوصا وأن المغرب عضو مراقب منذ سنة 2010 داخل هذه الكتلة، التي تضم 22 دولة من أميركا اللاتينية بالإضافة إلى إسبانيا والبرتغال.

الرئيس التونسي يتحفظ على لقاء المفوض الأوروبي في رد مبطن على المبالغات تونس تحت الاتحاد الأوروبي على تفهم خصوصية المرحلة



هناك حاجة لخطاب مسؤول وبناء

تواجه وضعاً مالياً صعباً، وفي ظل حالة طوارئ تتعلق بالهجرة السرية. وأضاف "دعونا لا نخطئ في ترك تونس بيد الإخوان المسلمين". واستدرك بقوله "الجميع يتحركون الآن (لإقناذ تونس)، وقد ذهب المفوض الأوروبي باولو جنتيلوني إليها، كما أن فرنسا تتابع المشكلة عن كثب، وخاصة بعد اجتماع الرئيس إيمانويل ماكرون مع رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني".

وأضاف "نحن نتحدث مع الجميع، ونؤيد حلاً وسطاً يتجلى في تقديم دعم أولي، لأن التونسيين يقولون إنهم دون مال، ولا يمكنهم تنفيذ إصلاحات البنك الدولي. فماذا عسانا أن نفعل إذا لم يتدخل الاتحاد الأوروبي أو صندوق النقد الدولي، بينما تتدخل الصين أو روسيا؟". وتابع "هناك قوانين وعمل متواصل من قبل الجميع، سواء خفر السواحل أو قوات بحريتنا، ومنذ شهرين ونحن نتقل ما يحدث ونؤكد في جميع المحافل الدولية أنه يجب أن نساعد تونس بتمويل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ويجب البدء بتقديم مساعدات أولية على الأقل، في انتظار إجراء الإصلاحات والتحقق من مضيقها قديماً، لكننا ما زلنا ندور في حلقة مفرغة تغذي حالة الطوارئ المالية وتنفقات الهجرة".

وتخشي إيطاليا من أن يؤدي تفاقم الأوضاع الاقتصادية في تونس إلى تغذية ظاهرة الهجرة غير النظامية إلى أراضيها. وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا عبدالله باتيلي الإثنين إن الاجتماع الأمني رفيع المستوى الذي عقد في طرابلس كان "بمثابة عملية بناء ثقة مهمة للقيادات الأمنية والعسكرية الليبية".

وأضاف أن "بلادنا تعول على إمكانية ذاتية وعلى الدعم الاقتصادي والمالي لشركائها، بما فيهم الاتحاد الأوروبي، لإنجاح مسار الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي".

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني دعوا الجمعة في بروكسل إلى دعم تونس التي تواجه أزمة مالية خطيرة من أجل تخفيف "ضغط الهجرة".

وأنت هذه الدعوة بعدما أعلن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل مطلع الأسبوع الفائت أن التكتل يشعر بالقلق إزاء تدهور الوضع السياسي والاقتصادي في تونس ويخشى انهيارها.

وحذر بوريل إثر اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل من أن "الوضع في تونس خطير للغاية". وقال "إذا انهارت تونس، فإن ذلك يهدد بتدفق مهاجرين نحو الاتحاد الأوروبي والتسبب في عدم استقرار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. نريد تجنب هذا الوضع".

وأشارت تصريحات بوريل غضب الأوساط الرسمية وحتى الشعبية في تونس، وردت الخارجية التونسية يومها

على تصريحات بوريل بوصفها بـ"غير متناسبة"، وتحمل مبالغات. وتواجه تونس أزمة اقتصادية حادة وتخوض مفاوضات متقدمة مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة مليار دولار.

وتنتظر تونس من شركائها التاريخيين، لاسيما الأوروبيين، موقفا أكثر تفهماً ودعماً أمام التحدي الاقتصادي الذي تواجهه، وقد أبدت تونس سواء من خلال رفض الرئيس لقاء المفوض الأوروبي أو من خلال الموقف الذي أعلنت عنه الخارجية التونسية أنها ليست في وارد القبول بوضع الخاضع، وأنها تطالب باحترام أكبر للدولة التونسية.

ويعتقد المتابعون أن الرسالة التونسية وصلت إلى الجانب الأوروبي، الذي سيكون عليه تغيير مواربته في التعاطي مع الشأن التونسي، مستعدين أن يذهب الأوروبيون في سياق اتخاذ أي خطوات تازيمية، لأن ذلك لا يصيب في صالحهم. ودعا وزير الخارجية الإيطالي انطونيو تاياني الاثنين المجتمع الدولي إلى تقديم مساعدة عاجلة لتونس، محذرا من أن ترك تونس سيغني فسخ المزيد من المجال للصين وروسيا، وأيضاً تمكن الإخوان المسلمين في إشارة إلى عودة حركة النهضة الإسلامية.

وقال تاياني لصحيفة "كوريري ديلا سيريا" الإثنين إنه يجب الإفراج عن أموال صندوق النقد الدولي لمساعدة تونس التي

شكل عدم لقاء الرئيس التونسي قيس سعيد للمفوض الأوروبي لشؤون الاقتصاد باولو جنتيلوني رسالة مبطنة على رفض تونس للمبالغات التي تسوقها المؤسسات الأوروبية حيال الوضع في البلاد.

● تونس - ألغى لقاء كان مقرراً لإجراؤه بين الرئيس التونسي قيس سعيد ومفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الاقتصادية باولو جنتيلوني، خلال زيارة أداها الأخير إلى تونس الاثنين، لبحث الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد.

واقصرت زيارة المسؤول الأوروبي على لقاء عدد من المسؤولين في الحكومة التونسية، بينهم وزير الخارجية نبيل عمار، ووزير الاقتصاد سمير سعيد، ووزير المالية سهام البوغديري.

ويرى متابعون أن إلغاء اللقاء المفترض أن يجري بين الرئيس سعيد وجنتيلوني هو بمثابة رسالة مبطنة عن رفض تونس لما تعتبره تدخلاً في شؤونها الداخلية، خصوصاً وأن البرلمان والفوضية من ضمن مؤسسات أوروبية، وجها في الفترة الأخيرة العديد من الانتقادات للسلطة السياسية، واعتمدت المؤسسات خطاباً بدا تهويلها في توصيفها لما يجري في تونس.

وهناك انقسام في الاتحاد الأوروبي حيال ما يجري في تونس، فبينما تميل إيطاليا التي تعد أبرز الحائزين بما يجري في البلاد، إلى تبني مقاربة أكثر واقعية، وتركز على أهمية دعم تونس اقتصادياً، تتبنى قوى أوروبية أخرى مواقف متشددة تركز على الجانب السياسي، وهو ما ترفضه تونس بشدة وتعتبره تدخلاً في شأنها الداخلي، وتماهيا غير منطقي مع ما تروجه قوى المعارضة والذي لا يخلو من مغالطات.



أنطونيو تاياني
إذاً لم يتدخل الاتحاد
الأوروبي ستدخل
الصين أو روسيا

ودعت تونس الاثنين الاتحاد الأوروبي إلى "تفهم خصوصية الوضع"، وأنت الدعوة في بيان أصدرته الخارجية التونسية عقب استقبال وزير الخارجية المفوض الأوروبي لشؤون الاقتصاد.

ونقل البيان عن عمار قوله إن بلاده تدعو "الجانب الأوروبي إلى تفهم خصوصية ودقة المرحلة التي تمر بها

توحيد المؤسسة العسكرية يتقدم على غيره من مسارات تفكيك عقد الأزمة الليبية

● طرابلس - عقد اجتماع مهم بين قيادات من المؤسسة العسكرية شرق ليبيا وممثلين لقوات من غرب البلاد في العاصمة طرابلس، تم خلاله التأكيد على أهمية تكثيف الجهود لتوحيد المؤسسة العسكرية، وأيضاً تشكيل حكومة موحدة.

وإلى توطيد دعائم السلام في ليبيا، في مسعى الانتخابات، وحث مجلسي النواب والأعلى للدولة على استكمال الإجراءات المنوطة بهما.

واتفق المجتمعون على عقد اجتماع قادم خلال شهر رمضان الجاري في مدينة بنغازي (شرق).

وخلال الاجتماع جدد باتيلي دعوته جميع القادة في الشرق والغرب والجنوب إلى توطيد دعائم السلام في ليبيا، مشيراً إلى أن "قادة الوحدات الأمنية العسكرية سيضطعون بدور مهم في التوافق حول الترتيبات الأمنية والقضائية الرئيسية الأخرى التي ترافق المسار الانتخابي".

وفي السماع عشر من مارس الجاري دعا باتيلي أطراف النزاع المخربين في مباحثات توحيد المؤسسة العسكرية إلى دعم توفير بيئة آمنة لإجراء الانتخابات. وبأصل الليبيون بدعم أممي ودولي في الوصول إلى انتخابات للحوار بين المجلسين مع اللجنة العسكرية 5+5 في النواب (شرق) في مطلع 2022 برئاسة فتحي باشاغا وحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد الدبيبة الذي يرفض التسليم إلا لحكومة ثاني عبر برلمان جديد ومنتخب.

عبد السلام الزويي، وأمر قوة العمليات المشتركة العمد عمر بوغادة.

ويأتي اللقاء ضمن ما يسمى اللجنة العسكرية المشتركة 5+5، التي تضم 5 أعضاء من المؤسسة العسكرية في شرق ليبيا ومثلهم من طرف قوات الغرب، وتعد منذ عامين حوارات داخل وخارج ليبيا لتوحيد الجيش تحت رعاية الأمم المتحدة تنفيذاً لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في أكتوبر 2020 عقب حرب بينهم.

وتوصل المشاركون في الاجتماع إلى توافق حول عدة نقاط منها "مواصلة العمل في طريق توحيد المؤسسات العسكرية من خلال رئاسات الأركان، وتوحيد المؤسسات الأمنية وباقي مؤسسات الدولة، وإيجاد حكومة موحدة".

ونص البيان الختامي للاجتماع أيضاً على "أن يكون الحوار ليبيا - ليبيا وداخل الأراضي الليبية، ورفض التدخل الأجنبي في الشأن الليبي، والالتزام الكامل بكل ما نتج عن الحوار بين القادة العسكريين والأمنيين مع اللجنة العسكرية 5+5 في اجتماعها الأول في تونس والثاني في طرابلس".

كما دعا البيان إلى "تنبذ الاقتتال والعنف بكافة أشكاله على كامل التراب الليبي، وزيادة الجهود لحل مشاكل المهجرين والنازحين والمتضررين من

توتر، على "الروح الوطنية التي أظهرها المشاركون"، معبرا عن امله في أن "يلغوا" قوة الآخرين الذين يسعون للتوصل إلى عقد الاجتماع في مجمع قاعات فندق ريكسوس بالعاصمة الليبية. وناقش أساساً توحيد الجهود لتنظيم الانتخابات، ووضع آليات للتواصل بين الوحدات الأمنية والعسكرية.

وضم وفد القيادة العامة للجيش الليبي في الاجتماع كلا من رئيس الأركان العامة الفريق عبدالرزاق الناظوري، ووكيل وزارة الداخلية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب فرج قعيم، ومدير مكتب المشير خليفة حفتر خيري التميمي، وأمر "لواء 128 معزز" حسن معنوق الزامدة، وأمر "سواء طارق بن زياد" عمر مراح، وعضوي اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 مراجع العمامي والمهدي الشريف، بالإضافة إلى باسم البوعيشي.

ومثل حكومة الوحدة في الاجتماع وزير الداخلية عماد الطرابلسي، وكل من أمر "لواء 444 قتال" محمود حمزة، ورئيس جهاز دعم الاستقرار عبدالغني الكللي، وأمر "لواء 52 مشاة" التابع لمنطقة الساحل الغربي العسكرية محمود حمزة، وأمر قوة مكافحة الإرهاب مختار الجحاوي، وأمر الكتيبة 301 مشاة

وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا عبدالله باتيلي الإثنين إن الاجتماع الأمني رفيع المستوى الذي عقد في طرابلس كان "بمثابة عملية بناء ثقة مهمة للقيادات الأمنية والعسكرية الليبية".

وأثنى باتيلي، في تغريدة عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي



هل يكون العسكريون قدوة للمدنيين

سجلات عراقية - كويتية على تويتر بسبب «دفعه لندن»

عقد التاريخ بين الجارين تحول الانتقادات إلى تجريح



جدل لا يتوقف

مجموعة طلبة عرب مو فقط كويتين.. الهجوم على الكويت شكوك؟ هل هو سوء فهم ولا مجله؟

وغردت الإعلامية الكويتية مي العيدان:

@mayal3eidan
#دفعه_لندن.. أشفيهم إخوانا العراقيين زعلانين أنه في وحدة عراقية تشتغل بالخدمة عند خليجيات في لندن بالثانينات. بكل الدنيا في فقير وغني حتى بالكويت بالصور القديمة الكويتية الفقيرة تشتغل في بيوت التجار. العمل الشريف مو عيب ولا يخل ولا حرام.

وأجابت الإعلامية سهير القيسي:
@Souhair_Alqaisi
#دفعه_لندن، الحقيقة عزيزتي الإعلامية مي أن الثانينات من القرن الماضي كانت فترة ذهبية رغم حرب #العراق ضد إيران. وقتها كان الديار العراقي يعادل 3 دولارات. المسلسل بعيد عن الواقع، ونحن بحاجة إلى قصص تزيد المحبة بين الجارين.

وتعالت الأصوات بضرورة وقف العمل. وكتب حساب عراقي:

@ahl_basra
#الإعلام الكويتي والأصدقاء من دولة الكويت مطالبون بالوقوف ضد مسلسل #دفعه_لندن، لأنه يحمل إساءة كبيرة للعراق والعراقيات. نرفض وندين هذا العمل الفني السيء والقيح. فشل ذريع للدراما الكويتية وانحطاط غير مسبوق. إظهار العراقية خادمة والعراقي يرفض مساعدة. هذا كذبة وتشويه! أوقفوا هذا.

في المقابل دافع آخرون عن الشعب الكويتي مؤكدين أن المسلسل إنتاج سعودي وجرى تصويره خارج الكويت وشاركت به نخبة من الممثلين العرب من مختلف الجنسيات، من بينهم عراقيون، متسائلين عن أسباب اتهام الكويت بتشويه صورة العراقيين. وقال حساب:

@J2Dashti
#دفعه_لندن إنتاج شاهد (شركة سعودية)، المثلون من جنسيات مختلفة.. المخرج مصري.. التصوير مو بالكويت.. قصة المسلسل عن

الواقع ويظهر العراقية خادمة، رغم أن العراقيين ما اشتغلوا خدما في بريطانيا، إنما اشتغلوا بشهادتهم وبكرامتهم. عقدة "غزو الكويت" تلازم الكويتيين، العتب على العراقيين اللي راخصين يطالعون بهيج أدوار #رمضان-كريم.

وقالت ناشطة سياسية:

@Tamarakhop
#كلما فكرنا بحب وأردنا أن نبعد عما خلفته الحكومات، نجد نجرة حقد وكراهية من المسلسلات الكويتية تجاه شعبنا. عمرنا ما شفنا فتاة كويتية منطحة بمسلسلاتنا وعمر النساء العراقيات لم يكن بهذه الصفة التي في المسلسل! يبقى العراق سيد الأرض وليس فقط الوطن العربي. #دفعه_لندن.

ودافع مغردون عن العراقيين. وكتب معلق:

@M3B27A
#معروفون أهل العراق بحضارتهم وعلمهم.. بفترة السبعينات لإطلاق مشاريع في مجال الإعلام بما فيها السمعى - البصري المتضمن في مشروع قانون الإعلام الجديد، بعد تحفظات عديدة من مثلي وسائل الإعلام. ومن المخرز أن يعرض مشروع القانون

الجزائر تسمح لمواطنيها من مزدوجي الجنسية بالاستثمار في الإعلام

طبيعويون يتمتعون بالجنسية الجزائرية أو أشخاص معنويون خاضعون للقانون الجزائري ويتمتع مساهمواها أو شركاؤها بالجنسية الجزائرية وتكون الأسهم المشار إليها في هذه المطة اسمية". ويشدّد القانون على التزام وسائل الإعلام بالتصريح عن مصادر التمويل، وإثبات أن رأس مالها وطني خالص، مع المنع التام لأي تمويل أجنبي.

السلطات الجزائرية رفضت الترخيص للأجانب لإقامة مشاريع في قطاع الإعلام في البلد بدافع حماية الأمن القومي

ويقطع هذا البند الطريق على حلحلة أوضاع القنوات التلفزيونية الخاصة بالجزائر التي تواجه صعوبات في التمويل تهدد استمرارها بالشاهد الإعلامي. وتنتظر إنعاشها بدعم مالي عمومي على غرار شقيقاتها في القطاع الحكومي. ويطلب ممثلو القنوات الخاصة بضرورة إيجاد حلول ملموسة لمشكلة التمويل والإشهار العمومي، ودعوا إلى مواكبة التطورات الحديثة التي تشهدها مختلف القنوات الأجنبية. وكذلك الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها تلك القنوات في ظل محيط اقتصادي متذبذب. وخلال اجتماعهم مع لجنة الثقافة والاتصال والسياحة بالبرلمان الجزائري مؤخرا، اقترحوا إدراج أحكام في قانون الإعلام تتيح للقنوات الخاصة الحصول على تمويل عمومي، أسوة بالتلفزيون

الجزائر - ألغت لجنة الثقافة والإعلام والسياسة النيابية في الجزائر شرط حيازة الجنسية الجزائرية دون غيرها لإطلاق مشاريع في مجال الإعلام بما فيها السمعى - البصري المتضمن في مشروع قانون الإعلام الجديد، بعد تحفظات عديدة من مثلي وسائل الإعلام. ومن المخرز أن يعرض مشروع القانون

وكتشف عبدالوهاب يعقوبي نائب الهجرة في تغريدة على حسابه في تويتر، أنه تم قبول التعديل الذي قدم على المادة الرابعة من مشروع القانون العضوي للإعلام ويقترح فيه فتح المجال لكل الجزائريين دون استثناء لاسيما المقيمين بالخارج، إمكانية الاستثمار في ميدان الإعلام سواء كانوا أشخاصا طبيعيين أو معنويين. وقالت اللجنة البرلمانية المختصة في تقريرها التكميلي أنها "تبنت الاقتراح الذي يتيح فتح المجال أمام أفراد جاليتنا المقيمة في الخارج للاستثمار في المجال الإعلامي الوطني، فحذفت لفظ "فقط" بالنسبة إلى الجنسية الجزائرية وهو ما سيسمح باستقطاب الكفاءات الجزائرية المقيمة في الخارج والاستفادة من خبراتها ومن قدراتها المالية في تطوير قطاع الإعلام وانفتاحه". وصيغت المادة الرابعة بعد التعديل لتصبح "تمارس أنشطة الإعلام من قبل وسائل الإعلام التابعة لـ: الهيئات العمومية ومؤسسات القطاع العمومي والأحزاب القياسية والجمعيات والتنظيمات النقابية في حدود ما تسمح به القوانين المنظمة لها، والأشخاص الطبيعيين من جنسية جزائرية والأشخاص المعنويين الخاضعين للقانون الجزائري ويمتلك رأسمالها أشخاص

برنامج ترفيهي في متحف الدبابات الملكي يثير غضب الأردنيين

العربي وشهداؤه الأبرار أصبح مرتعا لتافهي تيك توك. واستغرب البعض ما أسموه التهاون في الاستماع بتصوير هكذا برامج في المتحف، وغرّبت مغردة:

@26ayasrah_Neven
#كيف يسمح المسؤول عن متحف الدبابات الملكي لهذه المهرلة أن يكون مكانا لها؟ في الأول بيت وصفي التل والآن متحف الدبابات الملكي، ماذا بعد؟

وبعد الضجة التي أثارت حول البرنامج، أوضح مصدر في متحف الدبابات الملكي في تصريحات لقناة "الملكة" الأردنية أن الانتقادات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول برنامج مسابقات ترفيهي تم تصويره داخل المتحف، وبقّته إحدى الشركات الأردنية للدعاية والإنتاج الفني، تضمنت معلومات لا صحة لها.

وقال المصدر إنه "لم تظهر في البرنامج أي إساءة لأي جهة، ولا أي موروث وطني، وإنما هدف إلى تشجيع الجيل الجديد وجذبه لزيارة المتحف". وبين أن المتحف يضم العديد من قاعات العرض، أربع منها تحتوي على دبابات وآليات عسكرية دولية لم تخدم في القوات المسلحة الأردنية، مشيراً إلى أنه تم تصوير البرنامج في قاعة الحرب العالمية الثانية والقاعة الدولية. ولفت إلى أن لباس المتسابقين ليس أردنياً، وإنما يعود لحقبة الحرب العالمية الثانية. وحول الغاية من وراء تصوير البرنامج داخل قاعات معينة في المتحف، بيّن المصدر أن "الهدف هو جذب فئة من جيل الشباب الواعد لزيارة المتحف والإطلاع على معروضاته.

أصبح المسلسل الخليجي "دفعه لندن" حديث مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب الصورة التي تعمد صناع المسلسل تقديمها عن العراقيين نساء ورجالا، وفق ما يقول عراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبين بوقف بثه.

بغداد - أثار مسلسل بعنوان "دفعه لندن"، حالة جدل وتصادم عراقي - كويتي، واعتبر العمل الخليجي مع عرض حلقاته الأولى مسيئاً للعراقيين على قناة أم.بي.سي ومنصة شاهد السعودية. وانتقد العراقيون العمل معتبرين أنه يسئ لهم. واستنكر عراقيون النماذج التي قدمها العمل حيث أظهر العراقيات والعراقيين بشكل لائق وفق المعترضين. واحتوت الحلقة الأولى مشهدين، الأول حينما صوّرت أحداث المسلسل العراقيات وهن يعملن كخادسات ويتم اتهامهن بالسرقة، بل ويعملن في خدمة التهربات الكويتيات مقابل المال. وأظهر مشهد آخر من المسلسل رجلا عراقياً يرفض مساعدة الفتيات الكويتيات بعد أن سرقت نقودهن ويصق عليهن بدلا من نجاتهن، ما اعتبره العراقيون تشويها لصورتهم. وردا على الإساءات الكويتية في مسلسل "دفعه لندن"، أعاد عراقيون تداول صور ومشتورات ومقاطع فيديو تظهر دخول الجيش العراقي إلى الكويت.

@sajd_aljubori
#العمل شرف، لكن محاولات بعض المسلسلات الكويتية إظهار المرأة العراقية بأنها خادمة أو سارقة والرجل العراقي بلا غيره وربط الأحداث بحقية سياسية انتهت منذ عقدين، مرفوضة!

وقال معلقون "إن كاتبة المسلسل الكويتية هبة مشاري حمادة تهنئ المرأة العراقية وتنتقص منها وتقدمها خادمة لها في مسلسل رمضان". وتابعوا أن "مسلسل دفعه لندن" ينافي الواقع، ويظهر العراقية خادمة، رغم أن العراقيين لم يشتغلوا خدما في بريطانيا، إنما اشتغلوا بشهادتهم وبكرامتهم". وتساعت ناشطة:

@SarahQuraishi90
#الأucose العراقيون المهاجرون إلى لندن في فترة الثمانينات والتسعينات هل خدم أحكم في بيوت العرب تلك الفترة؟ هل شتم أحكم عربيا أو كويتيا وقال لهم حرفيا: تبا لكم تستحقون السرقة أنتم من صق لصدما؟ لماذا تصر الدراما الكويتية على إظهار العراقيين بصورة سيئة دائما؟ #دفعه_لندن.

برنامج ترفيهي في متحف الدبابات الملكي يثير غضب الأردنيين

هبة هذا المكان من هبة الجيش ودماء الشهداء وجراح المجارين القداسي لا يليق به الهزل كما هو الحال في هذه البرامج. وسخر مغرد:

@IbtisamManaseer
#أهلا بكم في متحف مكس وضحي وريدة قصدي متحف الدبابات (إرث الجيش)!

وأسف ناشط لحال المتحف قائلا:
@OsamaDmour5
#متحف الدبابات الملكي يشمل وثائق وديابات تم استخدامها بالمعارك المختلفة التي حدثت على أرض الأردن. مؤسف أن يتم تلطيخ بصمات كل بطل مغوار ممن شاركوا بالمعارك بمتل هكذا سخافات. متحف الدبابات الملكي، بدلا من أن يكون رمزا للجيش



مكان رمزي

العراقيون والكويتيون تبادلوا الاتهامات، إذ ألقى كل منهم التهمة على الآخر في تشويه صورته في الأعمال الدرامية

ومسلسل "دفعه لندن" من تأليف الكاتبة الكويتية هبة مشاري حمادة، وإخراج المصري محمد بكسر، ويدور حول طلاب عرب مغتربين يدرسون الطب بإحدى جامعات لندن في الثمانينات، ويحمل كل منهم أفكارا وقناعات ومبادئ مختلفة، ما يسلط الضوء على تأثير الغربية على سلوكهم وتصرفاتهم مع الجيران والأصدقاء من جنسيات مختلفة، والشعراء والمفكرين والفنانين بتناقضاتهم الدينية والاجتماعية.

برنامج ترفيهي في متحف الدبابات الملكي يثير غضب الأردنيين

عمان - أثار برنامج تلفزيوني ترفيهي يقدمه مشاهير تيك توك، استياء واسعا في أوساط الأردنيين الذين اعتبروا أن تصوير مثل هذا النوع من البرامج في متحف الدبابات الملكي استهتار ويقلل من شأن التراث الأردني.

وعبر عدد من المستخدمين عن استيائهم من تصوير فقرة مسابقات بعنوان "سلي صياحك"، في برنامج "غدة ومكس وضحي" داخل المتحف، حيث يتبادل مقدمو البرنامج القلائع المزاح داخله، ويرتدون الملابس العسكرية.

وقال مغرد:
@nashamaju
#متحف الدبابات الملكي الأول من نوعه في الشرق الأوسط، المتحف الذي يروي تاريخ جيشنا ويحكي قصص بطولات نلناها بدماء الشهداء، يستضيف برنامج دعابة هزلي لمشاهير تيك توك!

هل غيرت الصين ميزان القوى في الشرق الأوسط

الصفقة الإيرانية - السعودية التي توسطت فيها بكين تختبر براغماتية واشنطن



الانخراط الصيني في الشرق الأوسط تحت الاختبار

حيث يوجد لدى الولايات المتحدة الكثير لتقدمه في التقنيات العالية وتقنيات الإنترنت والصحة والتعليم وغيرها من الصناعات. وبينما زار شي موسكو مظاهراً بالوساطة في السلام بين روسيا وأوكرانيا، أصبح التحقق من نفوذ الصين في المناطق الإستراتيجية من العالم، بما في ذلك أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، أمراً حيوياً للأمن القومي للولايات المتحدة. وأصبحت المنافسة مع الصين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والأعمال والدبلوماسية والأمن العالمي الموضوع الأساسي للقرن الحادي والعشرين. وبالتالي فإن الصفقة الإيرانية - لسعودية التي توسطت فيها الصين اختبار لقوة واشنطن ومهارتها وهو تحد لا تستطيع الولايات المتحدة تحمّل فشله.

امتثال إيران الكامل للبروتوكول الإضافي لمعاهدة عدم الانتشار، والتخلي عن كل البورانيوم عالي النخصيب، والسماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول الكامل إلى منشآتها النووية. ويجب على الولايات المتحدة أيضاً تعزيز تعاونها العسكري مع دول الخليج لأن التهديد الإيراني لن يتضاءل. إن تأثير تجارة النفط والغاز على سياسات المنطقة أكبر من أن نتجاهله فأسواق الطاقة مهمة للعلاقات الجيوسياسية حتى لو كان بعض أصحاب المصلحة الأميركيين يفضلون سياسة خارجية مستقلة عن الاقتصاد الهيدروركربوني. ومن المهم أيضاً المشاركة مع دول الخليج في جهودها لتنويع اقتصاداتها،

الزاحف في الشؤون الإقليمية بالنظر إلى الفوائد الاقتصادية التي يمكن أن تكسبها بلدانهم من خلال العلاقات مع بكين. وتحتاج الولايات المتحدة إلى التعامل مع عمق الاعتماد المالي للصين ووضع إستراتيجية لمواجهة النوايا السياسية الواضحة لبكين. وتستثمر الولايات المتحدة أيضاً بشكل كبير في الشرق الأوسط، ليس فقط من أجل المصالح الاقتصادية، ولكن من أجل الأمن الإقليمي، مما يؤثر بشكل مباشر على أمنها القومي. وهذه الاستثمارات مهمة للغاية بحيث لا يمكن تعريضها للخطر من خلال تجاهل محاولات الصين المحسوبة لنقل دور الولايات المتحدة. وتتضمن الخطوة المنطقية التالية للولايات المتحدة في الضغط من أجل

وبلغ الاستثمار الصيني التراكمي في الخليج 137.27 مليار دولار، بينما وصل إلى 213.9 مليار دولار في الشرق الأوسط الكبير بين عامي 2005 و 2021. وتعد الصين أيضاً أكبر عميل للنفط السعودي والإيراني، وهو ما يفسر اهتمام بكين بالمضي قدماً في تسوية بين البلدين ومكانتهما بين أكبر المستفيدين من مبادرة "الحزام والطريق". ووافق الصينيون على استثمار بقيمة 400 مليار دولار على مدى السنوات الخمس والعشرين القادمة في قطاعات البنوك والاتصالات السلكية واللاسلكية والموانئ والسكك الحديدية والرعاية الصحية وتكنولوجيا المعلومات في إيران مقابل إمداد النفط الإيراني بخصم كبير. وحتى القادة الذين قد يكونون ودودين مع الغرب لم يقاوموا نفوذ الصين

تنبئ وساطة الصين في التوصل إلى اتفاق استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران بحدوث تحول محتمل في السياسة التي تتبناها بكين. وتسعى الصين إلى تعزيز مصداقيتها بصفتها شريكاً يُعتمد به في منطقة احتجّت في العديد من المناسبات على فك الارتباط الأمني الأمريكي بالمنطقة واشتكت من إهمال واشنطن الإستراتيجي لها، لكن قدرة بكين على تحقيق أهدافها الرامية إلى إرساء الاستقرار الإقليمي أصبحت الآن تحت مجهر الاختبار.

واشنطن - في وقت سابق من هذا الشهر اتفقت إيران والسعودية على استعادة العلاقات الدبلوماسية بعد سبع سنوات ووقعنا اتفاقاً بوساطة الصين فيما يُطلق عليه اتفاق اختراق للمنطقة. فكيف يؤثر هذا على الولايات المتحدة ويغير مكانتها الجيوسياسية في المنطقة؟ وما هي العواقب الأولى والثانية لإضعاف الوجود والموقع الأمريكي في الخليج لصالح المنافس الجيوسياسي الرئيسي لواشنطن؟ وبينما يرى البعض التقارب السعودي - الإيراني على أنه نجاح دبلوماسي مذهل للصين، يزعم البعض الآخر أنه ليس أكثر من محاولة بكين إدخال نفسها في منطقة إستراتيجية ولعب دور صانع سلام. وتسبب فشل حملة "Going Out" الصينية، التي تهدف إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية وتطوير البنية التحتية في الخارج، في خسائر تقدر بالمليارات من الدولارات.

والتي تشمل دعم المتمردين الحوثيين في اليمن، والمليشيات الشيعية في العراق، وحزب الله في لبنان. وفي الوقت نفسه، سمحت الولايات المتحدة لعلاقتها مع المملكة العربية السعودية حليفها القديمة بالانتقال من سيء إلى أسوأ. وطوال الوقت، كانت الصين توسع نفوذها في الشرق الأوسط. وهكذا، كانت إعادة تنظيم القوة في المنطقة الغنية بالطاقة تكشف بينما كانت الولايات المتحدة نائمة. ولم تأت التطورات السعودية - الإيرانية الأخيرة من فراغ. وطورت الصين علاقات سياسية واقتصادية قوية مع الشرق الأوسط من خلال زيادة التجارة والاستثمار في المنطقة. ومن خلال الحفاظ على تدفق نقدي ثابت حولت بكين الشركات الاقتصادية إلى شركات سياسية. وهناك العديد من الأدوات الإستراتيجية التي يستخدمها الصينيون حيث تم توسيع منظمة شنغهاي للتعاون لتشمل العديد من دول الشرق الأوسط، مثل إيران وتركيا، كـ"شركاء حوار". وهذا النمو المحسوب لم يأت بين عشية وضحاها، إنه يوضح الوتيرة المتعددة لتزايد نفوذ بكين. ويهدف المشروع الرائد للرئيس الصيني شي جينبنغ "مبادرة الحزام والطريق" إلى الوصول إلى الموارد الطبيعية في الشرق الأوسط وخارجه. وتشمل العقود الأخيرة بموجب مبادرة الحزام والطريق ثلاثة موانئ، اثنان في إسرائيل وواحد في الإمارات العربية المتحدة؛ والآلاف من الأميال من السكك الحديدية والطرق السريعة؛ واثنى عشر عقد 5G؛ ومصنع طائرات دون طيار وحتى مشروع توسعة على قناة السويس بقيمة 8.5 مليار دولار، حيث تستثمر الصين ما يقرب من 5 مليارات دولار في المنطقة الاقتصادية للقناة.

الانفراج الذي تم التوصل إليه بين الرياض وطهران يحسن قدرة الصين على الاستفادة من الطاقة في المنطقة

ومع ذلك، فإن الانفراج الذي تم التوصل إليه مؤخراً بين المنافسين السنة والشيعية البارزين في الشرق الأوسط يحسن قدرة الصين على الاستفادة من علاقات الطاقة في المنطقة، في حين أن المنافسة بين القوى العظمى في الخليج قد يؤدي إلى تصعيد التوترات هناك. ووجدت الولايات المتحدة صعوبة في مساعدة حلفائها على تحديد البرنامج النووي لطهران والحيل الإيرانية المتطرفة والإمبريالية متعددة الجوانب،

الضربات الأميركية في سوريا تجسد السياسة المضطربة للولايات المتحدة

أيضا هي التي فجرت بشكل أحادي الاتفاق النووي الدولي مع إيران، بعد أن جرت إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما حلفاءها الإقليميين لدعم الاتفاق، مما وضع طهران على طريق الانحدار نحو امتلاك أسلحة نووية وزيادة التوترات في الخليج العربي. ورفضت الولايات المتحدة لاحقاً الدفاع عن المملكة العربية السعودية وشركائها العرب من التصعيد الإيراني في عام 2019 (مما دفع الرياض إلى المصالحة لاحقاً مع طهران)، ناهيك عن حقيقة أن واشنطن قد تارجمت بين الانسحاب من المنطقة والانهيار إليها عبر الشرق الأوسط. ومع ذلك، على الرغم من هذه الشكوك حول مصداقية الولايات المتحدة، ومخاوف واشنطن بشأن التحديات المتصورة من روسيا والصين، يجب على الولايات المتحدة أن تتحقق من ميلها التلقائي لتفسير جميع الإجراءات الروسية والصينية على أنها ناتية على حسابها.

ولدى بكين مصلحة كبيرة في الاستقرار الإقليمي حتى تتمكن من الاستقرار في استيراد موارد الطاقة في المنطقة. ولذلك، يتعين على واشنطن أن تدرك أنه لا ينبغي لها ولا تستطيع أن تحاول القيام بكل شيء في الشرق الأوسط. وبدلاً من ذلك، يجب أن تعيد تقييم المكان الذي يمكن لجهودها أن تحدث فيه الفرق الأكثر إيجابية، وأين تكمن مصالحها الوطنية الأكثر حيوية.

النخب الإقليمية بأن لديهم خيارات خارج الولايات المتحدة للنهوض بأهدافهم السياسية والأمنية. وفي الواقع، فإن الصين وروسيا - ما يسمى بـ"المنافسين من القوى العظمى" - هما اللتان تساعد سياساتهما الإقليمية الآن على استقرار الشرق الأوسط ودعم المصالح الأميركية.

على واشنطن أن تعيد تقييم المكان الذي يمكن لجهودها أن تحدث فيه تغييراً والمكان الذي تكمن فيه مصالحها الحيوية

وتصور الصين نفسها على أنها صديقة للجميع وعدو لأي أحد، مما يسمح لبكين بوضع نفسها كوسيط نزيه يمكنه معالجة مشاكل المنطقة بطرق لا تستطيع واشنطن القيام بها. ويُنتظر إلى روسيا أيضاً على أنها شريك يمكن الاعتماد عليه - شريك وقف إلى جانب حليفه السوري في السراء والضراء - ومحاور أثبتت حساسيته لاحتياجات عواصم مختلفة مثل دمشق وتل أبيب والرياض وطهران. وفي المقابل، فإن سجل الولايات المتحدة أكثر اضطراباً. وكانت الولايات المتحدة هي التي غزت العراق قبل عشرين عاماً، وأطلقت العنان للفوضى والعنف في جميع أنحاء المنطقة. وكانت واشنطن

طالما بقوا في البلاد وهو إطار زمني غير محدد على ما يبدو. وعلى الرغم من تحرك بايدن لإنهاء أو تقليص "الحروب التي لا نهاية لها" للولايات المتحدة في أفغانستان والعراق، إلا أن هذه السياسة لم تمتد إلى سوريا. وبدلاً من ذلك، فإن واشنطن ملتزمة ظاهرياً بمحاربة داعش والضغط على نظام الأسد، الذي لا يزال يتعرض للضغط من قبل نظام عقوبات قوي موجه من الولايات المتحدة. ومع ذلك، تدرك واشنطن بالتأكيد أن دمشق ليست معزولة كما كانت في السابق، فالتقارب الإقليمي مع سوريا على قدم وساق. ولم تفتح الإمارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان فحسب أبوابها للحكومة السورية، بل حتى تركيا والمملكة العربية السعودية، اللتان كانتا في يوم من الأيام ألد أعداء الأسد، تتطلعان إلى المصالحة. وفي أعقاب الاتفاق الذي توسطت فيه الصين والذي أدى إلى انفراج المملكة العربية السعودية مع إيران، من المتوقع أن يؤدي اتفاق السلام السعودي - السوري الناشئ إلى المزيد من التحول في الجغرافيا السياسية في الشرق الأوسط. وإذا نجحت، فإن مساعدة موسكو في استعادة العلاقات الدبلوماسية بين الرياض ودمشق بعد عقد من الحرب، ستكون انتصاراً رائعاً لخصم أمريكي آخر، وكذلك للمنطقة بأكملها. وفي هذا الصدد، فإنه سيؤثر بشكل أكبر على

الإسلامية إلى حجب الجهود الأميركية لمواجهة روسيا وإيران. وضمنت هذه الأهداف الغامضة أن الولايات المتحدة ليست أقرب إلى مغادرة سوريا مما كانت عليه عندما وضعت جنودها على الأرض لأول مرة. ووفقاً للمعهد اليهودي للأمن القومي التابع لمتنّبع المَقْدُونات الإيرانية التابع للولايات المتحدة، استهدفت الميليشيات المدعومة من إيران أفراد الخدمة الأميركية بما لا يقل عن 72 ذخيرة منذ عام 2017 (لا تشمل هجمات الأسبوع الماضي)، مع وقوع أكثر من 90 في الحلة من تلك الذخيرة خلال العامين الماضيين. وتعهّدت إدارة بايدن بمواصلة الدفاع عن 900 جندي أميركي في سوريا

منشآت تابعة لجماعات الحرس الثوري الإيراني، مما أسفر عن مقتل 19 مقاتلاً. وليست هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استهداف أفراد أميركيين في سوريا، ومن غير المرجح أن تكون الأخيرة. ولا يعاني الجنود الأميركيون نقص في الأعداء في البلاد، وقد واجهوا هجمات منتظمة منذ وصولهم قبل أكثر من سبع سنوات. وما بدا كجهد لتغيير النظام الأميركي ضد حكومة الرئيس السوري بشار الأسد، تحول منذ ذلك الحين إلى مواجهة مفتوحة، حيث أدت المهمة الرسمية لقمع تنظيم الدولة

واشنطن - كان الهجوم بطائرة مسيرة على قاعدة أميركية في شمال شرق سوريا الأسبوع الماضي بمثابة تذكير أخير بأن الولايات المتحدة لا تزال في حالة حرب في سوريا وأن الأفراد الأميركيين في خطر. وأدى هجوم الطائرة دون طيار، التي خلصت المخابرات الأميركية بسرعة إلى أنها من أصل إيراني، إلى مقتل متقاعد أميركي وإصابة ستة آخرين، من بينهم خمسة من أفراد الخدمة الأميركية. ورداً على ذلك، أمر الرئيس جو بايدن الجيش الأميركي بتنفيذ ضربات جوية دقيقة ضد



الضربات الأميركية لا تحدث تغييراً في سوريا

في العمق

موسكو تستعجل تحديث منظومة الدفاع الصاروخي

تقلص التعامل مع السوق العالمي يجعل الإمدادات المحلية أولوية قصوى لروسيا

بوتين يدشن حقبة جديدة من الانتشار النووي

ويقول إن "تصعيد بوتين بغضب بشكل خاص لأنه يتناغم مع تعليقه الشهر الماضي لمعاهدة نيو ستارت، وهي المعاهدة الوحيدة المتبقية للحد من الأسلحة النووية الإستراتيجية". ويوضح كلوث أن الرؤوس الحربية التكتيكية، التي يمكن أن يكون لها مردود "ضئيل" نسبيًا، مخصصة للاستخدام لكسب المارك، في حين أن الأسلحة النووية الإستراتيجية مصممة للنشر ضد دولة معادية كوسيلة للردع المروع. وكما هو الحال، يستخدم بوتين المجموعة الكاملة من أساليب جهاز الاستخبارات "سي جي بي" التي تعلمها في بداية حياته المهنية، ويشوه الواقع لخلق روايات سوف ينتشرها الروس و"البلهاء المفيدون" في دول أخرى. ويشير إلى أن إرسال أسلحة نووية إلى بيلاروسيا ليس سوى رد على الخطط البريطانية لإعطاء أوكرانيا قذائف مصنوعة من اليورانيوم المستنفذ. لا يمكن أن يسبب انشطارا والقذائف التي تحتوي عليه ليست أسلحة نووية.



أندرياس كلوث

بوتين أصبح متهورا
ووحده الهدوء
قادر على رده

ويحاول بوتين أيضا الخلط بين خططه الخاصة في بيلاروسيا والممارسة الأميركية القديمة الممثلة في وضع قنابل نووية في دول الحلفاء مثل بلجيكا وهولندا وألمانيا وإيطاليا وتركيا. لكن تلك الترسانات، مهما كانت مزايها في ذلك الوقت، تعود إلى الحرب الباردة. ولا تحلم واشنطن ولا أي عاصمة أخرى تسيطر على الأسلحة النووية بوضع مثل هذه الرؤوس الحربية بالقرب من روسيا في حالة التوتر الحالية.

ويقول كلوث "لذلك تعتبر أوكرانيا محقة في دعوتها إلى عقد جلسة فورية لمجلس الأمن الدولي الذي تشغل روسيا مقعدا فيه، لكن للصين مقعدا فيه أيضا، ويجب أن تستخدم نفوذها الجديد مع بوتين لإخراجه من هذا الجنون.

والأفضل من ذلك، يجب على الرئيس الصيني أن يرفع هاتفه الآن ويذكر بوتين بالمكان الذي تنتهي فيه صداقتهما، وفقا لكلوث.

ويشدد على أنه يتعين على سكان بيلاروسيا، بمن في ذلك كبار ضباط الجيش، أن يفكروا في التحريض ضد رئيسهم مرة أخرى، لمنع بوتين من جره إلى كارثة معه.

ويقول كلوث في نهاية تحليله "يجب على أوكرانيا والغرب في الوقت نفسه ألا يسمحا لبوتين بإخافتها ودفعهما إلى الهستيريا. لقد أصبح الرئيس الروسي متهورا وغير متوقع ومختلا للغاية في نظريته إلى العالم ومصيره فيه، إلى درجة أن وحدها قوة الشكينة والهدوء قادرة على رده عن جعل الوضع السيئ أسوأ كثيرا".



محاولات للضغط على الغرب وإخافته

واشنطن - رغم التحذيرات الجدية من خطورة لجوء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الأسلحة النووية لا يزال بوتين مصرا على الخروج من حربه ضد أوكرانيا منتصرا ولو كلفه الأمر استخدام أسلحة نووية تظل مخاطرها العالم قاطبة.

وفي تصريح يعزز تلويعه المتكرر باللجوء إلى ترسانته النووية مع استمرار الحرب في أوكرانيا دون نهاية تلوح في الأفق، أعلن بوتين السبت الماضي عن عزم بلاده نشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا. وهو ما اعتبره محللون إطلاقا لحقبة جديدة من الانتشار النووي.

وأعرب الكاتب والمحلل السياسي الألماني أندرياس كلوث عن أمله في أن يرى الرئيس الصيني شي جينينغ تحركات موسكو في هذا الصدد إهانة شخصية له ويؤنخ "صديقه" في موسكو فوراً.

ويوضح كلوث، رئيس التحرير السابق لصحيفة هاندسلبات الألمانية، في تحليل نشرته وكالة بلومبرغ للأخبار، أنه قبل أيام فقط كان شي يقوم بزيارة إلى بوتين لمناقشة مجالات التعاون بينهما، وكذلك لحظه على الخروج من التصعيد النووي والدخول في عملية سلام مع كييف. لكن في نهاية الأسبوع المنقضي فعل بوتين العكس تماما. وفي أكثر تهديداته النووية مكرّا ضد أوكرانيا والغرب، أعلن بوتين أنه سيضع أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا، التي اعتبرها كلوث دولة دكتاتورية وتابعة وقريبة جدا إلى الغرب، فمنها يمكن حتى للصواريخ والطائرات ذات المدى القصير أن تضرب أهدافا في أوكرانيا أو وسط أوروبا.

ويقول كلوث إن بوتين يدعي اليوم بشكل مخادع أكثر من أي وقت مضى أن هذه الخطوة لن تنتهك التزامات روسيا بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، في مؤشر على أنه هو شخصيا الذي سيحتفظ بالسيطرة على الرؤوس الحربية والصواريخ التي قد تحملها وليس الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، وهذا ظاهريا يجعل الأمر على ما يرام.

وفي هذه الأيام يقول بوتين إن أوكرانيا ليست دولة على الإطلاق، ويجب إخضاعها أو تدميرها. وهو يعتبر أن بيلاروسيا إقطاعية شخصية مقدر لها في نهاية المطاف أن تندمج في "دولة اتحاد" يكون هو نفسه على رأسها بشكل واضح.

ويقول كلوث إن "الدروس الذي يمكن استخلاصه من حياة الطفلة والمعتدين في كل مكان، من كوريا الشمالية إلى إيران وما وراءها، واضح؛ إذ يمكن فقط للأسلحة النووية أن توفر لهم تأمينا ضد الابتزاز النووي من المعتدين الذين لا يرحمون مثل بوتين، ويمكن أن تكون في نفس الوقت بمثابة أنوات للابتزاز في مجموعات الأدوات الخاصة لتلك الدول". ويرى المحلل الألماني أن بوتين قد أطلق للنو حقبة جديدة من الانتشار النووي.



روسيا منشغلة بتأمين حاجياتها من الأسلحة

الباليسيتي والصاروخ بعيد المدى 51 تي 6، وتطوير أنظمة الدفاع الصاروخي الباليسيتي المتكاملة إس - 500 مع صواريخ اعتراضية إن - 677 من المحتمل أن تكفل صواريخ تي 635 الحديثة أو أن تعوضها. لكن المشكلة في نهج الإنتاج الروسي هي أن كل المشاريع المخطط لها كانت طموحة جدا وواجهت مشاكل تكنولوجية وتصنيعية عديدة على الرغم من المليارات من الروبلات المعتمدة في الاستثمارات وعشرات الآلاف من المهندسين والعلماء الذين يعملون في "الماز - أنتي".

ولم تكن روسيا على سبيل المثال قادرة سوى على بدء تصنيع متسلسل متدرج لصواريخ إن - 640 بعيدة المدى لأنظمة إس - 400 بحلول 2018. وجاء الإعلان عن بدء التصنيع التسلسلي لأنظمة إس - 500 في 2021، أي بعد سنة واحدة من الهدف الأصلي المخطط له. كما أعلن عن أول تسليم لأنظمة إس - 500 إلى القوات المسلحة الروسية في 2022.

ولكن هذه الإمدادات لن تكون جاهزة حتى 2025. وقد نشهد بهذا تأجيل الانتهاء المعلن عن التحديث النهائي لنظام الدفاع الصاروخي الباليسيتي حول موسكو بحلول نهاية 2023 لانتشار المشاكل في تصنيع هذه الصواريخ.

وتعد منظومة إس - 500 من أقوى الأنظمة الدفاعية في العالم حيث يمكنها أن تنصدي لصواريخ باليسيتية في الفضاء القريب تبعد عن الأرض 600 كيلومتر حتى لو طارت بسرعة تفوق كثيرا سرعة الصوت.

وكي تتمكن إس - 500 من التعامل مع أهداف خارج غلاف الأرض الجوي، تم تزويدها بإمداد "60 ك 6" القادر على اكتشاف أهداف تبعد عن الأرض 2000 كيلومتر، والذي لا تحتوي عليه منظومة إس - 400 التي يقدر مدى صواريخها الاعتراضية بـ 400 كيلومتر. ولا يكتفي رادار "60 ك 6" بالبحث عن الأهداف الواجب اعتراضها، بل يكشف للصواريخ الاعتراضية مسار الصواريخ

المزعم صدها. وتستطيع منظومة إس - 500 صد طائرات شبحية أيضا، مثل مقاتلتى "أف - 22" و"أف - 35" الأمريكيتين. وعموما، فإن منظومة إس - 500 تقدر على صد جميع وسائل الهجوم، الجوية وفضايا، أيّا تكن سرعتها وارتفاعها. لكن الكرملين وشركة "الماز - أنتي" يحاولان الآن التركيز على تعزيز عملية تحديث نظام الدفاع الصاروخي

الصاروخ بعيد المدى 51 تي 6، وتطوير أنظمة الدفاع الصاروخي الباليسيتي المتكاملة إس - 500 مع صواريخ اعتراضية إن - 677 من المحتمل أن تكفل صواريخ تي 635 الحديثة أو أن تعوضها. لكن المشكلة في نهج الإنتاج الروسي هي أن كل المشاريع المخطط لها كانت طموحة جدا وواجهت مشاكل تكنولوجية وتصنيعية عديدة على الرغم من المليارات من الروبلات المعتمدة في الاستثمارات وعشرات الآلاف من المهندسين والعلماء الذين يعملون في "الماز - أنتي".

ولم تكن روسيا على سبيل المثال قادرة سوى على بدء تصنيع متسلسل متدرج لصواريخ إن - 640 بعيدة المدى لأنظمة إس - 400 بحلول 2018. وجاء الإعلان عن بدء التصنيع التسلسلي لأنظمة إس - 500 في 2021، أي بعد سنة واحدة من الهدف الأصلي المخطط له. كما أعلن عن أول تسليم لأنظمة إس - 500 إلى القوات المسلحة الروسية في 2022.

ولكن هذه الإمدادات لن تكون جاهزة حتى 2025. وقد نشهد بهذا تأجيل الانتهاء المعلن عن التحديث النهائي لنظام الدفاع الصاروخي الباليسيتي حول موسكو بحلول نهاية 2023 لانتشار المشاكل في تصنيع هذه الصواريخ.

وتعد منظومة إس - 500 من أقوى الأنظمة الدفاعية في العالم حيث يمكنها أن تنصدي لصواريخ باليسيتية في الفضاء القريب تبعد عن الأرض 600 كيلومتر حتى لو طارت بسرعة تفوق كثيرا سرعة الصوت.

وكي تتمكن إس - 500 من التعامل مع أهداف خارج غلاف الأرض الجوي، تم تزويدها بإمداد "60 ك 6" القادر على اكتشاف أهداف تبعد عن الأرض 2000 كيلومتر، والذي لا تحتوي عليه منظومة إس - 400 التي يقدر مدى صواريخها الاعتراضية بـ 400 كيلومتر. ولا يكتفي رادار "60 ك 6" بالبحث عن الأهداف الواجب اعتراضها، بل يكشف للصواريخ الاعتراضية مسار الصواريخ

المزعم صدها. وتستطيع منظومة إس - 500 صد طائرات شبحية أيضا، مثل مقاتلتى "أف - 22" و"أف - 35" الأمريكيتين. وعموما، فإن منظومة إس - 500 تقدر على صد جميع وسائل الهجوم، الجوية وفضايا، أيّا تكن سرعتها وارتفاعها. لكن الكرملين وشركة "الماز - أنتي" يحاولان الآن التركيز على تعزيز عملية تحديث نظام الدفاع الصاروخي

تتحرك روسيا بعجلة لتحديث منظومة الدفاع الصاروخي حول موسكو لحمايتها وللتخفيف من حدة مشاكل الإنتاج التي تواجهها الشركة الحكومية المصنعة لأنظمتها الدفاعية والتي دفعتها إلى تأجيل تسليم أنظمة إس - 400 للهند إلى العام المقبل، فالحرب في أوكرانيا خلقت مشكلات عديدة في تصنيع الأسلحة فاقمتها العقوبات الدولية على البلاد.

واشنطن - أخّرت روسيا تسليم صفقات الأسلحة التي وقعتها مع الهند، على أن تركز في المقابل على تحديث منظومة الدفاع الجوي حول العاصمة موسكو، مما يوحي بأن الكرملين يسابق الزمن لتأمين العاصمة تحسبا لأي تطور في الحرب الأوكرانية قد يجعله في مرمى ضربات الناتو أو الولايات المتحدة.

وأعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في 22 مارس نية روسيا استكمال تحديث نظام الدفاع الصاروخي حول موسكو قبل انطلاق العام المقبل. وتحذّر شويغو عن نشر قريب لوحدات جديدة تشمل قسم دفاع جوي وفريقا مجهزا بأنظمة دفاع جوي متوسطة المدى من طراز إس - 350. وهي منظومة وستدخل محطة التحكم الفضائي "إزفيغازكا" الخدمة مع لواء عمليات خاص للدفاع الجوي والصاروخي.

ومنتظمة إس - 350، وهي منظومة صواريخ متوسطة المدى، اخترعها وصنعها مجمع "الماز - أنتي" لقوات الصواريخ المضادة للطائرات التابعة للقوات الجوية - الفضائية الروسية. وتتخلص وظيفتها الأساسية في حماية المنشآت الحكومية والصناعية والعسكرية ومجموعات القوات ضد وسائل الهجوم الجوي المعادية. وتستطيع منظومة إس - 350 اعتراض الطائرات المهاجمة والصواريخ على حد السواء.

ومن الملاحظات أن سلاح الجو الهندي أبلغ في اليوم التالي لتصريحات وزير الدفاع الروسي أن روسيا أخّرت تزويد نيودلهي بأنظمة إس - 400. وقد كان من المقرر تسليم أنظمة الدفاع في 2023 والانتهاء من العملية بحلول 2024 وفقا للعقد الموقع في 2018.

وجاء التأخير رغم تلميحات المسؤولين الروس أن تسليم الأنظمة إلى الهند سيستمر وفقا للجدول الزمني الأصلي. لكن هذه المرة لم تكن الأولى التي تأخرت فيها العملية. وشجّلت التقارير الأولى في أواخر 2022، بعد عدة أشهر من إعلان الكرملين أن حربه ضد أوكرانيا لن تؤثر على عقد إس - 400 مع الهند.

لكن رئيس شركة "الماز - أنتي" الروسية المملوكة للدولة، وهي الشركة الرئيسية المصنعة لأنظمة الدفاع الجوي والصاروخي،

أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في 22 مارس نية روسيا استكمال تحديث نظام الدفاع الصاروخي حول موسكو قبل انطلاق العام المقبل. وتحذّر شويغو عن نشر قريب لوحدات جديدة تشمل قسم دفاع جوي وفريقا مجهزا بأنظمة دفاع جوي متوسطة المدى من طراز إس - 350. وهي منظومة وستدخل محطة التحكم الفضائي "إزفيغازكا" الخدمة مع لواء عمليات خاص للدفاع الجوي والصاروخي.

ومنتظمة إس - 350، وهي منظومة صواريخ متوسطة المدى، اخترعها وصنعها مجمع "الماز - أنتي" لقوات الصواريخ المضادة للطائرات التابعة للقوات الجوية - الفضائية الروسية. وتتخلص وظيفتها الأساسية في حماية المنشآت الحكومية والصناعية والعسكرية ومجموعات القوات ضد وسائل الهجوم الجوي المعادية. وتستطيع منظومة إس - 350 اعتراض الطائرات المهاجمة والصواريخ على حد السواء.

ومن الملاحظات أن سلاح الجو الهندي أبلغ في اليوم التالي لتصريحات وزير الدفاع الروسي أن روسيا أخّرت تزويد نيودلهي بأنظمة إس - 400. وقد كان من المقرر تسليم أنظمة الدفاع في 2023 والانتهاء من العملية بحلول 2024 وفقا للعقد الموقع في 2018.

وجاء التأخير رغم تلميحات المسؤولين الروس أن تسليم الأنظمة إلى الهند سيستمر وفقا للجدول الزمني الأصلي. لكن هذه المرة لم تكن الأولى التي تأخرت فيها العملية. وشجّلت التقارير الأولى في أواخر 2022، بعد عدة أشهر من إعلان الكرملين أن حربه ضد أوكرانيا لن تؤثر على عقد إس - 400 مع الهند.

لكن رئيس شركة "الماز - أنتي" الروسية المملوكة للدولة، وهي الشركة الرئيسية المصنعة لأنظمة الدفاع الجوي والصاروخي،

أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في 22 مارس نية روسيا استكمال تحديث نظام الدفاع الصاروخي حول موسكو قبل انطلاق العام المقبل. وتحذّر شويغو عن نشر قريب لوحدات جديدة تشمل قسم دفاع جوي وفريقا مجهزا بأنظمة دفاع جوي متوسطة المدى من طراز إس - 350. وهي منظومة وستدخل محطة التحكم الفضائي "إزفيغازكا" الخدمة مع لواء عمليات خاص للدفاع الجوي والصاروخي.

ومنتظمة إس - 350، وهي منظومة صواريخ متوسطة المدى، اخترعها وصنعها مجمع "الماز - أنتي" الروسية المملوكة للدولة، وهي الشركة الرئيسية المصنعة لأنظمة الدفاع الجوي والصاروخي،



لماذا فلاديمير بوتين وليس جورج بوش

فاروق يوسف

كاتب عراقي

بصدور قرار المحكمة الجنائية الدولية باعتقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باعتباره مجرم حرب يتأكد مرة أخرى أن مزاج العدالة الدولية صار أميركياً مئة في المئة. ليس الأولى بالجنائية الدولية أن تقاضي جورج بوش الابن وتوني بلير باعتباره مجرمي حرب لمناسبة الذكرى العشرين لغزوهم العراق الذي صارت ملفاته تكشف عن حجم الخراب والدمار اللذين أصيب بهما بلد بناء على اتهامات مزورة.

ترامز قرار اعتقال بوتين مع ذكرى الغزو الأميركي ليكشف عن حجم الخلل الذي أصيبت به المؤسسات والمنظمات الدولية بسبب استفراد الولايات المتحدة بالعالم قتلًا وحيدًا يستند إلى قوته العسكرية من غير أن تكون هناك قواعد أخلاقية يتمكن من خلالها الآخرون من منعه من شن حروب عبثية، تدفع شعوب بريئة ثمنها.

لقد سبق لكونل باول وقد كان وزيراً لخارجية الولايات المتحدة أيام الغزو أن اعترف أنه كتب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن أسلحة الدمار

الشمالي التي قيل إن العراق يملكها. وفي بريطانيا أدين توني بلير من قبل لجنة تابعة للبرلمان كونه كتب على الأمة وزج بالجيش البريطاني في حرب عدوانية لم تكن ضرورية لأمن بريطانيا ولا للأمن العالمي. كما أن جورج بوش نفسه كان يفاخر دائماً بأن إسقاط نظام صدام حسين هو هدف يستحق قيام حرب. كل الوثائق التي يتم الكشف عنها تؤكد أن قرار الغزو كان مبيتاً ومخططاً له وما الأسباب المزورة التي تم تداولها إلا شعارات يعرف مروجوها أنها أشبه بالخرافات التي لن يصدقها أحد.

العراق الذي كان دولة قبل الغزو لم يعد كذلك بعد. أما شعبه الذي تعرض لمختلف ضروب القتل والتعذيب والتكثير والإذلال والتجويب فقد تم تمرير نسيجه الاجتماعي من خلال فرض نظام سياسي طاغى عليه صار بيدبر آلة الخراب بعد أن سحب الأميركيون والبريطانيون جنودهم. قال الرئيس بوش مبكراً "لقد انتهت المهمة" وهو يعني ما يقول. فالمهمة التي تم إسقاط نظام صدام حسين في أولها ستنتهي بمحو عوامل استعادة العراق لوجوده، أي قدرته على أن يكون دولة مرة أخرى. سيكون دولة افتراضية على الورق، لا يتعرف شعبه عليها.

كل ما حدث للعراق لم يكن منظورا بالنسبة إلى الجنائية الدولية. لقد ارتكبت جيوش الولايات المتحدة وبريطانيا والدول المتحالفة معها خارج إطار الشرعية الدولية جرائم ضد الإنسانية، كل واحدة منها تفوق ببشاعتها ما ارتكبه الجيش الروسي في

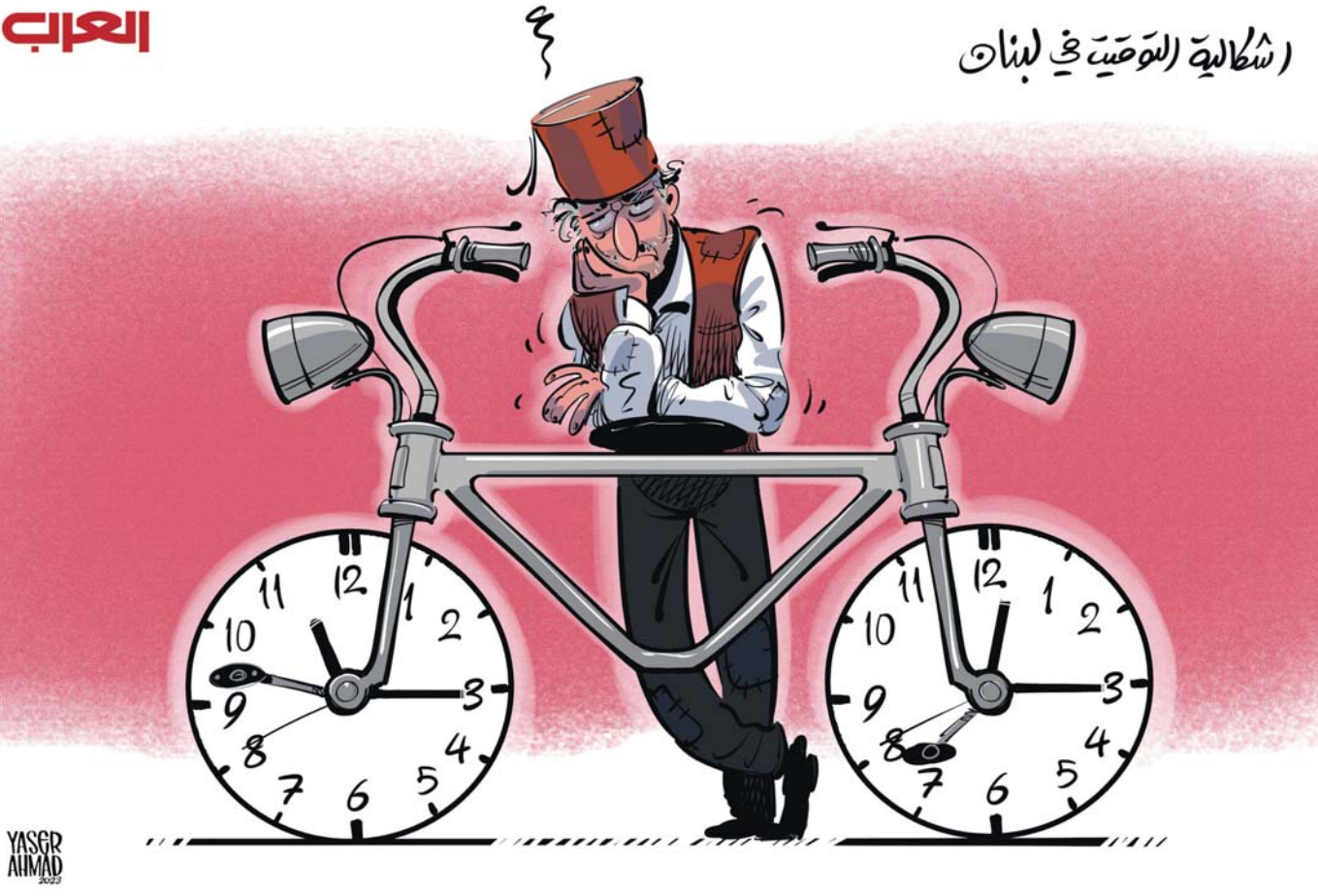
أوكرانيا. وليست المقاربة هنا صحيحة. غير أن ردود الأفعال في الحالين تفضح مستوى التدني الأخلاقي الذي وصل إليه المجتمع الدولي. فالحرب في أوكرانيا لها ما يبررها من خلاف بين دولتين كانتا يوما دولة واحدة. أما الغزو الأميركي - البريطاني فليس هناك ما يبرره سوى الرغبة في تدمير دولة وإسقاط نظام سياسي وإخراج شعب من التاريخ. وإذا كنا نوافق جدلاً على أن يكون بوتين مجرم حرب، ترى لم لا يكون فولوديمير زيلينسكي رئيس أوكرانيا كذلك؟ زيلينسكي هو الآخر داعية حرب. كان كذلك حين هدد روسيا بصواريخ حلف الأطلسي الناتو. ولكن قبل بوتين وزيلينسكي ألم يكن بوش الابن وبليز مجرمي حرب يوم دمرنا دولة مستقلة فقدت سيادتها بسبب غزوها وصارت ملعباً للتنظيمات الإرهابية ومن ثم تمكنت منها الميليشيات التابعة لإيران؟ لقد تحركت الجنائية الدولية بناء على أوامر أميركية مبتذلة لم تراع كون بوتين رئيس دولة عظمى وهي دولة نووية فمن يجرؤ على سبيل المثال على اعتقاله؟

نظام "سانت ليغو" لتقسيم الأصوات الانتخابية، "سيء الصيت" في العراق، إلا أنه ليس سيء الصيت في النرويج ولا في السويد وغيرهما. وهو يثير الجدل في العراق منذ عدة سنوات. وكانت المعركة الأخيرة في البرلمان العراقي أحد الأمثلة على أن هذا الصراع لن ينتهي اليوم ولا غداً. بكلام مجرد، النظام يفيد الأحزاب والتحالفات الكبيرة. يحد من التشرد السياسي. ويقلص عدد النواب الأفراد الذين غالباً ما يُطلق عليهم لقب "المستقلين".

إن الزج بالعدالة الدولية في خانة ضيقة إنما يُراد منه الاستخفاف بها ووضعها موضع سخرية. صحيح أن الأمر لا يتجاوز المنحى الرمزي غير أنها إشارة يُراد منها تضليل العدالة أو على الأقل استضعافها. حين يقلت جورج بوش وتوني بلير من مساهلة المجتمع الدولي ويتم تسليط الضوء على بوتين، كونه عدواً للولايات المتحدة فإن ذلك النوع من العدالة سيكون مشكوكاً فيه. عدالة بعين واحدة وبميزان لا يمكن الثقة به. ليس من المستبعد هنا أن تكون الولايات المتحدة وهي تعرف أن القرار غير قابل للتنفيذ قد قصدت من ورائه أن تكشف علناً عن تابعة الجنائية الدولية لها بالرغم من أنها لم توقع على نظامها في روما وقد سبق لها وأن فرضت عقوبات على كبار موظفيها. التهمت حرب أوكرانيا بنيرانها القرار الأوروبي المستقل وها هي تلتهم العدالة الدولية.



العرب



المستقلون في العراق.. ما نفعهم؟

علي الصراف

كاتب عراقي

نظام "سانت ليغو" لتقسيم الأصوات الانتخابية، "سيء الصيت" في العراق، إلا أنه ليس سيء الصيت في النرويج ولا في السويد وغيرهما. وهو يثير الجدل في العراق منذ عدة سنوات. وكانت المعركة الأخيرة في البرلمان العراقي أحد الأمثلة على أن هذا الصراع لن ينتهي اليوم ولا غداً. بكلام مجرد، النظام يفيد الأحزاب والتحالفات الكبيرة. يحد من التشرد السياسي. ويقلص عدد النواب الأفراد الذين غالباً ما يُطلق عليهم لقب "المستقلين".

زيادة في التجريد، فإن النظام يقوم على تقسيم عدد أصوات الكيانات الانتخابية على تسلسل أرقام، يبدأ في العراق من 1، ثم 3، ثم 5، ثم 7.. الخ. فإذا كانت المنافسة في الدائرة الواحدة تجري على عشرة مقاعد، فإن عدد

تصور وطني، أو قيمي، أو أخلاقي، أو قانوني من أي نوع. كان بوسعهم، على سبيل المثال، أن يشكلوا قوة تلزم الطرف الفائز بدعمهم على تطهير الدولة العراقية من الفساد. فقط. فيكونون قوة تغيير لإعادة بناء الدولة وتصويب مسارات إنفاق الأموال فيها، فيخمدون شعبهم من هذه الزاوية وحدها على الأقل. كان بوسعهم أن يشترطوا إلغاء نظام المحاصصة الطائفية أو توفير ضمانات صارمة لنزاهة الانتخابات، أو غيرها من المطالب الجوهرية الأخرى، التي يمكن للطرف الراغب بتشكيل الحكومة أن يقبل بها. إلا أنهم لم يفعلوا ذلك. فشلوا حتى عندما غرض عليهم أن يشكلوا الحكومة بأنفسهم. والسبب هو أنهم شرذمة أهواء، يغني كل واحد منهم على ليله. وبكل تأكيد فإنهم أدنى مستوى في السياسة والثقافة من أن يتوصلوا إلى تصور مشترك فيما بينهم، أو أن يتوافقوا على هدف وطني واحد، مهما كان صغيراً، أو أن يستغلوا عددهم الكبير نسبياً لتشكيل كتلة تفرض ولو تغييراً واحداً من بين العشرات من التغييرات المطلوبة لإصلاح النظام السياسي، أو للحد من الفساد، أو لحماية استقلال البلاد وسيادتها. لم يفعلوا ذلك، ولم يكن بوسعهم أن يتوافقوا، فيما بينهم هم أنفسهم، على أي شيء.

وهناك سبب جدير بالاعتبار لهذه الحال. المستقلين السائدة في العراق حوّلت الأحزاب الكبيرة إلى عصابات نهب وامتيازات وتنافس على الحصص. وكل ما مائة كبيرة، فإن المنازعات من حولها تسفر عن فئات. والمستقلون إنما يرتعون من هذا الفئات. هذا هو شغلهم الشاغل.



ماذا يقدم الاتفاق السعودي - الإيراني للعراقيين؟



يحاول صناعة لعبة "البيع" بعد تحضيره لموال دفين لطهران جاء وقته الآن. نتذكر تطور علاقات الرياض بالقادة الشيعة العراقيين، مثال ذلك زيارة الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر نهاية يوليو 2017 إلى السعودية والتي التقى خلالها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ومدحه وسط حملة سوداء من الولائين. هل سيوقف الاتفاق السعودي - الإيراني حملات الحرس الثوري الإيراني عن طريق وكلاء الولي الفقيه في تغيير ديموغرافية المدن العراقية بسلاح الميليشيات، واستثمار الفرص والأغطية كغطاء "داعش" لطرد أبنائها ومصادرة مساجدها ومدارسها الدينية وتشجيعها ومثال ذلك ما يحصل اليوم في مدينة سامراء؟ لا يتوقع أبناء العراق توقف الحملة الطائفية المحمومة التي تنهه العرب السنة في العراق خاصة بالنواصب، كما تحمي الحكومة وأجهزتها وتغطي أعدادا ليست قليلة من المعممين الطوائين على التشيع بحملات تخريب للمجتمع العراقي مستودة إعلاميا، وتستهدف الهجوم الطائفي الرئيس على خلفاء الرسول محمد (ص)، مثل عمر بن الخطاب وأبو بكر الصديق. أمثلة كثيرة غيرها تؤكد أن هيمنة النظام الإيراني في العراق تتعلق باستمرار هذا النظام على قيد الحياة، لا تلغيها اتفاقية توقعها مع السعودية. والقصة طويلة.

أُتهم الغالبية من العراقيين طائفيًا بأنهم "أذئاب للسياسات السعودية"، وهم في الواقع ليسوا كذلك. معروف أن السعودية لم تدعم المقاومة المسلحة العراقية ضد الاحتلال الأمريكي، لو كانت فعلت ذلك لما سكت الأميركيون عن لومها، مثلما اتهموا دمشق بتسهيل دخول المسلحين إلى العراق.

السعوديون والإيرانيون مهتمون ومنشغلون كل ببراعة سياساته وقدراته على المناورة والتكتيك لتأمين سلامة الخطوات الأولية المشتركة لا مكان للأمال الواسعة فقط إبعاد الأضرار المباشرة لحرب صراع العقائد والمذاهب

نتذكر إن نوري المالكي رئيس وزراء العراق وجّه اتهامًا مماثلاً لنظام بشار الأسد بعد هجمات بغداد أغسطس 2009، وطالب مجلس الأمن الدولي بالتحقيق بما سُمّاه تفجيرات قادها "زعماء حزب البعث انطلاقًا من سوريا"، ووصف في حينه الرئيس السوري الاتهامات العراقية بأنها "غير أخلاقية". المالكي هذه الأيام

المشروع الخميني بعد عام 1979 في "تصدير الثورة" حيث تحقق المشروع في عراق ما بعد 2003 أولاً، ثم تلتها سوريا ولبنان واليمن من خلال وكلاء نظام طهران. خصوصية حال العراقيين كشعب تجاه السعودية وإيران فيها من صفحات التاريخ المليء بالألام خصوصاً خلال العقدين الأخيرين، ما يضعه في وضع غير المتحمس لما يجري اليوم من تطورات، تبدو في الظاهر وفي الإعلام الشائع أنها ستترك آثارها عليه، ونحن نتمنى ذلك، لكنها ستكون بعيدة عن مقتربات نخفيف الآلام عن أمهات أكثر من أربعة ملايين يتيم عراقي جائع وتسعة ملايين إنسان تحت خط الفقر، ولن تعيد المهجرين إلى ديارهم، وذلك بسبب هيمنة طهران عبر وكلائها. ليس في الأجندة السعودية ملف العراق المدمي.

من حق العراقيين أن يتساءلوا بالهم وحسرة بعيدا عن قصة اليمن الأمريكي المؤررة: لماذا دفعوا فاتورة انتمائهم العربي، وتركهم العرب، ومن ضمنهم دول الخليج، وحدهم يواجهون غزو الولايات المتحدة البربري عام 2003، وتحملوا وما زالوا حقد نظام خائني عليهم والانتقام منهم لانهم دافعوا عن شعوب بلدان الخليج العربي، حين تحولت أجساد الآلاف من شبابهم سداً منع تدفق فيلق القدس الإيراني إلى الكويت ودول الخليج العربي، خاصة في معركة شرق البصرة عام 1985 خلال الحرب العراقية - الإيرانية.

اليمني. حتى لو تحقق ذلك، فحقل الاختبار الحقيقي سيكون في العراق، فالتأثرات المسيرة التي أطلقتها الميليشيات الموالية لطهران استهدفت منشآت نفطية سعودية عام 2019 والقصر الملكي في الرياض انطلقت من العراق. المعلومات الحالية الموثقة تشير إلى أنه رغم التوقيع الأولي لاتفاق بكن فإن شبكة الميليشيات الشيعية التي يديرها الحرس الثوري الإيراني في العراق هي الآن على مقربة من الحدود السعودية - العراقية تحت شعار "نقل المعركة إلى أرض آل سعود"، على حد تعبير أحد قياديين ميليشيات كتائب حزب الله العراقي. وتصريح آخر أنهم في حل من أي اتفاقية سعودية - إيرانية. معروف أن انقسام الفصائل الولائية في العراق درجات في تطرفها، ما بين تلك المملوكة لمزاجا سياسية في السلطة ببغداد وقد تهدت بتصريحاتها مثل "الاستعمار السعودي في العراق هو استعمار" لفترة قصيرة محسوبة، وأخرى غير مقيدة سنظل مخاطرها قائمة.

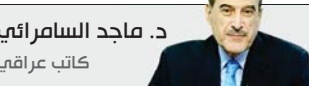
يعتقد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أن العراقيين من السذاجة أن يمرر عليهم خبر إبعازه بشتل مليون نخلة في هذه المنطقة الصحراوية المتدرة قرب الحدود السعودية، في ظل قتل الملايين من نخيل العراق جنوبي العراق، وشح المياه والتصحّر. في حين حقيقة خبر السوداني حسب ما ذكرته مواقع التواصل الاجتماعي العراقية ستتحول شبكة النخيل المزروعة غطاء تخفي تحت ظلاله قواعد انطلاق الصواريخ والمسيرات الموجهة للسعودية.

في هذا الوقت لا يتوقع السعوديون والإيرانيون من العراقيين أن يطبلوا ويهللوا للخطوات الأولى من الهدنة بين الطرفين المتنازعين، مع أن الرياض وطهران غير مهتمتين في هذه اللحظات السحابة بالاستماع لمواقف العراقيين أو السوريين أو اللبنانيين. ما يهم العاصمتين اليوم، وهذه من أولويات مصالحهما الخاصة، العمل الدقيق والحساس لانقضاء سير العجلة المتخذة بالمفاعلات إلى انفراجات أولية عملية خاصة في ملف اليمن المعقد. لا نحتاج للتذكير بحقيقة أن السعوديين حكما وشعبا أمس واليوم وغدا، أشقاء للشعوب العراقية والسورية واللبنانية التي تحملت آثار العداء الفارسي للعرب بدمائها وخبر عيشها وحريتها. كما أن الآلاف المعنوي للنظام السعودي عند عرب المنطقة والمسلمين في العالم خال من مشاريع تغيير الأنظمة أو الهيمنة على سياساتها وتغييرها، مثلما عليه

الإيراني عنها، بل سيبتكر أساليب مخادعة هو بارع فيها. أمن السعودية وحمايتها مسؤولية أولى لحكامها، ومن الذكاء الدخول في سياسة البدائل الإستراتيجية الحاضرة أمامهم والقادرين على إدارتها بعد أن اكتشفوا أن واشنطن، خاصة في عهد الرئيس الحالي جو بايدن، ابتعدت كثيرا عن التزاماتها السياسية والأمنية مدفوعة الثمن للرياض، في كل يوم يطلع علينا هذا الرئيس بخطوة تعزّز صحة سياسة الرياض في ترتيب علاقاتها الخارجية مع بلدان مثل الصين وروسيا.

أخيرا قال تقرير أميركي إن الولايات المتحدة سترسل طائرات هجومية قديمة من طراز إيه 10 لتحل محل الطائرات القتالية الأكثر تطورا في الشرق الأوسط، وذلك في إطار جهودها لنقل المزيد من المقاتلات الحديثة إلى المحيط الهادي وأوروبا لردع الصين وروسيا. ليقول بايدن لإيران "أنت حرة"، ولتختفي نظرية في اللحظات الحرجة الحالية الامتحان الكبير لإيران أمام السعودية تخليها الحقيقي الجاد عن الميليشيات الحوثية للوصول إلى حل سلمي عادل للملف اليمني. ومع شيوع نظرية الإحياء بعدم وجود غطاء إيراني لفوضى جرائم الحوثيين تجاه شعب اليمن المظلوم، وضد السعودية، فإن الترويج الجديد أن جماعة الحوثي لا تلتزم بالأوامر الإيرانية ولديها استقلاليته في إمكانيات التوصل إلى حل سلمي. بعد أسبوع من توقيع الاتفاق شنت ميليشيات الحوثي هجوما واسعا على جنوب مارب تحت ذريعة الحصول على مكاسب لوجيستية قبل أي تهدة قد يفرضها الواقع الجديد بين الرياض وطهران وفق المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي عام 2016 وإعادة السلاح المنهوب إلى الدولة اليمنية المعترف بها دوليا.

في ذات الوقت، حتى وإن تمت الهدنة وظل عصب علاقة القيادة الحوثية مع النظام الإيراني موصولا وهو كذلك، يتوقع بقاء تهديدهم حركة الملاحه وعبور شحانات النفط عبر البحر الأحمر الذي يبدلون كل ما في وسعهم للتحكم فيه تحت انظار الأميركيين، وفي ظل مراقبة غير فعالة لصد تهريب الأسلحة الإيرانية إليهم. يحاول المسؤولون السعوديون حصر مشكلة أمنهم الوطني عن طريق وضع التزامات الطرفين السعودي والإيراني برعاية الصين في ملف الحل



من يتابع تعليقات الكثير من السياسيين والإعلاميين العرب حول الهدنة السعودية - الإيرانية يجد نفسه يتجول في جنات عدن، حيث عادت لها الخضرة والحياة بعد مغادرة حارقي النسل والضرع بامر من ولاة الأمر في طهران. القصة ببساطة خطوة سياسية سعودية حكيمه، ومغامرة يديرها ولي العهد الأمير الشاب محمد بن سلمان لتعطيل ماكينة التدمير المباشر والفوضى التي صنعتها طهران لإيقاف مشروعه السعودية 2030. كذلك المخاطر الأمنية المباشرة التي أخذت تهدد أمن بلاده وثرواتها وعمود اقتصادها النفط. المكان ضيق في هذه الخطوة للإستراتيجيات العامة ومبادئ الأخوة العربية وسياساتها أو الدفاع عن مصالح غير السعوديين، وهذه مسؤولية وطنية أولى للحاكم السعودي.

من حق العراقيين أن يتساءلوا بألم وحسرة بعيدا عن قصة اليمن الأمريكي المؤررة لماذا دفعوا فاتورة انتمائهم العربي وتركهم العرب وحدهم عند تحضير الولايات المتحدة لغزوها البربري عام 2003

السعوديون والإيرانيون في هذه اللحظات مهتمون ومنشغلون كل ببراعة سياساته وقدراته على المناورة والتكتيك لتأمين سلامة الخطوات الأولية المشتركة، لا مكان فيها للأمال الواسعة، بل لإبعاد الأضرار المباشرة لحرب صراع العقائد والمذاهب التي أنتجها تاريخيا منذ أكثر من ألف عام صراع السلطة، وتُستحضر حاليا بنزعات طائفية فارسية يديرها نظام ولي الفقيه في طهران بالحدق تاريخي يتقاطع مع الحاضر الإنساني، أصبحت له ميليشيات مسلحة خطرة لن يتنازل عنها موزعة في بلدان العرب المهمة والخليج العربي، خربت وما زالت تواصل التخريب، أربع بلدان عربية ثلاث منها شكلت رموز النهضة العربية الحديثة، لا يتوقع أن يتنازل النظام

الحوثيون وحتمية النهاية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مزار ديني طائفي، ورابع تلك القضايا كانت إعلان الحوثيين العثور على وثيقة يعود تاريخها إلى ألف عام وتم بموجبها تحويل غرب صنعاء إلى وقف مخصص للسلالة ومصادرة ممتلكات اليمنيين في تلك المنطقة الشاسعة بناء على أوهام عقائدية سخيفة. ومن يتابع فصول الظلم الممنهج الذي يمارسه الحوثيون اليوم يدرك تماما بأنه أمام ميليشيا قصيرة العمر، قائمة على فكرة القمع، مصممة لاستنزاف اليمنيين وإحياء روح الثورة الكامنة بداخلهم وليس جماعة تخطط للحكم والبقاء؛ بقدر ما هي أعمال ميليشيا عائدة من مجاهل التاريخ للانتقام فقط من مظلومية مزعومة ثم العودة إلى كهوفها مرة أخرى. وخلال الثماني السنوات الماضية قوبل الظلم الحوثي بانتفاضات عديدة شهدتها مناطق اليمن، غلبت عليها التلقائية وغياب التنظيم ما جعلها لا ترقى إلى درجة الثورة، ولكنها تظل إرهابا لتؤرّة حتمية قادمة تلوح في الأفق وتنتظر اكتمال أسبابها وعواملها الداخلية والخارجية، حتى تشتعل شرارتها وتتوالى تداعياتها في بلد صعب المراس.

وبالرغم من الصورة السوداوية الداكنة لحال اليمن اليوم في ظل الميليشيا الحوثية، إلا أنه من المؤكد أن نهاية هذه الميليشيات تتسارع بشكل لم يكن متوقعا، حيث بلوح في الأفق الفصل الأخير من عمر هذه الجماعة التي أتت باسم "الخطلمية" وستنتهي بفعل ظلمها الذي لم يعرف له اليمنيون مثيلا.

والاجتماعية التي كانت تحضّن المرأة وتحميها. وقصة الانتهاكات الحوثية بحق النساء في اليمن لا يمكن تلخيصها في مقال، غير أنها بلغت ذروتها على الصعيد الإعلامي بالكشف عن قضية السجون الخاصة التي كان يديرها قيادي حوثي بات اسمه على قائمة المنتهكين الأممية، قبل أن تعلن الجماعة عن موته المفاجئ بمرض كورونا، فيما قيل حينها إنها تصفية داخلية تمت لإغلاق هذا الملف الأسود في تاريخ اليمن المعاصر. ولا تتوقف ممارسات الظلم الحوثية من خلال الاعتقال والتعذيب والقتل، حيث تتفنّن الجماعة في ابتكار أساليب عديدة للإذلال والتجوع والإفقار، أقل ما يقال عنها إنها ممارسات منتقم حاقد وليس صاحب مشروع حتى شيطاني! وخلال الأيام القليلة الماضية فقط، برزت إلى السطح أربع قضايا شغلت الشارع اليمني وتحولت إلى قضايا رأي عام وكشفت عن حجم العبث الحوثي والاستهتار باليمنيين والرهان على حكمهم بسياسة القمع وتكميم الأفواه وتعميق معاناتهم والاستمئزاز بها. القضية الأولى كانت إقرار الحوثيين لقانون الزكاة الجديد الذي تضمن إضافة بند خاص بفرض "الخمس" من ثروات اليمن لصالح سلالة واحدة، والثاني إصدار قانون ما سُمّي "منع التعاملات الربوية" الذي يستهدف مصادرة ودائع أكثر من مليون يمني في البنوك ودفعهم إلى هاوية الفقر، أما القضية الثالثة فقد كانت الكشف عن تفاصيل إزالة عدد من أسواق صنعاء التاريخية وتحويلها إلى

إصدار بيان والتحقيق في الجريمة واعتبارها حادثة فردية. والتقارير عن انتهاكات الحوثيين في السجون وكيف يخرج المعتقلون جثثا هامدة باتت إحدى سمات السلوك الحوثي بحق قائمة طويلة من الآلاف من المعارضين تضم صنوفا شتى من المواطنين، تبدأ من المواطن البسيط الذي يتحدث عن الجوع في الشارع وصولا إلى الصحافيين والسياسيين وحتى النساء في سابقة لم يعرف لها اليمنيون مثيلا في الإجراء على القيم الدينية والقبلية



وليست هذه الحادثة الأولى التي يلقي فيها يمنيون حتفهم تحت التعذيب الحوثي، لكنها واحدة من حوادث قليلة برزت للإعلام وتحولت إلى قضية رأي عام وسلطت الضوء على الانتهاكات الوحشية التي يمارسها الحوثيون بحق خصوصهم، حتى في محافظة صعدة ذاتها التي توصف بأنها معقلهم الرئيس، حيث تحولت قضية مقتل شاب تحت التعذيب في سجون الحوثيين إلى ما يشبه انتفاضة قبلية استدعت الجماعة



قبل أيام شهدت محافظة إب اليمنية وهي محافظة يضرب بها المثل في المسألة، ما يشبه الانتفاضة الشعبية، نتيجة إقدام السلطات الحوثية على اختطاف شباب اشتهر على مواقع التواصل الاجتماعي بانتقاد الممارسات الحوثية، قبل أن يعيده الحوثيون لأسرته جثة هامة عليها آثار التعذيب.

تحديات تعترض العراق لمنافسة أكبر منتجي أوبك

تزايد الشكوك في تحقيق البلد القدرة المستهدفة من الإنتاج بحلول 2027 نظرا لتأخر جهود زيادة الاستثمارات



انتبه جيدا عندما تضبط البوصلة!

المشروع في إطار صفقة بقيمة 27 مليار دولار لبناء أربعة مشروعات للنفط والغاز والطاقة المتجددة على مدى 25 عاما.

رئيس شركة ريسداد لأبحاث أنشطة المنبع في الشرق الأوسط، إن "الانتهاج قبل 2027 غير مرجح حتى مع تجديد". وجد عبد الغني هذا الشهر سبع فرص استثمارية في قطاع التكسير.

وأوضح ساراسوات أن وزير النفط الجديد حتى لو تمكن من العثور على شركات مهتمة بهذه المشاريع، فإن إمكانات التكسير في العراق تسمح فقط بزيادة الإنتاج 500 ألف برميل يوميا من الخام وسيستغرق ذلك وقتا.

وفي غضون ذلك أظهرت بيانات من شركة تسويق النفط العراقية (سومو) أن الطاقة التصديرية من جنوب العراق توقفت عند حوالي 3.2 و3.3 مليون برميل يوميا في العام الماضي بعد تعطل تطوير البنية التحتية في موانئ المنطقة المطلة على الخليج العربي.

5.5 مليون برميل يوميا فقط بحلول 2027 لأن المشاريع التي تعتبر حاسمة لتعزيز الإنتاج متوقفة

وقال باتريك بويان الرئيس التنفيذي للشركة هذا الشهر إن "الخلافات التعاقدية لم يتم حلها". وأضاف "العراق ليس أسهل مكان للاستثمار في ظل كل هذه المخاطر".

وبحسب بيانات ريسداد وأبحاث لرويتزن، فإن مشروع المياه سيعزز الإنتاج في الحقول العراقية الخمسة بمقدار مليوني برميل يوميا من النمو

المستفيدة، بل شركة نفط الهلال الإماراتية فضلا عن شركتين صينيتين.

وقال مصدر مقرب من قطاع الطاقة العراقي، لم يكشف عن اسمه لأنه غير مألوف له التحديث إلى الصحافة، لرويتزن إن "العقود الممنوحة تدفع الرسوم مقدما وترتبط الإيرادات بأسعار النفط".

وأضاف أن "قرار عبد الغني التوقيع على الصفقات بعد أربعة أشهر من تعيينه قد يظهر عزمًا جديدًا من الحكومة على إبرام صفقات أكثر جاذبية لشركات الطاقة العالمية".

لكن لا تزال هناك مشكلات أخرى. وتوقف مشروع كبير لمعالجة مياه البحر، كان ضروريا لزيادة الإنتاج في حقول النفط الجنوبية من خلال حقن المياه، لأكثر من عقد بسبب الخلاف على الشروط.

وشركة النفط الفرنسية الكبيرة توتال إيجريز هي الأحدث في تنفيذ

لا يستثمر بما فيه الكفاية في البنية التحتية.

كما كانت شركات النفط الكبرى تأمل في أن تقوم بغداد بتحسين شروط عقود الخدمات الفنية. لكن هذا لم يحدث وغادرت شركات منها إكسون موبيل وروبال داتش شل.

ويقول محللون ومصادر مطلعة في القطاع إن "المشكلات على سطح الأرض وليست في باطنها، والذي فيه طاقة ضخمة غير مكتشفة، كما تشمل تغييرات متكررة في الحكومة والزراعات السياسية والبيروقراطية".

وفشلت الحكومات المتعاقبة في التوقيع على جولة التراخيص الخامسة في العراق في عام 2018.

وفي نهاية فبراير الماضي تم توقيع ملحوظ في السنوات الأخيرة بفضل تدفق الاستثمار الأجنبي.

ويذكر الصراف بحسرة "هوية الدولة كانت ليبرالية حين كانت الكويت مبدعة ومنفتحة في الثمانينات"، مضيفا "فيما انطفأ، نمت الدول من حولنا".

وفي مؤتمر على انحسار جاذبيتها، احتلت الكويت المرتبة الأخيرة بين 52 وجهة شعبية للوافدين الأجانب في مسح سنوي لمنظمة أنترناسيون في العام الماضي، بينما احتلت جارتها الإمارات المرتبة السادسة.

وعلى النقيض من الدول الخليجية الأخرى تتمتع الكويت بحياة سياسية نشطة وريال قوي، رغم أن مفاتيح السلطة تبقى بشكل أساسي في أيدي عائلة الصباح الحاكمة.

وغالبا ما يتم تعيين وزراء من العائلة المالكة، لكن سرعان ما يواجه بعضهم استجوابات في البرلمان وسط اتهامات بسوء الإدارة وحتى بالفساد.

وأعاقبت التوترات المتواصلة بين السلطة التنفيذية والبرلمانيين والتي أدت إلى تغيير حكومات كثيرة وحل البرلمان مرّات متكررة، أي محاولة للإصلاح وقلمت من شهية المستثمرين.

وترى الباحثة في معهد دول الخليج العربية كريستين ديوان أن مشاكل الحكم في الكويت تنعكس في "فشل التخطيط وتزايد الصعوبات الاجتماعية".

يجمع محللون على أن العراق تعترضه مجموعة من التحديات باتجاه تحقيق هدف جعل صناعة النفط أكثر ازدهارا خلال سنوات بالنظر إلى المطبات الكثيرة التي تقف حائلا أمام ترجمة خطط الحكومة وأقيا أسوة بما تفعله دول الخليج، وفي مقدمتها السعودية.

وبموجب الاتفاق يبلغ إنتاج العراق المستهدف 4.43 مليون برميل يوميا حتى ديسمبر الماضي. ونتيجة لذلك حول العراق تركيزه إلى قطاعي التكسير والغاز وخفض الإنفاق الرأسمالي في قطاع النفط حسب ما قاله محللون في أف.جي.إي للاستشارات وريستاد إنيجري.

وبالنسبة إلى قطاع النفط أراجت البلاد مرارا وتكرارا هدف الوصول إلى طاقة تتراوح بين 7 و8 ملايين برميل يوميا، من خمسة ملايين برميل يوميا. وقالت الحكومة السابقة في العام الماضي إنها تأمل في الوصول إلى المستويات الأعلى بحلول عام 2027.

وتوقعت بعض شركات الاستشارات في قطاع الطاقة أن العراق قد لا يصل إليها أبدا.

وقال إيمان ناصري، العضو المنتخب لمنطقة الشرق الأوسط في أف.جي.إي للاستشارات، إن "الطاقة الإنتاجية تستصل إلى ذروتها وستبلغ 6.3 مليون برميل يوميا بحلول 2028 قبل أن تتراجع".

وأشار إلى أن البيئة السياسية والأمنية والاستثمارية ساهمت في منع العراق من دفع الإنتاج إلى مستوى أعلى من ذلك. ويعتقد ناصري أن "هدف العراق الحالي يبدو صعبا إن لم يكن مستحيلا".

وتوقعت شركة ريسداد إنيجري أن يقتصر الإنتاج على 5.5 مليون برميل يوميا بحلول 2027 نتيجة لقيود النمو في الأنشطة الوسطى ولأن المشاريع التي تعتبر حاسمة لتعزيز الإنتاج متوقفة.

وبعد عقدين من بدء الحرب، فإن الأهداف الحالية وحتى التوقعات الأقل بعيدة عن هدف العراق بعد الحرب لرفع الطاقة الإنتاجية إلى 12 مليون برميل يوميا.

وقال محللون إن الطموح تراجع في 2012 بعد أن تفاوضت شركات النفط الدولية العاملة في العراق على أهداف إنتاج أقل لحقولها بسبب انخفاض عوامل الاستخلاص وارتفاع معدلات التراجع الطبيعي، وكذلك لأن البلد

بغداد - يرحب محللون أن يصل إنتاج العراق من النفط إلى ذروته بعد نمو بنحو 25 في المئة خلال السنوات الخمس المقبلة، وهو ما يقل عن أهداف 2027 وينهي طموحا طويل الأمد لمنافسة إنتاج السعودية، أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

وأوضاع التنافس السياسي على العراق فرصة الاستثمار في زيادة الإنتاج بسرعة أكبر. ومع تسارع وتيرة التحول إلى الطاقة المتجددة، فإن هذا يعني أن بغداد قد لا تكون قادرة على الاستفادة من مئات مليارات البراميل، حتى مع جهود وزير النفط الجديد لجذب الاستثمار.

إيمان ناصري
الطاقة الإنتاجية
ستبلغ ذروتها بحلول
2028 قبل أن تتراجع

باتريك بويان
العراق ليس أسهل
مكان للاستثمار في
ظل كل هذه المخاطر

ومنذ عام 2016 ظل إنتاج العراق عند حوالي 4.5 مليون برميل يوميا. وقبل ذلك حين نمت الطاقة الإنتاجية بسرعة، إذ فتحت الحكومة القطاع في عام 2009 وطورت شركات النفط الدولية أكبر حقول النفط في البلاد.

وتباطأ النمو لأسباب منها موافقة العراق على تحديد حد أقصى للإنتاج بموجب سياسة الإمداد المتفق عليها بين أوبك وحلفائها ضمن تحالف أوبك+.

وأكد المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد لرويتزن أن وزير النفط حيان عبد الغني، الذي تولى منصبه في أكتوبر الماضي، يعتزم تحديث إستراتيجيات إنتاج النفط العراقي لتلبية الاحتياجات المحلية مع الامتثال لاتفاق أوبك+.

ولكنه قال إنه "من المبكر جدا للحكومة الجديدة الحديث عن السعي لتحقيق أي زيادات جوهرية في إنتاج النفط العراقي بعيدا عن اتفاق أوبك+".

أدنوك تستكشف فرص إنتاج الأمونيا الخضراء في ألمانيا

مواد أخرى ناعلة للطاقة المحايدة مناخيا مثل الهيدروجين الأخضر".

وأضافت نوبيلور وهي نائب رئيس وزراء شمال الراين وستفاليا "نحن في حاجة إلى استيراد مصادر مختلفة للطاقة الخضراء بكميات كبيرة لتلبية احتياجاتنا وتحقيق أهدافنا في حماية المناخ".

وتابعت "تعمل الآن على إبرام شركات وإنشاء بنية تحتية واسعة للاستيراد لتوفير احتياجات قطاعنا الصناعي حيث نستخدم على التعاون مع العديد من الدول".



منى نوبيلور
تعمل على إبرام
شركات وإنشاء بنية
تحتية لتأمين احتياجاتنا

وتركز مذكرة التفاهم بشكل أساسي على إنتاج الأمونيا منخفضة الكربون ونقلها واستخدامها كوقود في توليد الطاقة، بما في ذلك اختبارها على نطاق صناعي في موقع شركة كوريتا في مدينة دورماغن الألمانية.

وقال مصبح الكعبي الرئيس التنفيذي لقطاع الحلول منخفضة الكربون والنمو الدولي في أدنوك "تشهد أعمال أدنوك ونشاطاتها في مجال الأمونيا نموا متسارعا بفضل موارد الطاقة الوفيرة والتنافسية التي تمتلكها دولة الإمارات".

برلين - تتطلع شركة أدنوك الإماراتية للطاقة إلى استكشاف فرص إنتاج الأمونيا النظيفة في السوق الألمانية، كأحد مبادراتها للتحول الأخضر ودعم تحقيق الحياد المناخي في القطاع الصناعي.

وأعلنت الشركة الاثنين أنها ستعاون مع ممثلي حكومة ولاية شمال الراين - ويستفاليا الألمانية والجهات الصناعية هناك لإنشاء سلسلة قيمة للأمونيا منخفضة الكربون.

وجاء هذا الإعلان بعد توقيع مذكرة تفاهم بين حكومة ولاية شمال الراين وأدنوك وشركة جي.أم.بي.آتش أند كو كوريتا، مزود خدمات الصناعة الكيميائية.

وتدير كوريتا مجمع تشييمبارك للكيماويات، الذي يعد أحد أكبر المواقع الكيميائية في أوروبا، كما تمتلك مواقع أخرى في ليفركوزن، ودورمارغن وكريفيلد - أوبردينغن، في شمال الراين ويستفاليا.

وتستخدم الأمونيا كوقود منخفض الكربون في مجموعة واسعة من التطبيقات الصناعية، بما في ذلك النقل وتوليد الكهرباء وعدد من الصناعات الأخرى مثل إنتاج الصلب والإسمنت والأسمدة.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن منى نوبيلور وزيرة الدولة للاقتصاد والصناعة وحماية المناخ والطاقة "سنبدل قصارى جهدنا لتوسعة قدرات توليد الطاقة المتجددة وإنتاج

ويشير الخبير الاقتصادي في شؤون الخليج جاستن ألكسندر إلى أن البلد لديه "ديون قليلة جدا، وأكبر صندوق للثروة السيادية في العالم كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، وأكبر احتياطي نفطي في العالم مقارنة بعدد السكان".



كريستين ديوان
مشاكل الحكم تنعكس
في فشل التخطيط
والخلل الاجتماعي

جاستن ألكسندر
للبلد ديون قليلة لكن
الاختلالات السياسية
منعته من التقدم

لكنه يرى أن الاختلالات السياسية طيلة السنوات الأخيرة منعته من اتخاذ الإجراءات اللازمة للسيطرة على ارتفاع الإنفاق وتوليد الإيرادات غير النفطية وتنويع اقتصادها.

وانعشت البلاد التي عانت من عجز كبير في موازنتها خلال فترة الوباء مع ارتفاع أسعار النفط الذي يشكل 90 في المئة من إيراداتها، في السنة الأخيرة.

وفي وقت تكافح فيه الكويت بقيادة ولي العهد الأمير مشعل الأحمد الجابر الصباح لتنفيذ خطة إصلاحية أقرت في العام 2018 تضاعف الحكومات الخليجية الأخرى، التي يقودها جبل جديد والمسؤولين، المشاريع لتنويع الاقتصاد والحد من الاعتماد على الذهب الأسود.

بطء إيقاع التنمية يعوق الطموحات الاقتصادية للكويتيين

توفر العلاج الكافي رغم أني مقدر ماليا".

وتتناقض هذه الشكاوى مع الأوضاع في الدول المجاورة مثل الإمارات أو قطر حيث تحسن مستوى جودة الحياة بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة بفضل تدفق الاستثمار الأجنبي.

ويذكر الصراف بحسرة "هوية الدولة كانت ليبرالية حين كانت الكويت مبدعة ومنفتحة في الثمانينات"، مضيفا "فيما انطفأ، نمت الدول من حولنا".

وفي مؤتمر على انحسار جاذبيتها، احتلت الكويت المرتبة الأخيرة بين 52 وجهة شعبية للوافدين الأجانب في مسح سنوي لمنظمة أنترناسيون في العام الماضي، بينما احتلت جارتها الإمارات المرتبة السادسة.

وعلى النقيض من الدول الخليجية الأخرى تتمتع الكويت بحياة سياسية نشطة وريال قوي، رغم أن مفاتيح السلطة تبقى بشكل أساسي في أيدي عائلة الصباح الحاكمة.

وغالبا ما يتم تعيين وزراء من العائلة المالكة، لكن سرعان ما يواجه بعضهم استجوابات في البرلمان وسط اتهامات بسوء الإدارة وحتى بالفساد.

وأعاقبت التوترات المتواصلة بين السلطة التنفيذية والبرلمانيين والتي أدت إلى تغيير حكومات كثيرة وحل البرلمان مرّات متكررة، أي محاولة للإصلاح وقلمت من شهية المستثمرين.

وترى الباحثة في معهد دول الخليج العربية كريستين ديوان أن مشاكل الحكم في الكويت تنعكس في "فشل التخطيط وتزايد الصعوبات الاجتماعية".

الإصلاح وتزيد الفجوة بينها وبين الدول النفطية المجاورة.

ويشكو سكان البلاد البالغ عددهم نحو 4.5 مليون نسمة من تدهور البنية التحتية والخدمات العامة في البلاد التي تمتلك نحو 7 في المئة من احتياطي النفط العالمي. وتعد هيئة الاستثمار الكويتية من أكبر الصناديق السيادية في العالم، وهو الثاني على مستوى الخليج بعد جهاز أبوظبي للاستثمار بحجم أصول يبلغ 708 مليار دولار.

وفي دليل على التدهور يقول رجل الأعمال أحمد الصراف لوكالة الصحافة الفرنسية "لست مطمئنا وأشعر بقلق كبير على أسرتي وعلى مستقبل أطفالي وعلى تعليمهم وعلى صحتي لأن المستشفيات لا

الكويت - تتراكم المؤشرات بين أيدي الكويتيين وحتى المحللين كدليل على أن البلد لا يزال بعيدا عن اللحاق بركب النمو الاقتصادي لدى جيرانه الخليجيين وخاصة السعودية والإمارات وقطر وبدرجة أقل سلطنة عمان.

ومنذ سنوات خلت دأب المسؤولون الحكوميون على إدارة ملف الاقتصاد بفعالية قديمة حيث لم تسهم محاولات الحكومات المتعاقبة في الخروج من هذه المعضلة جراء بطء الإصلاحات والخلافات السياسية المستمرة.

وتعدّ الكويت العضو في منظمة أوبك أكثر دول الخليج العربي انفتاحا من ناحية النظام السياسي، لكنها تشهد أزمات سياسية متكررة تعوق رغبتها في



قيام المشروع يبدأ بجدولة المهام

خطر أزمة ائتمان يتلاشى مع بيع بنك سيليكون فالي

أعادت صفقة بيع بنك سيليكون فالي الأميركي، الذي بث انهياره الذعر في الأسواق لأسابيع، الأمل إلى القطاع المصرفي عموما في أن غيوم أزمة ائتمان محتملة قد ولت إلى غير رجعة الآن، وأن ثقة المستثمرين والمودعين يمكن ترميمها مع مرور الوقت.

واختتمت صفقة استحواذ فيرست سيتيزنز على أف.أس.بي في عطلة نهاية الأسبوع الأولى بعد أسابيع من تتالي أخبار الانهيارات المصرفية الجديدة أو عمليات الإنقاذ أو المساعدة الطارئة من السلطات.

وقال توني سيكامور، المحلل لدى أي.جي ماركيتس في سيدني، "أنت تكتسح وادي السيليكون إلى مشتر آخر، وهذا أمر جيد".



توني سيكامور

القضية الأكبر هي ضمان الودائع في كل البنوك الأخرى.

وأضاف "لكن القضية الأكبر هي ضمان الودائع في كل تلك البنوك (الإقليمية الأميركية) الأخرى". وأضاف "كان الهدوء قليلا قبل العاصفة القادمة". وانتهى الأسبوع الماضي بوميض مؤشرات ضغوط الأسواق المالية، حيث كانت أسهم البنوك في آسيا الإثنين متباينة ومستقرة في الغالب في أستراليا وطوكيو، ولكنها تراجعت في هونغ كونغ.

وادی انهيار بنك أس.في إلى فرار المودعين الأميركيين من البنوك الصغيرة بحثا عن أبناء عمومة أكبر، بينما دفعت ضربة الثقة بنك كريدي سويس إلى أحضان بنك يو.بي.أس. المنافس الأسبوع الماضي.

وفي مارس الماضي، انخفض مؤشر ستوكس لأسهم البنوك الأوروبية بأكثر من 18 في المئة وخسر مؤشر البنك الإقليمي كابي.ديليو الأميركي 21 في المئة، مع قلق المستثمرين بشأن الخطوة التالية.

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة أستراليا ونيوزيلندا المصرفية شواين إليوت في مقابلة نشرت على موقع البنك الإقليمي كابي.ديليو الأميركي 21 في حسنا، لقد انتهى الأمر في بنك وادي السيليكون وكريدي سويس، وأن الحياة ستعود إلى طبيعتها".

وأوضح أن "هذه الأشياء تميل إلى التدرج على مدى فترة طويلة من الزمن".

وأثار الارتفاع المفاجئ في التورات بالنسبة للبنوك تساؤلات عما إذا كانت البنوك المركزية الكبرى ستستمر في السعي إلى رفع أسعار الفائدة بقوة لكبح التضخم، وما إذا كان تشديد الإقراض سيضر بالاقتصاد العالمي.

وقال أحد صناع السياسة في الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي) الأحد الماضي إن "الضغط في القطاع المصرفي يخضع للمراقبة عن كثب لاحتمال تسببه في أزمة ائتمانية".

وفيما أشار مسؤول في البنك المركزي الأوروبي أيضا إلى تشديد محتمل في الإقراض، تتعرض السندات المصرفية للضغط ومقايضات التخلف عن السداد، أو تكلفة التأمين ضد التخلف عن السداد، مرتفعة بشكل غير مريح.

وفي الولايات المتحدة، حيث ارتفعت التدفقات إلى صناديق أسواق المال بأكثر من 300 مليار دولار في الشهر الماضي إلى مستوى قياسي بلغ 5.1 تريليون دولار، ينصب التركيز على ثقة المودعين.



ألو.. هل نفتح الأبواب أمام الزبائن!

كارثة كريدي سويس تفرض هيكله إدارة البنك الأهلي السعودي مساع لتدارك العثرة وتوظيف الاستثمارات بعيدا عن المخاطر



التخطيط الإستراتيجي ليس بضغطة زر

لا، عندما سئل عما إذا كان البنك سيكون منفقحا على المزيد من الاستثمارات في كريدي سويس إذا كانت هناك دعوة أخرى إلى السيولة الإضافية.

وللبنك، و3.5 في المئة من إجمالي حقوق المساهمين.

وقبل كارثة كريدي سويس، كانت السعودية تعمل على خطة طموحة لمنح البنك الأهلي، أكبر بنك بالبلاد، بصمة عالمية عبر عمليات الاستحواذ الخارجية الكبرى.

وكان استثمارها في البنك السويسري أواخر 2022 يهدف إلى تعزيز القطاع المالي للبلاد وتعزيز مكانتها كقوة استثمارية عالمية.

ولتحقيق ذلك استحوذ البنك الأهلي، المملوك بنسبة 37 في المئة لصندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي)، على ما يقرب من 9.9 في المئة من أسهم كريدي سويس مقابل 1.4 مليار فرنك سويسري (1.5 مليار دولار) عبر زيادة رأس المال، ما جعله مستثمرا رئيسيا.

وذكرت صحيفة "دول ستريت جورنال" الأميركية الأسبوع الماضي نقلا عن مصادر مطلعة، لم تسمها، أن استثمار البنك الأهلي في كريدي سويس أتى بطلب من الأمير محمد بن سلمان.

وسعى المسؤولون السعوديون من خلال اغتنام هذه الفرصة إلى جعل البنك الأهلي يطور أعماله في إدارة الأصول وإدارة الثروات والخدمات المصرفية الاستثمارية في السوق السعودية ومنطقة الشرق الأوسط عموما.

وأوضحت المصادر أن بعض المسؤولين بالصندوق السيادي رأوا يومها أن العملية "لونها مخاطر كثيرة وتثير مسائل قانونية واحتمال تكبد خسائر كبيرة في المستقبل".

وساعد الخضيري منتصف مارس الجاري في تغذية تلك المخاوف، فقد تسبب في إطلاق أكبر عملية هبوط ليوم واحد في أسهم بنك كريدي سويس منذ الأزمة المالية العالمية.

وجاء ذلك في رد أدلى به في مقابلة مع تلفزيون بلومبيرغ، قال فيه "بالتأكيد

وعضو مجلس إدارة معهد التمويل الدولي، وعضو المجلس الاستشاري لكلية الإدارة الصناعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

ويأتي تحرك السعودية لهيكله أعلى هرم البنك بعد أسبوعين تقريبا على قول الخضيري إن أكبر بنك في السعودية من حيث الأصول "لن يشترى المزيد من الأسهم في كريدي سويس لأسباب تنظيمية".

والمزيد من عمليات البيع المكثفة لأسهم البنك السويسري، وأدت إلى تفاقم أزمة الثقة في البنك الذي شهد بالفعل سحب العملاء لأكثر من 110 مليارات دولار في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي. وإلى جانب التوترات العالمية في القطاع المصرفي وسعر السهم المنخفض بالفعل، ساهمت تعليقات الخضيري في خسارة كريدي سويس لخمس قيمته، مما أدى في النهاية إلى استحواذ منافسه المحلي يو.بي.أس عليه مقابل 3.2 مليار دولار.

وبسبب انهيار كريدي سويس تكبد البنك الأهلي خسارة تزيد عن مليار دولار، لكنه قال الأسبوع الماضي إن "انخفاض قيمة استثماراته ليس له أي تأثير على خطط النمو ولن يؤثر على الربحية".

ووفق البيانات الرسمية، فقد خسر البنك الأهلي أكثر من 26 مليار دولار من قيمته منذ أواخر أكتوبر الماضي.

ويشكل الاستثمار في بنك كريدي سويس أقل من نصف نقطة مئوية من إجمالي أصول البنك السعودي، التي تخطت قيمتها 252 مليار دولار حتى ديسمبر الماضي، و1.7 في المئة من محفظة البنك الاستثمارية كما في نهاية 2022.

كما أنه يشكل جزءا من المحفظة الاستثمارية الإجمالية لدى البنك الأهلي البالغة نحو 68.7 مليار دولار، وهي تمثل 2.2 في المئة من مجموع الاستثمار المبدئي

التقطت السعودية إشارة تداعيات انهيار أقدم بنك في سويسرا على استثماراتها الخارجية بالإسراع في إعادة هيكلة القيادة العليا للبنك الأهلي، المساهم الأكبر في كريدي سويس، أملا في ضبط مسار عملياته في المرحلة المقبلة عبر أعمال مدروسة بعناية أكبر.

الرياض - أعلن البنك الأهلي السعودي، أكبر مساهم في كريدي سويس، قبل إنقاذ البنك السويسري في وقت سابق هذا الشهر، الإثنين أنه عين رئيسا جديدا لمجلس الإدارة بعد أن تكبد خسائر كبيرة في استثماراته.

وقال في إفصاح للبورصة المحلية "تداول" إن "الرئيس التنفيذي سعيد محمد الغامدي سيتولى منصب رئيس مجلس الإدارة خلفا لعمار الخضيري الذي استقال لظروف خاصة".

وأضاف البنك، الذي يعتبر أول مؤسسة مصرفية محلية تستثمر في الخارج ضمن أجندة "رؤية 2023"، التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أن "نائب الرئيس التنفيذي طلال الخريجي تولى منصب الرئيس التنفيذي بالإنابة".

وفسر محللون الخطوة بأن السعوديين قد يكونون قلقين بشأن الضرر الذي يلحق بالسمعة بشأن استثماراتهم أو من أي صفقات متوترة، فضلا عن أي خسائر مالية محتملة في المستقبل، وأنهم يريدون تدارك العثرة رغم أنهم ليسوا مسؤولين عنها أساسا.

ويبلغ جزء من حذرهم من الاستثمارات الكبيرة، التي ضحها جيرانهم خلال السنوات السابقة مثل جهاز قطر للاستثمار، والتي تحول بعضها منذ ذلك الحين إلى حالة سيئة.

ولطالما يبحث المستثمرون الخليجيون عن استثمارات ذات قيمة، كما دعوا بنوكا عالمية، مثل كريدي سويس وويتشه بنك الألمانية لسنوات عديدة، لكنهم لم يجنوا المكاسب الضخمة التي حققها مستثمرون آخرون.



ويتمتع الغامدي بتاريخ طويل في العمل المصرفي، من ذلك منصب الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي، وعضو مجلس الإدارة، وذلك بعد تفرغه للأعمال الاستشارية البنكية في مارس 2012. كما عمل مستشارا لمحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي "ساما"، وكذلك مستشارا لرئيس مجلس إدارة البنك الأهلي التجاري.

ويشغل الغامدي حاليا عددا من المناصب من أبرزها رئيس مجلس إدارة بنك فينانس كاتيليم الإسلامي التركي،

تركيا تحصي خسائر الصناعة في مناطق الزلازلين

أنقرة - بدأت الحكومة التركية في إحصاء الخسائر الفادحة التي لحقت بقطاع الصناعة في المناطق التي ضربها زلزالان مدمران الشهر الماضي والتي شلت مفاصل هذا النشاط بشكل شبه كلي، وسط تزايد الشكوك في قدرة أنقرة على إعادة بنائه سريعا.

وتبدو تقييمات وزير الصناعة والتكنولوجيا مصطفى ورائك بأن خسائر القطاع في المناطق المنكوبة جراء الزلازلين تقدر بنحو 9 مليارات دولار، أقل من الخسائر الحقيقية التي قد تكون أكبر.

وكان ورائك قد قال في بيان نشرته الوزارة الأحد الماضي إن "الفرق المختصة أنهت عمليات إحصاء خسائر البنية التحتية والفوقية والمعدات المستخدمة في قطاع الصناعة بمناطق الزلازلين".

وأوضح أن وزارة الصناعة تواصل العمل من أجل إيجاد حلول لكافة المشاكل التي يعاني منها قطاع

وذكر يابان في تصريحات لوكالة بلومبرغ أن "كل مصانع الصلب في المنطقة مغلقة. وقد تظل مغلقة حتى نهاية فبراير على الأقل، أو ربما حتى منتصف مارس".

9 مليارات دولار حجم أضرار البنية التحتية والفوقية والمعدات المستخدمة وفق وزارة الصناعة

وتعتبر تركيا واحدة من أكبر عشر دول منتجة ومصدرة للصلب في العالم، كما تعتبر تلك الصناعة من بين أول القطاعات التي تصد تقييما لخسائر أكثر الزلازل المدمرة التي تضرب البلاد خلال نحو قرن من الزمن.

ورغم أن تداعيات الزلازلين على النشاط في المنطقة ليست واضحة بشكل

كامل، إلا أن المحللين الاقتصاديين قدروا أن التعامل معها قد يتطلب إنفاقا عاما يعادل 5.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وفي أواخر الشهر الماضي قدر البنك الدولي حجم الأضرار المادية الناجمة عن الزلازلين بقرابة 34.2 مليار دولار أو أربعة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2021. وقال مدير البنك في تركيا هامبرتو لوبيز إن "الأرقام قابلة للتعديل".

وتختلف التقارير حول تأثير الكارثة على نطاق واسع، حيث قدرت مؤسسة بلومبرغ إيكونوميكس أن كلفة الزلازلين يمكن أن تبلغ واحدا في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

في المقابل، ذكرت المؤسسة المصرفية الأميركية جي.بي مورغان أن التكاليف المباشرة لتدمير الهياكل المادية قد تصل إلى 25 مليار دولار، أو 2.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

دبي عاصمة ثقافية ترسخ إستراتيجيتها في الاقتصاد الإبداعي

الصناعات الثقافية تخلق بيئة إبداعية متطورة مشرعة أبواب المستقبل



الإبداع ضمن نسج المدينة

وتصميم المنتجات، والفنون التشكيلية، والأزياء وغيرها.

وعلى مدى السنوات الماضية نجحت دبي في جذب الآلاف من المبدعين والراعاة والمتخصصين، ومن بينهم رواد الأعمال الذين أسسوا مشروعاتهم في المناطق الحرة والمجمعات والأحياء المخصصة للشأن الثقافي، مستفيدين من البيئة المحفزة على الابتكار والإبداع، ما يعكس التنوع الشري الذي يتميز به المشهد الثقافي في دبي.

وفي هذا الإطار يُشكل "موسم دبي الفني" ركنا أساسيا من منظومة العمل الثقافي والإبداعي في دبي، إذ تضمنت أجندته السنوية مجموعة من المبادرات والفعاليات المميزة، تتخللها باقة غنية من الأحداث والفعاليات الإبداعية عالمية المستوى في جميع أنحاء دبي، إذ تتحول الإمارة خلال هذا الموسم إلى معرض فني مفتوح.

ومن بين فعاليات الموسم معرض "أرت دبي" الذي يشكل لمحا رئيسيا من ملامح هذا الموسم الزاهر بالأنشطة، وخاصة لعشاق الفن، تشاهدة الفنون المعاصرة والحديثة، وحضور العديد من ورش العمل والمحاضرات والفعاليات، حيث يسلط المعرض الضوء على أعمال فنية مبدعة من جميع أنحاء العالم، كما يندرج تحت مظلة موسم دبي الفني "مهرجان سكة للفنون والتصميم" ويركز على دعم الفنانين الإماراتيين والخليجيين والمقيمين على أرض الدولة، وفي منطقة الخليج.

وفي خطوة غير مسبوقة على مستوى العالم، منحت "دبي للثقافة" الإقامة الثقافية بهدف تمكين أصحاب المواهب ورواد الأعمال والمبدعين من جميع أنحاء العالم من الإقامة فيها وتشجيعهم على الاستقرار، وإتاحة الفرصة أمامهم للازدهار والانخراط في العملية التنموية في المنطقة.

كما توفر "دبي للثقافة" للمواهب الناشئة وللمبدعين المحترفين ورواد الأعمال في الصناعات الثقافية فرصا تدريبية مجانية ضمن مختلف التخصصات

الضخمة والواعدة لهذا القطاع بما يضمن لها دورا محوريا في خدمة أهداف التنمية المستدامة. وبدأت دبي مسيرة الاقتصاد الإبداعي منذ عقود بتأسيس مجمعات إبداعية ضخمة ومتطورة في مختلف القطاعات؛ مثل مدينة دبي للإنترنت، ومدينة دبي للإعلام، ومدينة دبي للإنتاج، ومدينة دبي للاستوديوهات، وحي دبي للتصميم.

وتتمثل منطقة القوز الإبداعية بداية انطلاق إستراتيجية الاقتصاد الإبداعي في دبي، حيث يهدف مشروع تطوير منطقة القوز الإبداعية إلى توفير بيئة إبداعية متكاملة تلبي متطلبات المبدعين ورواد الأعمال الثقافية والإبداعية، وتوفير مجموعة متنوعة من الخدمات والمرافق والمحفزات التي من شأنها أن تمكنهم من العيش والعمل ضمن هذه البيئة المتكاملة. وتستقطب المنطقة المواهب الإبداعية والراغبين في الاستثمار في مجالات الاقتصاد الإبداعي المختلفة، وتعزيز قيمة هذه المنطقة كمركز إقليمي وعالمي لاحتضان المصممين والمبدعين، للإنتاج والعيش والترفيه.

وتجمع المنطقة الإبداع والأفكار المبتكرة والأهداف المشتركة، ومنصة موحدة متكاملة لخدمة المبدعين، ومسارات التنقل المرن لضمان تسهيل عمليات التنقل في المنطقة عبر عدة خيارات للنقل والبنية التحتية والمرافق، إضافة إلى المرافق المتنوعة كمساحات التخزين للمطاعم والمتاجر والمعارض الخارجية.

والمتوسطة المنضمة إلى المشهد الإبداعي من خلال منطقة القوز الإبداعية في دبي، برعاية كبيرة من قبل الجهات المعنية وذلك لخلق قيمة اقتصادية مضافة إلى إبداعاتهم، من خلال تسهيل ممارسة الأعمال للمواهب الإبداعية، وتوفير بيئة مبتكرة ومرنة تساعد المواهب على إنشاء مشاريعها في إمارة دبي، ما يحفز نمو قطاع الاقتصاد الإبداعي.

وتعمل "دبي للثقافة" على تحقيق عدد من الأهداف الهامة، في مقدمتها صون التراث الثقافي وتعزيز مكانة دبي كوجهة ثقافية عالمية وتصدير الثقافة المحلية ومنتجها الإبداعي إلى العالم، وخلق منظومة اقتصادية تحفز قطاعات الإبداع وتستثمر فيها، ورعاية بيئة خلاقة لإطلاق المواهب ونموها داخل منظومة التعليم وخارجها، علاوة على استقطاب مجموعة واسعة ومتنوعة من المواهب العالمية والحفاظ عليها، ودعم الفنون والإبداع في فضاءات ومساحات الحياة العامة، وتشجيع التفاعل المجتمعي مع البيئة الثقافية والإبداعية.

وقد أدركت دبي منذ وقت بعيد أهمية الاقتصاد الإبداعي وتأثيراته الإيجابية على مجمل المنظومة الاقتصادية، إذ نجحت الإمارة في صياغة مفهوم جديد لريادة الأعمال الإبداعية حيث استثمرت في تأسيس المجمعات الإبداعية، وجذبت عددا كبيرا من الشركات التي تضم آلاف المبدعين من كافة أنحاء العالم، ما نتج عنه ارتفاع مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي وظهرت الإمكانيات

لسم يعد العمل الثقافي حكرا على الدولة وأجهزتها، بل صار مجالا خصباً للاستثمار الخاص وتحول إلى صناعة متكاملة، تحقق التنمية المستدامة من جهة وتحقيق البعد الحضاري والفكري والجمالي للأعمال الإبداعية من جهة أخرى. وهي معادلة نجحت دبي في تحقيقها، مستمرة في استقطاب المبدعين من شتى أنحاء العالم.

دبي - يمر قطاع الثقافة والفنون والإبداع في دبي بمرحلة تعد من أزهى مراحلها، في الوقت الذي انشغل فيه العالم بمواجهة تحديات عديدة ربما جعلت الحراك الثقافي والسعي لتنميته والاعتناء به يتبدل اهتمامات الحكومات ومختلف شعوب العالم. ويواصل هذا القطاع الحيوي في دبي ازدهاره وتطوره بجملة من الإنجازات المهمة التي باشرت على مدار السنوات الماضية تشكيل ملامح مشهد إبداعي جديد انطلاقا من رؤية وإستراتيجية شاملة لتحويل دبي إلى عاصمة عالمية للإقتصاد الإبداعي بحلول العام 2026، وتحويل الإمارة إلى وجهة مفضلة للمبدعين والمستثمرين ورواد الأعمال من كل أنحاء العالم، بهدف تحقيق الريادة العالمية في مختلف المجالات بما في ذلك المجال الثقافي والإبداعي.

الصناعة الثقافية

يتم تنفيذ إستراتيجية دبي للاقتصاد الإبداعي برعاية هيئة الثقافة والفنون في دبي، حيث تتولى الهيئة الإشراف على تنفيذ الإستراتيجية بالتعاون مع عدد من الشركاء الإستراتيجيين، لخلق حراك جديد في قطاع الاقتصاد الإبداعي في إمارة دبي.

دبي للثقافة» تعمل على صون التراث الثقافي وتعزيز مكانة دبي وجهة ثقافية عالمية علاوة على دعم الاقتصاد الإبداعي

وتركز إستراتيجية دبي للاقتصاد الإبداعي على توفير المناخ الملائم والمحفز للمبدعين لخلق قيمة اقتصادية مضافة إلى إبداعاتهم، عبر دمج الإبداع برؤوس الأموال الباحثة عن فرص استثمارية ذات مردود ممين، بما يعزز مكانة دبي وجهة عالمية للثقافة والإبداع، ويثري دورها كمحرك رائد للاقتصاد الإبداعي في العالم، ويسهم أيضا في تشجيع نمو قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية ليصبح رافدا قويا من روافد المنظومة الاقتصادية المستقبلية المتنوعة لإمارة دبي والقائمة على المعرفة والابتكار والإبداع.

وقالت الشبيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي "دبي للثقافة" وعضو مجلس دبي "نسخ كل الجهود والطاقت والإمكانات لجعل دبي عاصمة عالمية للاقتصاد الإبداعي، من خلال توفير بيئة داعمة ومرنة للمواهب المبدعة من

عبدالله بن محمد أبوداهش يكشف خفايا تاريخ أدب الجزيرة العربية

القاضي العمودي الذهبية، واللجام المكن والزمام الخن، وذوق الطلاب في علم الإعراب، ودالية الشوكاني، ومناظرة أحمد بن إدريس مع فقهاء عسير.

وتناول في الجزء الثاني بعض الموضوعات منها: من رسائل الملك عبدالعزيز، وجوانب من حياة العسبريين العلمية، وشخصية

ابن أمزليل، ووثيقة تجديد سوق للحمر، والصلح في أرض اللجب، ومن وثائق عسير، ورسالة القاضي الأديب علي السنوسي، وجريدة العسير الأسبوعية، وغيرها.

يذكر أن الدكتور عبدالله بن محمد أبوداهش، هو أحد العلماء المتخصصين في تاريخ

ثبت لفهارسها، إضافة إلى الرسائل الديوانية والإخوانية وغيرها.

ومما اتبعه الباحث في عمله هذا -على الرغم من كبر حجم كتابه- أنه لم يميز البيّنات الفكرية والأدبية في الجزيرة العربية باسمائها، بل جعل عمله متصلا بأسماء المصنفين

والكتاب والشعراء دون ذكر بياناتهم، رغبة في إظهار شخصية هذه المراكز العلمية دون تقسيم، ولم يتقيد بتاريخ التحقيق ولا أرقام تسلسله حين صوره، بل كان وفق تواريخ تاليفه كنوع من الوفاء العلمي لمنازل هذا النتاج الذي حمل هذه الآثار.

ويعد هذا السفر من أكبر الموسوعات عن تاريخ أدب الجزيرة العربية، ومن أبرز الرسائل والكتيبات المخطوطة المحققة في الجزء الأول منه: الظل الممدود، ونصيحة الحفطي، وقصيدة جعفر البيتي، وبائية الذروي في ميزان النقد، وشذرات

الأمير الصنعاني" وكتاب "كشاف الفناء" للأهل.

ولما تقرر البدء في جمع مواد هذا المجموع ونشره، كان الباحث قد أصدر كتبه "تاريخ اليعسوب" و"الفصول في تاريخ أدب الجزيرة"، و"قاموس البارع"، مما شجعه على إصدار هذا العمل العلمي ليستهدف إحياء تراث الجزيرة ويحقق إنجاز "مشروعه الثقافي" الذي بدأه منذ سنوات بعيدة.

هذا السفر يعد من أبرز الموسوعات عن تاريخ أدب الجزيرة العربية، ومن أبرز الرسائل والكتيبات المحققة

يضم المجموع وثائق كثيرة، وهي ليست كل ما حققه الباحث ونشره في حياته فحسب، بل هي طرف مما اصطفاه بعد تحقيقها وفهرستها وعمل

الحفطي"، تلاه تراث علماء جنوبي الجزيرة العربية "المخالف السليماني"، ليواصل نشر نتاج علماء الجزيرة العربية وأدبائها في سلسلة من تراث الجزيرة العربية، مقسمة إلى ما يزيد على مئة رسالة وكتاب.

ويجيب أبوداهش -في مقدمة عمله هذا- عن سبب جمع مؤلفاته ورسائله في موضع واحد، مبينا أن ما دفعه إلى ذلك هو الرغبة في جمع شتاتها عامرها وموفيقها وغابرها وحاضرها وكبيرها وصغيرها، ولتكشف عن مسنوها الأدبي والتاريخي، وتدل على منازل مراكزها الفكرية في أرض الجزيرة الواسعة، ولعلمه أن الباحثين قد يشق عليهم البحث عن تلك الإصدارات، فجمعها في كتاب ليتيسر الحصول عليها.

ويظهرُ في بعض المخطوطات التي يضمها هذا السفر الضخم بجزائه عدم استكمال تحقيق بعض موادها، ويرجع ذلك إلى توقف الباحث فيه لعلمه بأن غيره يقوم على تحقيقه، أو يكون غير داخل في تخصصه العلمي مثل "ديوان

مخطوطات الجزيرة العربية ووثائقها المحلية"، حيث يقع الأول في 2040 صفحة، والثاني في 1879 صفحة.

ويضم الكتاب بجزائه ما كان لأبوداهش من نتاج أدبي وفكري وتحقيق علمي في السنوات التي خلت ضمن مشروعه العلمي الذي بدأه عام 1980 تحت شعار "تراث علماء ال

الرياض - أفرد الباحث في تاريخ أدب جنوب الجزيرة العربية الأكاديمي عبدالله بن محمد أبوداهش سفرا ضخما يجمع شتات تحقيقاته وتعليقاته العلمية حول بعض رسائل وكتيبات ووثائق علماء جنوب الجزيرة العربية. ويتكون هذا العمل من جزأين ضخمين تحت عنوان "المنتقى من



عبدالله بن محمد أبوداهش: الكتاب جمع لبحوثي

ناقدة عمانية تدعو إلى استثمار الأدب في التنمية

فوزية بنت سيف الفهدي: تطور السرد العماني ليس من فراغ



المكان العماني مؤثر في أدبائه (لوحة للفنان أنور سونيا)

ونقاط هئاته وضعفه، وهذا شأن أي عمل إنساني قد يرتفع بسماته وآليات التجريب فيه، وقد تنتابه هئات يقع فيها المبدعون والكتاب في مسيرة تطورهم". وتوضح أن هناك بحوثاً انطلقت من المناهج الحديثة في النقد بدءاً من البنوية وانتهاء بالشعريات المعرفية، وهناك بحوث أشرت عملها من منطلق النصوص وقرائنها وفق معطياتها من منطلقات تاليفية تحرك الأسئلة، وتعيد أسئلة الشك الديكارتية، وهناك دراسات حاولت البحث في نظريات علمية وقاربت بها النصوص من خلال البات ومقاربات تحليل الخطاب، ومنها السيميائية والتداولية والتأويل وغيرها.

وحول مسألة أن الأدب السرد في سلطنة عمان قطع شوطاً كبيراً، ووصل إلى العالمية من خلال محافل كبرى احتفت به، تقول الباحثة إن "وصول الأدب العماني إلى العالمية أمر يدعو إلى الفخر والاعتزاز، فالعماني مبدع غزته التجربة وصقلته المعرفة والتاريخ الطويل المتجزر في نفسه، وكان لابد له من الظهور والانكشاف يوماً، لأن تراثه عميق وكبير".



فوزية الفهدي
السرد العماني وصل إلى منصات التتويج لأن مبدعيه لا يكتبون من فراغ وليسوا وليدي الصدفة في الكتابة

وتضيف "لقد وصل الأدب السردى إلى منصات التتويج، لأن المبدع العماني لا يكتب من فراغ، وليس وليد الصدفة في الكتابة، بل هو قارئ قبل ذلك ومجرب، وخبير بشؤون الكتابة ومزلقها، وقد ساعد على ذلك شغفه بالتجريب، وقراءته لواقع وتاريخه، وهمه بأن يصنع تاريخاً لهذه الأمة حتى يشعر أبناءنا بالفخر والانتماء العميق إلى الأرض والتاريخ والمعطيات، ويستمر عطاء الكاتب العماني مخلداً لكل ما هو عظيم، هذه العظمة تعكس قوة هذا الإنسان وتحديه لواقعه، ومحاولاته المتواصلة لأن يضيف ويعطى ويترك أثراً، فهو إنسان عصي على الصعوبات والمخبطات، والأدب العماني في كل أشكاله يكشف عن هذا".

المكان بين الواقع والمختل، عبر الآليات التي وظفها القاص العماني من خلال لغة التكتيف والإيحاء، وإظهار المتناقضات، ووجود علاقات التضاد والصراع، وما فعله المكان من أثر على الإنسان الذي عاش عليه بإظهار جمالياته، وتذكر مراح الطفولة فيه، وانبهار الخيلة به، وكذلك كشفت من خلال الدراسة عن آثار التحول من هذا المكان الأليف إلى غيره عن طريق مناقشة ثنائية الإغتراب والوحدة، وكيف أظهرت النصوص تفاعل العمالة الوافدة مع المكان الجديد، وملاحظ التعليق به، كما سعت إلى أن تظهر آثار الإنسان على المكان من خلال التغيير فيه، والقيام بانسنته في بعض النصوص ليرقى إلى رتبة كيان حي يخاطب.

السرد العماني

من خلال تتبع الكاتبة للنتاج الأدبي السردى في سلطنة عُمان على وجه الخصوص، تذهب لتشير إلى مهارات النقد التي تتناسب مع واقعه لتفكيك حيثياته، وهنا توضح أن النتاج الأدبي السردى في عمان شأنه شأن أي نتاج أدبي إنساني في كل مكان، بمعنى أنه نتاج وجودي كوني قابل للقراءة من أي منطلقات فكرية، لأنه في النهاية من إبداع مخلبة إنسان، ونتاج لفكره، وما يميزه أنه خطاب بالغ الخصوصية من خلال المعطيات الثقافية، لا يقتحم غماره ويسير أعماقه إلا الذي قرأ تاريخ الإنسان على هذه الأرض، وتعرف على مكوناته الثقافية، والعدة الفكرية والاجتماعية، والثوابت الدينية التي نشأ عليها، والظروف التاريخية والسياسية التي تعرض لها.

وتشدد على أن الكاتب العماني قد نشأ متأثراً مستمعاً لبعض حكايات أرضه، متصلاً ببعض الأجداد الذين عاشوا كل ذلك وتأثروا به ونقلوه من خلال الموروث الشفوي اللساني، أو الإنتاج العلمي، فالكاتب العماني غالباً ينطلق من جذوره ناقلًا أو ناقداً أو محاكياً لها.

وتقول الفهدي إن "الدراسات النقدية الحديثة التي خرجت في أطاريح الماجستير والدكتوراه من قبل طلاب أقسام اللغة العربية وأدائها في مختلف الجامعات في عُمان وخارجها، تثبت أن النتاج العماني الحديث وتراثه الثقافي والفكري غني بالمعطيات التي توجد في الباحث الحيرة العلمية، وتنسج من نفسه حساً نقدياً، وتدفعه إلى قراءات علمية متعددة، تتناول مواطن جودته

مؤشراً لمجتمع يعيش بالشعر ويعبر به عن أفكاره وتاملاته، وبهذا ترتفع لغة المجتمع إذ ذاك من لغة عادية إلى لغة ثقافية راقية، تعبر عن رقي المجتمع وتشبعه باللغة العربية العالية. وترى أنه يمكن توظيف النص بسحريته وغرائبيته وما يدخل في إطاره من نصوص سردية وقصصية في إطار المعطى الثقافي الذي يمكن استثماره في التنمية الاقتصادية من خلال البوابة السياحية وخاصة السياحة الثقافية، التي تتعدد صورها في صناعة العناصر الفضائية المكانية والعناصر الثقافية والعناصر الترفيهية للسائح، موضحة أن ثيمة المكان في النصوص الشعرية والسردية خاصة العجائية منها يجب أن تدرس بصورة عميقة في هذه الأعمال، لاستثمار هذا المنجز الفكري في الجانب السياحي خاصة السياحة الثقافية والإستعانة بالتجارب العالمية التي سعت إلى إنشاء الأفضية العجائية من خلالها، كالألعاب المتصلة بهذه الفضاءات والمتاحف الناقلة لهذه الأجواء بتقنياتها العلمية الحديثة في الصوت والمؤثرات البصرية، أو المناطق المشهقة خصيصاً لاستقطاب السائح وفق أجواء سحرية تنقل له القصة بصورة شاققة ومؤثرة. أو غيرها من الأفكار.

وفي السياق ذاته صدر للباحثة إصدار نقدي بعنوان "المكان في القصة العُمانية - الواقع والمختل"، توضح فيه كيف استطلعت القصة في سلطنة عُمان استيعاب مفردة المكان، وحول ما يميز هذا الإصدار عما سبقه من الدراسات في هذا الشأن تؤكد أن حضور المكان باعتباره موضوعاً أو ثيمة مهم وقد منح الخصوصية للقصة العمانية القصيرة في نهايات القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، وقد اهتم البحث بتوضيح حضور المكان ضمن إطارين رئيسيين: الواقع والمختل وصور حضور المكان في كل إطار بعد مناقشة مفهوم كل منهما.

وقد حاولت الكاتبة أن تظهر في عملها خصوصية حضور المكان من خلال مفهوم

الكاتبة الفهدي إلى أن ذلك كون لها رؤية حديثة تتجسد في التوظيف السياحي لشعرية المكان في الأدب، وتقول "بالفعل الأدب العماني مسكون بعنصر المكان وكل متعلقاته، وهو أمر يدعو إلى التفكير والتأمل، لأن هذا الأمر يعكس تشبث العماني بأرضه بكل ما فيها، وهو متأثر بقوة بما انطبع في ذاكرته عنها، متعلق بعناصرها، ويجدها مكاناً يستحق التحدي والكتابة عنه، فعمان بلد الحضارات القديمة، والأسئلة المتكررة، وقد كان كتابي الأول دراسة عن المكان في القصة القصيرة العمانية، درست فيه المكان وتجلياته من حيث الواقع والمختل في جملة من المجموعات القصصية التي صدرت لكتاب عمانيين وكاتبات في الفترة من 1993 حتى 2003، وقد كانت فترة زاخرة بالإنتاج القصصي لدى العمانيين وقتها والكتاب متوفر في النادي الثقافي لمن أراد اقتنائه".

وتوضح الباحثة أن لها بحثاً علمياً عن التوظيف السياحي لشعرية المكان، حيث حاولت فيه تقديم رؤية لتوظيف تجليات المكان السحرية في الجانب السياحي، من خلال نصين: شعري وسردى: الشعري كان النص الأصلي وهو "قصيدة الفتاة الزوية المسحورة" التي اشتهرت قصتها، وقال إنها حدثت في نزوى في عهد السلطان اليعربي سيف بن سلطان - قيد الأرض - (ت 1711 م)، ووردت القصيدة في كتاب تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان لنور الدين السالمي في جزئه الثاني، والثاني نص سردي، هو أولى روايات الكاتب محمود الرجبى "درب المسحورة"، هذه الرواية تعد تناسلاً للقصيدة الشعرية التي أوردها السالمي في تحفته.

وتكمن أهمية البحث في هذا الموضوع من خلال ما تشهده السياحة الثقافية من اهتمام وتركيز ملاحظ في مختلف الإجراءات والعمليات التي تقوم بها الدول في إطار الاهتمام بالمواقع والمعالم التاريخية والعمل على ترميمها، لإبراز الجانب الحضاري العريق في المنطقة عامة وسلطنة عمان بصورة خاصة، وهو ما يمكن أن يؤسس لصناعة سياحية مستقبلية تنوارثها الأجيال وتعمل على تنميتها وتوظيفها في التنمية الاقتصادية الدائمة.

وتشير الفهدي في شأن المكان إلى أنها توصلت بعد تحليل القصة في الشعر والسرد، إلى أن القصة مثلت صورة لمجتمع يتعاطى الشعر بآريحية ويعبر من خلاله عن جوانب حياته الثقافية والاجتماعية، وهو ما يمكن أن يعطي

لطالما كان الأدب وسيلة هامة للتأريخ ووثائق نقلت إلينا الكثير من التفاصيل التاريخية من الأمكنة والأزمنة والأحداث، ووثقت كذلك للأشخاص، فلولاً شعر المتنبي مثلاً لما عرفنا سيف الدولة الحمداني، ولولاً امرئ القيس والمهلهل وعمرو ابن كلثوم وغيرهم لما اكتشفنا خفايا الجزيرة العربية قبل الإسلام. وإيماناً بدور الأدب التاريخي والمعرفي والاقتصادي تكتب الناقدة العمانية فوزية بنت سيف الفهدي التي كان لنا معها هذا الحوار.

خميس الصلتي

منحى تأسيسها لمدرسة مميزة، بدأت تصيف إلى التراث الفكري والحضاري للأمة الإسلامية آنذاك، فتبوات القبروان مكان المدينة الحضارية التي يشع منها العلم والفكر منتقلاً إليها من دمشق وبغداد، لتكون حاضرة العالم الإسلامي في نهايات القرن الرابع وبدايات القرن الخامس الهجريين.

وتضيف "من حيث المحفزات لاستعادة ابن رشيق، فقد كانت كثيرة أهمها: استناد الكثير من الباحثين والدارسين في مجال الأدب والدراسات، حتى الآن، إلى كتابه العمدة في محاسن الشعر وأدابه، رغم قدمه، فأردت أن أكتشف عن خصوصية خطابه النقدي فيه، كما أن ابن رشيق بحر من العلم تنازعت الدول الحالية

ببناها في الانتماء، وذلك لما وجدناه في بعض الدراسات الحديثة من خلال بعض الباحثين، فمنهم من قال إنه من الجزائر لأنه ولد في المسيلة، وبقي فيها حتى عمر السادسة عشرة، ومنهم من قال قيرواني، ومدينة القبروان الآن تقع في وسط من تونس، فأردنا أن نوقف هذا التنازع الذي يجدد الجدل في انتمائه، لنقول كلمتنا من خلال النصوص التي كتبها ابن رشيق نفسه، والهوية التي اختارها لذاته، وهذه قضية مهمة جداً ما زلنا نعيش فيها ونحن في عمان واقعون في دائرتها في عملية تنازع العلماء، كالخليل بن أحمد الفراهيدي، وأحمد بن ماجد السعدي".

وتوضح أن بالنسبة إلى فلسفته وأفكاره ومشروعه الحضاري، فقد اختارت أن تجمع أعماله التي مازالت باقية حتى اليوم، وثبتت نسبته إليها وهي ديوانه الشعري الذي حققه عبد الرحمن ياغي في ثمانينات القرن الماضي، وكتابه في السرقات الذي عنوانه بـ"قراضة الذهب في نقد أشعار العرب"، حققه وقدم له الدكتور الشاذلي بويحيى، وكتابه الموسوعي "العمدة في محاسن الشعر وأدابه"، وأخيراً كتابه في التراجم الأدبية "نموذج الزمان في شعراء القبروان".

وتتابع "يبدو من أعمال ابن رشيق أنها ذات تعدد وتنوع قد يصعبها بالتشتت، لكن دراستنا لها جميعاً كشفت عن منطق يوحد بينها، ويجمع تعددها رغم تنوع مساهماتها، فهي أعمال تنطلق من هم ومنطق ورؤية واحدة، نتبين من خلالها مشروع ابن رشيق النقدي وتصوره للعملية الأدبية، وعبرة "العملية الأدبية" ليست من مصطلحات أعمال ابن رشيق النقدية، ولكن مفهومها هو الموضوع الذي يجمعها، وهو مفهوم يجمع العملية الإبداعية (كيف يتكون النص) والعملية النقدية (كيف يُقيم النص؟) والعملية البلاغية (كيف ينسج النص؟)، فهذه عمليات ثلاث مختلفة في الظاهر ولكنها مترابطة تمثل، في الأصل، عملية موحدة ينطبق عليها مفهوم العملية النقدية في معنى النقد الواسع، الذي ندرس فيه صناعة الكتابة في مستوى التكوين، ومستوى التقييم، ومستوى الانتقاء".

سحر المكان العماني

الأدب العُماني مسكون بهاجس المكان وحيثياته، إذ ينطلق في عمومه من الجغرافيا المحيطة به، وهنا تشير



يمكن توظيف الشعر سياحياً

الجزائري إبراهيم رزقي: أبحث عن أسلوب يجمع بين التراث والفن الحديث

فضلاً عن استلهم الكثير من أعماله من المدن التاريخية الجزائرية، على غرار مدينة غرداية (جنوب الجزائر)، أو حي القصبة العريق في الجزائر العاصمة، أو الآثار الرومانية المشهورة في مدينة تيبازة.

كما أنّ ولع هذا الفنان بكل ما هو تراثي يظهر أيضاً وبجلاء من خلال استعماله الزخرفة في تاطير بعض لوحاته، وهو يقول عن ذلك "أحبّ استعمال الزخرفة لصعوبتها، كما استعمل المرحّ بين تقنيتين أو أكثر في لوحة واحدة للحصول على لوحة مليئة بالألوان والمعاني بشكل حضاري".

ولا يتوقف الإبهار في تجربة إبراهيم رزقي عند حدود الموضوع وإيحائه الجمالية، بل يتخطاه إلى القدرة الفائقة في استعمال الألوان الزيتية بالريشة والسكين لإعطاء بُعد آخر للوحة، فضلاً عن محاولته في كل مرّة إدخال تقنيات متنوعة وجديدة، حسب الموضوع المراد إنجازه.

ويؤكد الفنان التشكيلي أنّه يشعر بالتقدير لجميع الفنانين التشكيليين الجزائريين والعالميين، وخاصة كل الجهود المبذولة من طرف الرسّام الجزائري دونيس مارتينز المولود عام 1941 بمرسى الحجاج بالجزائر لأبوين أوروبيين، وهو يعتبر أحد الأعمدة التي كان لها الفضل في إنشاء الفن الجزائري.



الجزائر - تُشكّل التجربة الفنية للرّسام الجزائري إبراهيم رزقي مغامرة فريدة من نوعها في مدونة الفن التشكيلي الجزائري، سواء تعلق الأمر بالتقنيات المستعملة أو المواضيع التي يستلهم منها هذا الفنان المبدع لوحاته.

وليس غريباً أنّ تنبثق هذه الطاقة المتفجرة كالبركان من بين أنامل هذا الفنان؛ فهو ينحدر من ولاية تيزي وزو شرق الجزائر، وهي ولاية ساحرة بطبيعتها الجبلية، وقراها التي تنمو كازهار الأخوان بين ظهرائي أشجار التين والزيتون، كما أنّه يقيم حالياً في ولاية تيبازة الساحلية (غرب الجزائر)، وهي ولاية لا تقل جمالاً وروعة عن ولاية تيزي وزو. وقال الفنان

إبراهيم رزقي "كنتُ أرسم منذ الصغر، ثم زاد حبّي لهذه الهواية، فقمّت بالالتحاق بالمدرسة الثانوية للفنون الجميلة لولاية تيبازة، التي تخرّجت فيها عام 2015، ومنذ ذلك الوقت، وأنا ما أزال أبحث عن أسلوب فريد يجمع بين الأصول والقيم التراثية، والفن الحديث".

ويظهر التصاق أعمال الفنان إبراهيم رزقي بالتراث جلياً من خلال اشتغاله في لوحاته على مواضيع مثل: الفروسية، وعروض الفانتازيا المعروفة في الجزائر،



تراجع عدد القاعات هو تراجع للسينما التونسية

ولم تعد قاعات السينما تجلب الناس، والكثيرون أصبحوا يشاهدون الأفلام في بيوتهم عبر اشتراكات في قنوات تلفزيونية ونسخ إلكترونية. وتابع خميس الخياطي "ميزانية وزارة الشؤون الثقافية تبلغ 0.73 في المئة من ميزانية الدولة، وهذا ما يعكس أن القطاع الثقافي ليس من أولويات الدولة"، واستطرد قائلاً "مع الأسف هناك تراجع ثقافي كبير في تونس، من بينه نقص إنتاج الأفلام ومبيعاتها".



وتجدر الإشارة إلى أن انتشار تقنية الفيديو ساهم في عزوف الجماهير عن قاعات السينما بعد أن أصبح بالإمكان الحصول على أحدث الأفلام بأسعار منخفضة، وأصبحت محلات بيع أشرطة الفيديو واستجارها تستقطب الجماهير، فضلاً عن محلات نسخ الأفلام على الأقراص المضغوطة.

وساهم تشييد قاعات سينما في بعض الفضاءات التجارية الكبرى الخاصة في عودة الاهتمام بما يعرض في قاعات السينما في بلد لديه أعرق المهرجانات السينمائية العربية والأفريقية على الإطلاق وهو مهرجان قرطاج السينمائي أو مهرجان أيام قرطاج السينمائية كما يسمّيه التونسيون.

وتعتبر تونس قطباً ثقافياً لمنطقة المغرب العربي بامتياز وذلك بالنظر إلى عراقة مهرجاناتها في شتى الفنون وأهميتها وديوع صيتها إقليمياً وقارياً ودولياً، وبالنظر أيضاً إلى اهتمام شعبه بالثقافة وإقباله بكثافة على مختلف العروض والتظاهرات الثقافية وانفتاحه على محيطه العربي والأفريقي والمتوسطي وعراقة حضارته التي اهتمت بالفنون منذ ما قبل العهد القرطاجي أي قروناً طويلة قبل ميلاد المسيح.

وتعود بدايات السينما في تونس إلى عام 1896 تاريخ تصوير الأخوين لومبار لمشاهد حية لأنهج تونس العاصمة، وفي سنة 1908 افتتحت "أمنية باتي" كأول قاعة سينما في البلاد وتعد أيام قرطاج السينمائية أهم فعاليات سينمائية وأقدمها تم تأسيسها في العام 1966.

قاعات السينما في تونس تواجه شبّح الاندثار

مشكلات مادية ورقمية ساهمت في تراجع العروض والأفلام

وأشار إلى أن "القطاع كان أول من أغلق خلال فترة كوفيد - 19، وعانى الناشطون في القطاع من مشاكل مالية كبيرة، ورغم فتح المجال للتمتع بمساعدات من الدولة، إلا أن المبالغ المتوفرة لم تكن تفي بالحاجة، لافتاً إلى أن "قاعة سيني جميل" حصلت آنذاك على مبلغ 7 آلاف دينار (2.24 ألف دولار)، ولم تكن كافية لتغطية النفقات". كما أشار إلى أن قاعة سينما "الكوليزي" وسط العاصمة حصلت على مبلغ 4 آلاف دينار فقط (1.28 ألف دولار)، وأن آخر دعم تلقته قاعة "سيني جميل" كان عام 2015، موضحاً أن "هناك بعض في قطاع السينما في تونس، ومن الضروري مراجعتها".

وقالت الإعلامية والممثلة السينمائية أسماء بن عثمان إن "إغلاق عدد من قاعات السينما في تونس يعود بالأساس إلى أزمة عالمية وأسبابها منها المادية والصحية على غرار تداعيات أزمة كورونا، فاضطرت عدة قاعات للإغلاق".

وأضافت في تصريح لـ "العرب" أن "هناك تراجعاً في عدد رواد قاعات السينما، بسبب المنصات الإلكترونية والهواتف الجواله، وكل طرق مشاهدة الأفلام تغيرت بسبب الثورة التكنولوجية".

ولم تنف بن عثمان "وجود اهتمام بالجانب الثقافي من خلال تعدد الإنتاجات في الفترة الأخيرة، والمثقف يحاول أن يبقى في المشهد بكل الإمكانيات التي يملكها".

ولسوا إنشاء مدينة الثقافة في السنوات الأخيرة، التي ضمت قاعات سينما جديدة بالإضافة إلى قاعة الأوبرا الكبرى المهيّرة التي يمكن استغلالها لعرض الأفلام ولشهرات الافتتاح والاختتام للمهرجانات، حصلت الكارثة ولربما عجزت البلاد عن تنظيم التظاهرات السينمائية الكبرى.

وأكد الناقد السينمائي خميس الخياطي أن "الأسباب الرئيسية لتراجع عدد قاعات السينما في تونس هو أن الدولة لا تملك مشروعا ثقافياً متكاملًا، فاضطر الرأس مال الخاص للتدخل، لكن قاعات السينما والقنوات التلفزيونية اليوم لا تعرض أفلاماً". وقال في تصريح لـ "العرب" إن "هناك المئات من المحلات التي تُؤجّر الأفلام،

أعلن عدد من قاعات السينما التونسية عن إغلاقها نهائياً في الفترة الأخيرة متأثرة بضعف التمويل والإقبال وتداعيات التكنولوجيا. وجاءت الإعلانات المتتالية لتثير ضجة في الوسط السينمائي التونسي وتندّر بتراجع اهتمام السلطات بالقطاع الثقافي وهو ما ستكون له انعكاسات كبيرة على المجتمع وخصوصياته الثقافية.

وأعلنت إدارة سينما أميلكار في بلاغ لها بداية مارس الجاري عن غلق القاعة وتسليمها لأصحابها، وذلك بعد نشاط واستغلال لهذه القاعة منذ أكتوبر 2015.

وتوجهت إدارة السينما بالشكر لكافة الفريق الذي أثنى وأثنى نشاط القاعة وكل المتدخلين والمتعاونين معها. ودعت الجهات المعنية وخاصة وزارة الشؤون الثقافية إلى الاهتمام الجدي بدور السينما في تونس، وطالبت الدولة بضرورة تحمل مسؤولياتها للنهوض بهذا القطاع الأساسي في الحياة الثقافية.

وتمثل أيام قرطاج السينمائية التي تأسست قبل أكثر من 50 عاماً نافذة للسينما التونسية على السينما العالمية والقارة الأفريقية بشكل خاص، وكانت تقام سابقاً كل عامين قبل أن تتحول إلى حدث سنوي.

ويرجع البعض تراجع أعداد قاعات السينما في تونس إلى غياب الإرادة السياسية الحقيقية للنهوض بهذا القطاع والتي يجب أن تتضمن المحافظة على القاعات وتطويرها وتدعيمها بقاعات أخرى.

وسبق أن أفاد علي صولة صاحب قاعة السينما "سيني جميل" ونائب رئيس غرفة المشغلين والموزعين في قطاع السينما، بأن عدد قاعات السينما في تونس انخفض من 160 قاعة خلال عام 1957 إلى 33 قاعة فقط في الوقت الحالي.

وأضاف في تصريح لإذاعة محلية أن "حوالي 13 قاعة سينما متواجدة في تونس الكبرى (4 محافظات متجاورة باعتبار العاصمة تونس)، وأكد أن عدد القاعات لا تنشط إلا خلال فترات نهاية الأسبوع نظراً لضعف الإقبال وغياب الدعم المتراكم والمتواصل".

وأوضح أن "الأزمة في قطاع السينما في تونس لم تبرز بحدّة إلا خلال سنة 2018، حيث أن دخول الجانب الأوروبي إلى النشاط في قطاع السينما في تونس عزز الحركة في القطاع وجلب خبرة الجانب الأوروبي للقطاع في تونس". وأضاف في المقابل أن "الوزارة لم تحم الناشطين في قطاع السينما في تونس، ولم تضع الليات لحماية قاعات السينما الموجودة في تونس، كمرق ثقافي عام، حاول الصمود رغم كل الصعوبات".



تونس - تعاني الساحة الثقافية في تونس من الإغلاق المتكرر لقاعات السينما أو من اضطراب أصحابها إلى بيعها وتحويلها إلى فضاءات تجارية ربحية، حيث تشير الأرقام إلى أن البلد كان يضم أكثر من مئة قاعة سينما بعد الاستقلال في 1956، لم يبق منها سوى بضع قاعات.

وتواجه قاعات السينما مشكلات مادية ورقمية تتعلق بمنصات وتطبيقات المشاهدة التي تعرض أحدث الأفلام العالمية، ما يجعلها مهددة بالإغلاق الكلي الذي سيؤدي حتماً إلى اندثار السوق الداخلية للسينما التونسية.

وأفادت الممثلة المسرحية والسينمائية ليلى الشابي أن "إغلاق قاعات السينما في تونس هو بالأساس إغلاق للمشاهد الثقافي، ورغم أن القطاع تأثر بعد أزمة كورونا، إلا أنه لم يتم تجديد قاعات سينما في البلاد أو تشييد الجديد منها".

وقالت لـ "العرب" إن "قاعات السينما تعاني من نقص الموارد، والمواطن التونسي لا يقبل على القاعات إلا عند عرض فيلم تونسي، وعلى الدولة أن تقوم بإحداث مراكز ثقافية للسينما والمسرح حتى تستعيد القاعات نشاطها".

انتشار تقنية الفيديو ساهم في عزوف الجماهير عن القاعات بعد أن أصبح بالإمكان الحصول على الأفلام بأسعار منخفضة

وأشارت الشابي إلى أن "ميزانية وزارة الشؤون الثقافية ضعيفة، حيث تخصص نسبة 87 في المئة منها للأجور، وهذا ما يعكس غياب رؤية واضحة للدولة في المجال".

ولم تهتم السلطات السياسية المتعاقبة منذ الاستقلال بدور العرض السينمائي التي يبعث بانحس الأثمان وتحولت إلى قاعات لإقامة الأفراح وفضاءات تجارية خاصة.

سميحة أيوب تكتب رسالة اليوم العالمي للمسرح لهذا العام

القاهرة - في كلمتها التي نُشرت على موقع اليوم العالمي للمسرح التابع لمنظمة اليونسكو، والتي تمت ترجمتها إلى أكثر من ثلاثين لغة، تحدثت الفنانة المصرية سميحة أيوب عن شعورها بأن العالم بأسره بات كالجزر المنعزلة. وعلى الرغم من أن العالم لم يكن أكثر التصاقاً ببعضه البعض كما هو الحال اليوم، إلا أنه أيضاً لم يكن أكثر تنافراً وابتعاداً عن بعضه، والذي يُعدّ مفارقة دراماتيكية فرضت على البشر خلال عالمنا المعاصر.

الهيئة الدولية للمسرح أعلنت اختيار الفنانة سميحة أيوب لكتابة رسالة اليوم العالمي للمسرح لهذا العام، بوصفها شخصية مسرحية رفيعة المستوى أسهمت في رفعة أبي الفنون والسمو به، وذلك ليس لأنها عبقريّة الأداء فحسب، بل لكونها عاشقة للمسرح حتى النخاع، كما جاء على لسان رئيس الهيئة الدولية للمسرح محمد سيف الأفخم.

وأشادت سيدة المسرح العربي بالمسرحيين فهم من يمنحون الحياة رونقها ومن يوفرّون الأسباب لفهمها، ويستخدمون نور الفن لمواجهة ظلمة الجهل والتطرف ودموعهم ودمائهم وأعضابهم كل ما يتوجب بذله من أجل تحقيق رسالة المسرح السامية، والمدافعين بها عن قيم الحق والخير والجمال فالحياة تستحق أن تعاش.



تقييم موضوعي لحال المسرح

الوجود بالقرب من الأغنام يخفف من التوتر

لندن - الوجود بالقرب من الأغنام يخفف من مستويات التوتر، حقيقة أكدتها دراسة قام بها باحثون متخصصون. فقد ذكرت صحيفة "دبلي ميل" البريطانية أنه خلال العامين الماضيين تم السماح لنحو 25 من الأغنام بالوجود في المساحات الخضراء بوسط حرم جامعة كاليفورنيا. وتم الحفاظ عليها داخل أسوار الحرم وتوفير مياه نظيفة لها وإعادةتها إلى حظائرها في الصباح والليل .

وقام الباحثون باستطلاع آراء 200 من الطلاب وأفراد طواقم التدريس، وخلصوا إلى أن السير بجانب الأغنام أو الدراسة بالقرب منها "يقلص بشدة من احتمالية الإحساس بالتوتر" مقارنة بالذين لم يقتربوا من الأغنام مطلقاً. وأشار الباحثون إلى أن القرب من الأغنام ساعد في تحسين الصحة العقلية للطلاب. وقالت هافين كييرس كبير الباحثين المشاركين في الدراسة والأستاذة المساعدة لهندسة المساحات الطبيعية ومديرة مشروع "جرازات الأغنام" لقد "بدأ هذا الأمر كتجربة لاختبار قدرات الأغنام على التشذيب، ولقد نشرنا بحثاً الآن عن كيف أن الأغنام تجعل الأشخاص يشعرون بالسكينة".

وقالت الباحثة مينا بيدجن "مجرد أخذ قسط من الراحة خلال يوم عمل شاق، ومراقبة قطع من الأغنام بخامل جلب السعادة للكثير من الأشخاص".

وقال الفريق البحثي إن ما توصلا إليه، والذي تم نشره في الدورية الدولية للأبحاث البيئية والصحة العام، يمثل أهمية، حيث أن الطلاب في جميع الأعمار يقولون إنهم يعانون من التوتر ومشاكل تتعلق بالصحة العقلية.

وتستطيع الحيوانات الالفة أن تكون سبباً في علاج بعض الأمراض النفسية وفق ما أشارت إليه بعض الدراسات.

وعلى الرغم من أن تربية حيوان اليف لا يمكن أن تحل محل العلاجات التقليدية

للأمراض النفسية، إلا أنها تعود بفوائد ملحوظة على الأشخاص الذين يعانون منها، مثل تعزيز الهدوء، والتخلص من القلق والوحدة والعزلة، وزيادة النشاط البدني، والانشغال عن أعراض الاضطراب النفسي، وفق دراسة جديدة ربطت بين تربية الحيوانات وتحسن الحالة النفسية لدى المصابين ببعض الحالات النفسية.

وتقول المعدة الرئيسية للدراسة هيلين لويس المحاضرة في قسم العلوم النفسية بجامعة ليفربول البريطانية "لقد لاحظنا بأن المشاركين في الدراسات التي قمنا بمراجعتها قد استمتعوا بتربية حيوانات اليفة".

العلماء الروس يستخدمون سبلاً جديدة لعلاج أمراض الجهاز العصبي

مشتق حيوي من فيتامين «ب 1» يخفض جزيئات الإشارات الالتهابية في النخاع الشوكي



الإصابة بالتصلب الجانبي الضموري تؤدي للشلل

يكون الخطر الناتج عن هذا العامل أكبر بالنسبة إلى النساء، وخاصة بعد انقطاع الطمث.

كما تشير بعض الأدلة إلى أن التعرض للمرض أو مواد أخرى في بيئة العمل أو المنزل قد يكون مرتبطاً بالإصابة بمرض التصلب الجانبي الضموري. وقد أجريت العديد من الدراسات، ولكن لم يكن هناك ارتباط دائم بين عامل بعينه أو مادة كيميائية بعينها وبين الإصابة بالتصلب الجانبي الضموري.

وتشير الدراسات إلى أن خطر الإصابة بمرض التصلب الجانبي الضموري ازداد لدى الأشخاص الذين التحقوا بالجيش في الولايات المتحدة. ولكن لم يتضح بعد العامل المحفز في الخدمة العسكرية الذي قد يؤدي إلى الإصابة بهذا المرض. وقد يشمل ذلك التعرض لمعادن أو مواد كيميائية معينة أو الإصابات الجسدية أو العدوى الفايروسية أو المجهود الشديد.

ويصعب، وفق خبراء "مايو كلينيك"، تشخيص التصلب الجانبي الضموري مبكراً لأنه يشبه أمراضاً عصبية أخرى.

لأسباب وراثية، بينما تصاب به بقية الحالات لأسباب غير معروفة.

ويواصل الباحثون دراسة الأسباب المحتملة للتصلب الجانبي الضموري. وتحوم أغلب النظريات حول نوع معدن من التداخل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية.

التصلب الجانبي الضموري يبدأ بانتفاض العضلات وضعف الأطراف، أو التلعثم ثم ينتهي بفقدان القدرة على التحكم فيها

وتشمل العوامل الأساسية لخطر الإصابة بمرض التصلب الجانبي الضموري الوراثة والعمر والاختلاف القائم على الجنس.

ويعتبر التدخين عامل الخطورة البيئي الوحيد المحتمل للإصابة بمرض التصلب الجانبي الضموري. وعادة ما

الجسم. وإثر زيادة حدة المرض وتدمير الخلايا العصبية تضعف العضلات. وفي النهاية يؤثر هذا على عملية المضغ والبلع والتحدث والتنفس.

وبشكل عام لا يشعر الأشخاص بأي ألم خلال المراحل المبكرة من التصلب الجانبي الضموري، ولا يشيع الشعور بالألم في المراحل المتأخرة أيضاً. ولا يؤثر التصلب الجانبي الضموري عادةً في القدرة على التحكم في المثانة أو السيطرة على الحواس.

ويصيب التصلب الجانبي الضموري الخلايا العصبية التي تتحكم في حركات العضلات الإرادية مثل المشي والتحدث (الخلايا العصبية الحركية)، ويسبب تلفاً تدريجياً للعصبونات الحركية. ومن ثم تموت. وتمتد العصبونات الحركية من المخ إلى الحبل النخاعي ثم العضلات عبر جميع أجزاء الجسم. وعندما تلتف

إرسال الرسائل إلى العضلات، وبالتالي تعجز العضلات عن أداء وظيفتها.

ويصاب من 5 إلى 10 في المئة من الحالات بالتصلب الجانبي الضموري

اكتشف العلماء الروس أن مشتقاً حيويًا من فيتامين "ب 1" يمكنه أن يعالج مرض التصلب الجانبي الضموري بعد تجريبه على الفئران المعدلة وراثيًا. وأكد العلماء أن هذا العلاج يخفض مستوى جزيئات الإشارات الالتهابية في النخاع الشوكي. والتصلب الجانبي الضموري هو مرض يصيب الجهاز العصبي المركزي ويؤدي إلى الشلل وتختلف مؤشرات وأعراضه اختلافاً كبيراً من شخص إلى آخر، وذلك بناءً على الخلايا العصبية المصابة.

باختبار الأدوية الواعدة دون إصابة المرضى. ووفقاً لأهداف المشروع الوطني "العلوم والجامعات" يفترض أن تدخل روسيا قائمة الدول الخمس الأولى التي تقود التطورات في المجالات ذات الأولوية.

والتصلب الجانبي الضموري هو حالة مرضية تصيب الجهاز العصبي وتحدث تدريجياً وتؤثر على الخلايا العصبية في المخ والحبل النخاعي وتسبب فقدان التحكم في العضلات.

ولا يعلم الخبراء سبب الإصابة بمرض التصلب الجانبي الضموري. وتنتقل بعض الحالات وراثياً.

وغالباً ما يبدأ التصلب الجانبي الضموري بانتفاض العضلات وضعف الأطراف. أو التلعثم في الكلام. ثم ينتهي الحال بفقدان القدرة على التحكم في العضلات اللازمة للحركة والكلام والأكل والتنفس. ولا يوجد علاج لهذا المرض المسبب للوفاة.

ووفق خبراء "مايو كلينيك" تختلف مؤشرات التصلب الجانبي الضموري وأعراضه اختلافاً كبيراً من شخص إلى آخر، وذلك بناءً على الخلايا العصبية المصابة. وهو يبدأ -بصفة عامة- بضعف في العضلات ينتشر

ويزداد سوءاً بمرور الوقت. ويمكن أن تشمل المؤشرات والأعراض صعوبة في المشي أو أداء الأنشطة اليومية العادية والتعثر والسقوط وضعفًا في الساقين أو القدمين أو الكاحلين وضعفًا في العضلات وخوْخًا في الذراعين والكفوف واللسان، والبكاء أو الضحك أو التثاؤب غير الملائم للموقف، وتغيُّرات معرفية وسلوكية.

وتبدأ الإصابة بالتصلب الجانبي الضموري عادة في اليدين أو القدمين أو الأطراف، ثم تنتشر إلى أجزاء أخرى من

موسكو - ابتكر العلماء في جامعة بلغورود الحكومية الروسية للبحوث العلمية سبلاً جديدة لتشخيص وعلاج التصلب الجانبي الضموري. والتصلب الجانبي الضموري هو مرض يصيب الجهاز العصبي المركزي ويؤدي إلى الشلل. وقد أصبح ذلك ممكناً بفضل المشروع الوطني "العلوم والجامعات".

واختبر العلماء الدواء الجديد مستخدمين مشتقاً حيويًا من فيتامين "ب 1" على الفئران المعدلة وراثيًا ذات الجينات البشرية العاملة. وأكدت التجارب أن هذا العلاج يخفض مستوى جزيئات الإشارات الالتهابية في النخاع الشوكي.

أحد المشتقات المتاحة من فيتامين «ب 1» بصفته أحد مضادات الأكسدة، أثبت أنه فعال ضد التصلب الجانبي الضموري

وقال رئيس مركز التكنولوجيا الوراثية في جامعة بلغورود أليكسي ديكين "لقد اكتشفنا أن أحد المشتقات الحيوية المتاحة من فيتامين ب 1، بصفته أحد مضادات الأكسدة القوية، قد أثبت أنه فعال ضد التصلب الجانبي الضموري لدى الفئران المعدلة وراثيًا".

وأضاف أن الفئران التي تلقت العلاج استعرضت قدراً أكبر من الحركة، وفقدانا أقل للوزن، وتلقا أقل في الدماغ.

وأوضح أن الفئران المعدلة وراثيًا تظهر لديها أعراض للمرض تشبه الأعراض التي لدى البشر. وأنها تموت من الشلل وهي في سن الأربعة أشهر.

وبسمج النموذج الذي ابتكره العلماء

هل تساعد البطانيات ذات الوزن الثقيل في الحصول على نوم أكثر عمقا

ويقول جرونفالد "من الواضح أن البطانيات ذات الوزن الثقيل تمنح الكثير من الأشخاص شعوراً بالأمان وبعدم الوحدة"، ولكن ذلك ينطبق على الكثير من الأفراد ولكن ليس عليهم جميعاً.

البطانيات ذات الوزن الثقيل تساعد مرضى التوحد، واضطراب نقص الانتباه، والخرف، في الشعور بالتحسن

إن ما يعد لطيفاً بالنسبة إلى بعض الأشخاص قد يكون غير محتمل بالنسبة إلى آخرين. ويشير إلى أن "هذا ينطبق على المؤثرات اللمسية بشكل عام. فبعض الأشخاص يفضلون أن يتم لمسهم كثيراً، بينما هناك آخرون لا يحبون ذلك. ويختلف ما يفضلهُ الأفراد بشكل كبير."

ويوضح جرونفالد أنه إذا كان النوم تحت بطانية ثقيلة يمنح المرء شعوراً بالراحة، فمن المؤكد أنه يمكن أن يكون مفيداً، ويشير إلى دراسات أجريت بشأن تأثير البطانيات ثقيلة الوزن على الأشخاص الذين يعانون من اضطراب القلق المزمن، حيث يقول "إنهم ينامون بشكل أكثر عمقا."

ومن بين الحالات التي يقال فيها إن البطانيات ذات الوزن الثقيل تساعد في الشعور بالتحسن: التوحد، واضطراب نقص الانتباه والخرف، والاكتئاب.

على العيش دون حاسة اللمس "ولأسباباً أثناء النوم، حيث يشعر المرء بأنه يرغب في الاحتماة بقدر الإمكان... وينتقل هذا الشعور بالحماية، على الأرجح، عن طريق محفزات الضغط أيضاً"، مثلما يحدث عند معانقة المرء أو إمساكه.

وهناك نوع من البطانيات ثقيلة الوزن، والتي تسمى أيضاً بـ"البطانيات العلاجية"، وهي عادة ما تكون مملوءة بحبيبات من الخرز الزجاجي أو البلاستيكي الذي يتم وضعه داخل جيوب مبطنة لمنعها من التحرك أو التكتل في مكان واحد، مما يجعل البطانية أثقل بكثير من تلك العادية. ومن الممكن أن يكون الشعور اللطيف بضغط تلك البطانيات على الجسم، مريحاً للغاية.

ويقال في جامعة لايبنتسغ بالمانيا، إن البشر، وهم ثدييات غير قادرين على الاعتناء بأنفسهم، يولدون ضعفاء، ويحتاجون إلى الرعاية من جانب الأم والأب والتغذية لفترة طويلة، ويمرضون إذا خرموا من التواصل الاجتماعي والجسدي.

ويتابع جرونفالد، الذي يجري بحثاً منذ أعوام بشأن سبب عدم قدرة البشر



الشعور اللطيف بضغط البطانيات على الجسم يريح الأعصاب

«كيسكالي».. عقار يساعد مرضى سرطان الثدي على العيش أطول

في خلايا الثديين. ويأتي سرطان الثدي بعد سرطان الجلد من حيث كونه أكثر أنواع السرطانات شيوعاً بين النساء في الولايات المتحدة. ويصيب سرطان الثدي الرجال والنساء، إلا أنه أكثر شيوعاً بين

ووفق الخبراء، ساعد الدعم الكبير للتوعية بسرطان الثدي وتمويل الأبحاث على إحداث تقدم في تشخيص سرطان الثدي وعلاجه. وزادت معدلات البقاء على قيد الحياة لمرضى سرطان الثدي، بشكل منتظم، ويرجع ذلك في الأغلب إلى عدد من العوامل، مثل الكشف المبكر واتباع طريقة علاج جديدة تراعي حالة كل مريض.

وتشوهات للجنين، كما يجب عدم حدوث حمل لمدة 6 شهور بعد الانتهاء من استخدام الدواء. وخلال فترة الرضاعة الطبيعية، وعند الإصابة بأمراض الكبد وأمراض القلب.

ويعرف خبراء "مايو كلينيك" سرطان الثدي على أنه السرطان الذي يتكون

من الممكن أن يقلل العلاج من خطر عودة السرطان بعد مرور بضعة أعوام دون تغيير نوعية حياة الأفراد

تشوهات للجنين، كما يجب عدم حدوث حمل لمدة 6 شهور بعد الانتهاء من استخدام الدواء. وخلال فترة الرضاعة الطبيعية، وعند الإصابة بأمراض الكبد وأمراض القلب.

ويعرف خبراء "مايو كلينيك" سرطان الثدي على أنه السرطان الذي يتكون

جنيف - ساعد عقار "كيسكالي" الخاص بشركة "نوفارتس" السويسرية للأدوية، مرضى سرطان الثدي على العيش لفترة أطول، دون عودة للأورام، وذلك بحسب ما يمنع الدواء تكرار الإصابة بالسرطان بين عدد كبير من الأشخاص.

وأفادت وكالة "بولمبرغ" للأخبار بارتفاع سهم الشركة بنسبة 5.1 في المئة في تداولات زيروخ، وهو أكبر ارتفاع يتم تسجيله منذ أكثر من عام.

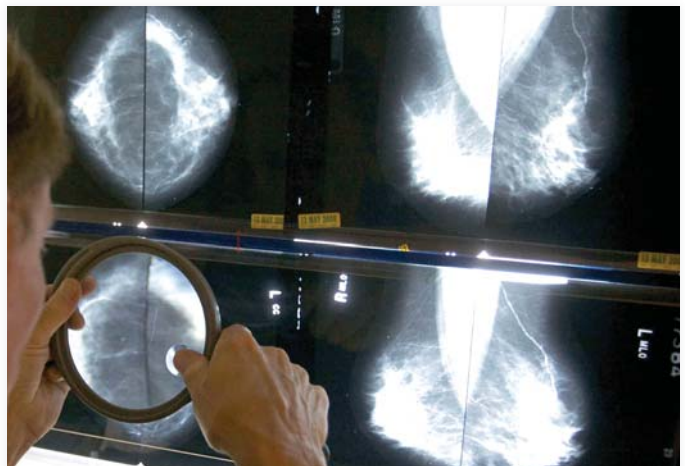
وقالت "نوفارتس" في بيان لها إن التجربة تظهر أن المرضى عاشوا لفترة أطول، بحسب مقياس يسمى "البقاء على قيد الحياة دون أمراض"، بعدما حصلوا على عقار "كيسكالي"، إلى جانب علاج للغدد الصماء بدلاً من تناول الأخير وحده.

وتشير الدراسة إلى أنه من الممكن أن يقلل العلاج من خطر عودة السرطان، بعد مرور بضعة أعوام دون تغيير نوعية حياة الأفراد.

ويعد ريبوسكيليب (الاسم العلمي لكيسكالي) علاجاً مضاداً للسرطان من مثبطات الكيناز. ويستخدم ريبوسكيليب مع مثبطات الأروماتاز لحالات سرطان الثدي في فترة ما قبل انقطاع الطمث أو في سن اليأس.

كما يشترك مع عقار فلوفيسترات لعلاج النساء المصابات بسرطان الثدي بعد انقطاع الطمث.

ويمنع استخدام كيسكالي عند الحساسية المفرطة تجاه أي من مكونات الدواء، وخلال الحمل حيث يسبب



نمو خلايا الثدي بطريقة غير طبيعية يسبب السرطان

فوانيس رمضان مهنة موسمية محملة بالفرح لأهل غزة

الفاونوس المضيء رمز لفرح الأطفال خلال الشهر الكريم



البيت الفلسطيني لا يخلو من فاونوس رمضان

في السوق بأحجام واللوان مختلفة ومتميزة، حيث يتسابق الحرفيون على رسم التصميم المبهرة على هياكلها بأناملهم المُنجة، فمنهم من يخط عليها آيات قرآنية أو عبارات وأسماء حسب الطلب.

ويصفي الفاونوس رونقا خاصاً على المائدة وتضيئه العائلات في أنحاء مختلفة من المنزل، ولا يمكن أن يمر رمضان دون فاونوس، إلا أن البعض في فلسطين يرفض ربطه بالدين الإسلامي، لأنه يُستخدم في كافة المناسبات ولدى كافة الطوائف في البلاد. بل هو موروث وتذكير بالماضي وعاداته، حين كان الناس يعيشون دون كهرباء ويحتفون بضوء القنديل.

ولا تقتصر طقوس رمضان على إضاءة الفاونوس، بل تتعداها إلى تزيين الشوارع والأحياء بحبال من الزينة المضيئة، فيهرع الشبان وأهل الحارات في القدس ونابلس وطولكرم ورام الله وكل المدن إلى نصب الزينة في الشوارع العامة التي يسلكها الزوار رفقة الأناشيد والأغاني الرمضانية والفلسطينية.

التطريز والكروشيه فضلا عن صناعة بعض الأثاث المنزلي الذي يعتمد على اليد أكثر من الآلات.

وتنتشر إلى أنها تصنع التحف المنزلية من خلال إعادة تدوير بعض المستلزمات المنزلية والحياتية والتي لم تعد لها فائدة.

وتلفت إلى أنها تعتمد في تسويق منتجاتها بشكل أساسي عن طريق عرض عينات منها في المحال التجارية، فضلا عن استغلال موقع فيسبوك لهذا الغرض. ولا تكاد مدينة أو بيت فلسطينيين يخلوان من فاونوس رمضان وزينته الجميلة ذات الألوان الزاهية، وقد كان حاضرا في الأسواق باياد عاملة محلية، وصنع بحب في فلسطين.

وفي فلسطين احترف الأجداد والآباء هذه العادة، فكانت الفوانيس تصنع في البداية من خشب الأبنوس وثُضاء بالحرف التي تعتمد بالشكل الأساسي على الإبداع والشغل اليدوي.

وفي المواسم غير المرتبطة برمضان، تعكف ابوسليم على صناعة منتجات تعتمد بالشكل الأساسي على حرفة

تلتزم في تسليم الفوانيس في الوقت المحدد.

وتقول "الكهرباء تسبب في تقليل الإنتاجية، لأن العمل مرتبط بها بشكل أساسي"، وتردف "اضطر للعمل في وقت متأخر من الليل وحتى ساعات الفجر فأحظي حينها بساعتين أو ثلاثة فقط من النوم".

وتضطر ابوسليم لتحمل هذا الضغط الهائل، والذي يزيد من أعبائها، للحفاظ على مصدر رزقها الذي يساعد في توفير أساسيات الحياة لعائلتها.

كما تعاني السيدة من ارتفاع تكلفة بعض المواد الخام التي تستخدمها في صناعة الفوانيس، ما يرفع قليلا من تكلفة الإنتاج.

لكن هذه الصعوبات، وفق ابوسليم، قابلة للتجاوز ولا تشكل عائقا أمام الاستمرار في هذه المهنة وغيرها من الحرف التي تعتمد بالشكل الأساسي على الإبداع والشغل اليدوي.

وفي المواسم غير المرتبطة برمضان، تعكف ابوسليم على صناعة منتجات تعتمد بالشكل الأساسي على حرفة

تلتزم في تسليم الفوانيس في الوقت المحدد.

وتقول "الكهرباء تسبب في تقليل الإنتاجية، لأن العمل مرتبط بها بشكل أساسي"، وتردف "اضطر للعمل في وقت متأخر من الليل وحتى ساعات الفجر فأحظي حينها بساعتين أو ثلاثة فقط من النوم".

لا تكاد مدينة أو بيت في فلسطين يخلوان من فاونوس رمضان وزينته الجميلة ذات الألوان الزاهية، ومع دخول الشهر الكريم تتخذ بعض العائلات الفلسطينية من صناعة الفوانيس مهنة موسمية لمجابهة الظروف الاقتصادية الصعبة؛ إذ يعيش مليون ونصف مليون فرد في غزة حياة الفقر. ويعد الفاونوس بأشكاله وألوانه المتعددة رمزا للفرح في فلسطين حيث يقبل الأطفال على شرائه.

غزة - مع حلول شهر رمضان تنشط صناعة الفوانيس في قطاع غزة بين عدد من العائلات الفلسطينية التي تتخذ من هذه الحرفة مهنة موسمية، ومصدر رزق في ظل تردّي الأوضاع الاقتصادية. ويعتبر الفاونوس بأشكاله وألوانه وأحجامه المختلفة من أبرز مظاهر الاستعداد لاستقبال شهر رمضان في البلاد العربية والإسلامية.

كما يعتبر الفاونوس المضيء رمزا لفرحة الأطفال خلال الشهر، فيقبلون على شرائه في ظل تعدد الخيارات المتاحة أمامهم سواء الفوانيس المصنوعة محليا أو منافستها المستوردة من الخارج.

الفلسطينية غلا ابوسليم (33 عاما)، واحدة من العشرات من الفلسطينين الذين يعملون في صناعة الفوانيس قبل أشهر من حلول رمضان.

وابوسليم، وهي أم لثلاثة أطفال، تصارع الوقت كي تنجز نحو 700 قطعة من الفوانيس

الرمضانية المصنوعة يدويا بأدوات بسيطة.

وتعمل في مهنة المشغولات اليدوية داخل منزلها الواقع بمدينة دير البلح

وسط قطاع غزة، الذي حوّلته إلى ورشة مؤقتة لصناعة الفوانيس.

وقبل أيام من حلول رمضان تتزين شوارع قطاع غزة ومنازلها بالفوانيس والألمة البلاستيكية المضيئة.

ورغم الأوضاع الاقتصادية الصعبة في غزة إلا أن الفلسطينيين يعبرون عن فرحتهم بالشهر بإمكاناتهم البسيطة

بشراء الفوانيس

الفاونوس بأشكاله وألوانه وأحجامه المختلفة من أبرز مظاهر الاستعداد لاستقبال شهر رمضان في البلاد العربية والإسلامية



فرقة توقظ الناس للسحور في غزة بالأناشيد الدينية

وجبة السحور، ويرون أنني أخلق جواً من الراحة والعطف داخل المخيمات"، مضيفاً "المنبهات نظام روتيني وطبيعي، لكن الأطفال والناس ينتظرون قدوم المسرحيات. وعندما نأتي يستيقظ الأطفال، وتستقبلنا الأمهات وكبار السن ويقدمون لنا العصائر والحلويات".

ويضيف المسرحيات على شهر رمضان مسحة خاصة في أزقة المدن التاريخية، ولكنه في مدينة القدس المحتلة محفوف بالمخاطر بسبب إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي. ورغم إجراءات الشرطة الإسرائيلية ضد المسرحيات، فإنهم يحرصون على الاستمرار في عملهم إحياء للتراث الفلسطيني القديم.

وقال محمد حواش "نستيقظ دائما في الساعة الثانية فجرا، وتجتمع مغا، وإذا لم يستيقظ أحدنا نتواصل معه هاتفيا أو نذهب إلى بيته، فجميعنا جيران وإخوة، ونحن مسرحياتة باسم حارة السعدية".

وأضاف "نحن فرقة مكونة من أربعة شبان، نقوم بهذا الجهد كمتطوعين، فنحن لا نأخذ دعما من أحد". وتابع حواش "نحن نشترى الزي والطبل قبل شهر من حلول رمضان، فتحدث عن لون الزي الذي سنشتريه ونوع الطبل الذي سنستخدمه، ويدفع كل شخص من جيبه الخاص ثمن زيه ومساهمة في شراء الطبل، وتعتبر ظاهرة المسرحيات جزءا من التراث الفلسطيني الذي يعود إلى مئات السنين".

المجموعة تضيف لمسة إلى المسرحيات التقليدية الذي يقرع الطبله، من خلال ترديد الأناشيد الدينية أيضا

وعادة ما يث المسرحيات الشعور بالفرح في نفوس أفراد العائلات، وهو ما يعبر عنه عبد الخالق عطوان بقوله "نخلق الفرح في شهر رمضان للأطفال والأمهات وكبار السن. كبار السن في بعض الأحيان لا يستطيعون سماع الأذان أو صوت المنبه، لذلك نأتي إليهم كمنبه. نأتي بشكل روتيني كل يوم ونقوم بذلك بحماس، وانتظر اليوم التالي للقيام بذلك. نحن نقوم بذلك دون الحصول على عوائد أو أموال".

وقال زياد شيخ علي، من سكان رفح، "إن رمضان دون مسرحياتي ليس له أي طعم"، مؤكدا أنه "إذا لم نسمع صوت المسرحيات في رمضان فهذا يعني أن شيئا ما ناقص، فالفرح بسماع صوت

أصبح يا نايم وحسد الدائم' أصبحنا نرصد أناشيد دينية وإبتهالات، وتركتنا مصمتا في كل مكان زناها، وأحبنا الناس وصاروا يطلبوننا، والحمد لله يكفي أن نشهد لرسول الله".

وجلس تهاني شبيب، وهي من سكان خان يونس، في حارة قرب منزلها لتناول وجبة أخيرة قبل يوم طويل من الصيام. وقالت إن رمضان مختلف هذا العام في مدينتها، مشيرة إلى الأنوار التي تزين الشوارع وتجمع الناس من الحي.

وأضافت "شعرت بأن رمضان هذا العام مختلف عن سابقه؛ الناس قاموا بالتحضيرات قبل أيام واستعدوا بالإنارات والتجهيزات والإضاءة وتهيأوا لشهر رمضان جيدا، وهم يتجمعون في الشوارع والحارات تجمعات تضيء بهجة على أجواء رمضان".

وفي شهر الصيام يتجول العديد من الطبايين التقليديين، الذين يعرفون باسم المسرحيات، في شوارع رفح جنوب قطاع غزة من أجل إقياض المسلمين لتناول وجبة السحور التقليدية قبل طلوع الفجر.

ويضيف "نحن بدأنا بأسلوب غير تقليدي؛ يعني عوض أن نطق ونقول

رمضان بالأناشيد والإبتهالات الدينية".

من جهته يقول أحمد دحان البالغ من العمر 23 عاما إن "المجموعة تضيف لمسة إلى المسرحيات التقليدية الذي يقرع الطبله، من خلال ترديد الأناشيد الدينية أيضا".

ويضيف "نحن بدأنا بأسلوب غير تقليدي؛ يعني عوض أن نطق ونقول

رمضان بالأناشيد والإبتهالات الدينية".

بدور المسرحيات التقليدية نفسه الذي يستخدم الطبله لإيقاظ الناس. وهذا العام هو الثاني على التوالي الذي تتنقل فيه الفرقة في أنحاء قطاع غزة قبل السحور.

يقول مصران "نحن نخرج من أجل إيقاظ الناس لتناول السحور في ظل الحصار والفقر والأجواء الكئيبة... نخفف عنهم قليلا ونفرحهم ونحسسهم بأجواء

غزة - كانت الرغبة في إضفاء البهجة على قطاع غزة خلال شهر رمضان هي ما دفع محمد مصران، طالب التمريض البالغ من العمر 20 عاما، إلى أداء

الترانيم والأناشيد الدينية في كل ليلة من أجل إيقاظ الناس لتناول السحور قبل بدء الصيام. وتتكون فرقة المسرحيات في رمضان من خمسة أعضاء، وتقوم



المسرحيات يضيء البهجة على أحياء غزة

ليبيا تتمسك بالأمل أمام تونس في تصفيات أمم أفريقيا

ونجح المنتخب المغربي في أن يصبح أول المتاهلين لكأس الأمم الأفريقية رغم عدم خوضه مباريات خلال التوقف الحالي، حيث استفادت من تعادل منتخب جنوب أفريقيا وليبيريا. ويتصدر المنتخب المغربي المجموعة الحادية عشرة برصيد 6 نقاط في المجموعة التي تضم 3 منتخبات فقط بعد استبعاد منتخب زيمبابوي، بسبب إيقاف الفيفا. وتالت المنتخب المصري في العودة إلى طريق الانتصارات بفنائية في شبك مالواي، ليقتاسم منتخب غينيا الصدارة بـ6 نقاط، ويتوقف رصيد إثيوبيا ومالواي عند 3 نقاط.

وتتبقى للفرعنة 3 مواجهات أمام مالواي وغينيا خارج الأرض، قبل أن يختتم مواجهاته في التصفيات بمواجهة إثيوبيا في القاهرة. وروي فيتوريا بكفيه تحقيق تعادلين خارج الأرض، مع فوز المواجهة الأخيرة أمام إثيوبيا ليتاهل صاحب الرقم القياسي في التتويج بكأس الأمم 7 مرات إلى البطولة رسميا.

من جانبه نجح المنتخب الجزائري في تحقيق فوز صعب أمام النيجر 2 - 1 ليصل للنقطة التاسعة بتحقيق العلامة الكاملة.

تونس جلال القادري الدعوة إلى مهاجم النادي الأفريقي حمدي العبيدي ومدافع النادي الصفاقسي علاء غرام للانضمام إلى معسكر المنتخب.

تونس تتطلع لتكرار الفوز على فرسان المتوسط وحسم التأهل إلى نهائيات كأس أفريقيا للمرة الـ16 على التوالي

وتتطلع المنتخبات العربية إلى زيادة عدد مشاركتها بكأس الأمم الأفريقية، بعدما نجح العرب في تحقيق ظهور تاريخي بكأس الأمم في الكامبيرون بمشاركة 7 منتخبات، وهي مصر والجزائر والمغرب وتونس والسودان وموريتانيا وجزر القمر. وحصد المنتخب المغربي مقعدا في كأس الأمم كاول المتاهلين، فيما تبدو فرص مصر والجزائر وتونس في التأهل متاحة، أما موريتانيا وجزر القمر والسودان وليبيا فامامها مهمة تبدو صعبة للتأهل.

طرابلس - نجح المنتخب التونسي في اكتساح ليبيا بخلافية في منافسات الجولة الماضية من التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية كوت ديفوار 2024، ليتصدر مجموعته بـ7 نقاط، ويكفيه الفوز في الجولة الرابعة لحساب المجموعة العاشرة للتأهل رسميا دون النظر إلى نتيجة آخر جولتين. أما المنتخب الليبي (3 نقاط)، فيأمل في تحقيق نتيجة إيجابية أمام تونس في الجولة المقبلة، للتمسك بأمل البقاء على المنافسة للتأهل لكأس الأمم، حيث تنتظره مواجهتان أمام غينيا (6 نقاط)، وبسنوا (1 نقطة).

وفي حالة خسارة ليبيا أمام تونس، مع فوز غينيا الاستوائية، سيتوجب على ليبيا للتأهل الفوز في آخر جولتين بشرطين وهما خسارة منافسه الغيني أمام تونس، وفوز ليبيا أمام غينيا الاستوائية في الجولة الأخيرة بفارق 3 أهداف أو أكثر، بعد الخسارة ذهابا بهدفين نظيفين.

وطالب اللافي من الجمهور الليبي الدعم والمساندة، كما قدم الاعتذار لهم بعد الخسارة ضمن منافسات الجولة الثالثة. وأشار نجم الوداد المغربي "منتخب تونس تالت في المباراة السابقة، وحاليا نفكر في المواجهة المقبلة".

وتابع "درسنا تونس بشكل جيد وتعرفنا على نقاط القوة والضعف لديهم، وبإذن الله سنسعد جماهيرنا ونحقق ما نريدهم".

في الطرف المقابل يتطلع منتخب نسور قرطاج لتكرار الفوز على فرسان المتوسط وحسم ورقة التأهل إلى نهائيات كأس أفريقيا للمرة الـ16 على التوالي، وذلك قبل جولتين من نهاية التصفيات.

ويعاني منتخب تونس من كثرة الغيابات في صفوفه إذ غادر إلى ليبيا من دون الفلافي يوسف المساكيني ومنتصر الطالبي وديلان برون بسبب الإصابة. وبناء على ذلك، وجّه المدير الفني لمنتخب

توتنهام يضع حدا لحقبة الإيطالي أنطونيو كونتي

استعادة بوكيتينو واردة وناغلسمان على الخط



الوجهة معلومة

لتوتنهام، في حين كانت مغامرة الإيطالي مرهقة جدا على الصعيد الشخصي بعدما اضطر للخضوع لجراحة من أجل استئصال المرارة في بداية فبراير. كما تأثر كثيرا بوفاة مدربه البدني لفترة طويلة جان ببيرو فينتروني، وكذلك بوفاة زميله السابقين الصربي سينيشا ميهايلوفيتش وجانلوكا فيالي بعد صراع طويل مع مرض السرطان. لم تات انتقادات كونتي من فراغ، فهو سبق له أن تأسف على افتقار "سبيرز" للطموح في سوق الانتقالات. ولسخرية القدر، وبعد الإقالات باهظة الثمن للارجنطيني ماوريسيو بوكيتينو والبرتغالي جوزيه مورينيو ومواطنه نونو إشبيريرو سانتو خلال المواسم الثلاثة الماضية، ستكلف إقالة كونتي خزينة النادي 4 ملايين جنيه استرليني (4.5 ملايين يورو)، في حين كان بإمكان توتنهام استخدام هذه الأموال لتدعيم صفوفه بلاعبين جدد.

مرشح بارز

نكرت وسائل إعلام أن جوليان ناغلسمان، المدير الفني السابق لفريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، أصبح مرشحا لتدريب فريق توتنهام. وذكرت صحيفة "ذا دايلي ميل" أن دانييل ليفي رئيس النادي يريد التحدث مع المدرب الألماني بشأن استعداده لتدريب فريق وأقيل ناغلسمان من تدريب فريق بايرن ميونخ الجمعة الماضي، وتم استبداله بتوماس توخيل المدرب السابق لتيليسلي. ووفقا للتقارير الإعلامية فإن النادي يدرس أيضا عودة ماوريسيو بوكيتينو، الذي درب توتنهام في الفترة من 2014 إلى 2019، وقادهم إلى نهائي دوري أبطال أوروبا في 2019.

ووفقا لصحيفة "بيلد" الألمانية فإن السبب الحقيقي وراء إقالة ناغلسمان أن هناك 6 لاعبين داخل الفريق البافاري انقلبوا على المدير الفني الألماني. وأشارت إلى أنه كان معروفا أن علاقة ناغلسمان بغرفة الملابس في بايرن لم تكن جيدة، لكن تم الكشف الآن عن الأسماء التي انقلبت بالفعل على المدرب السابق. وأوضحت أن مانويل نويز وسفين أولريتش انقلبوا في البداية على ناغلسمان، بسبب قرار رحيل تابالوفيتش مدرب حراس المرمى.

وقالت "بيلد" إن ناغلسمان كان على خلاف مع لاعبين رئيسيين في الفريق مثل سيرغي غنابري وليروي ساني وجمال موسيالا وساديو ماني. وبخلاف السداسي السابق الذي انقلب على ناغلسمان، كان جواو كانسيلو المنضم حديثا إلى البافاري في الشتاء من الأسماء الغاضبة من المدرب الألماني. وأشارت إلى أن كيميشت وجوريتسكا من اللاعبين الذين عارضوا قرار الإدارة بإقالة ناغلسمان علنا، كما أن توماس مولر كان أحد المقربين من المدرب الألماني.

قرر نادي توتنهام الإنجليزي لكرة القدم انفصاله عن مدربه الإيطالي أنطونيو كونتي باتفاق متبادل، بعد 16 شهرا على ترؤسه للجهان الفني. وكان هذا القرار متوقعا بعد أن شن كونتي هجوما عنيفا على النادي قبل المباراة القارية بعد التعادل مع ساوثهامبتون. ويغادر كونتي الفريق الذي يحتل المركز الرابع قبل 10 مراحل من نهاية الموسم.

من المواقف الأثنية التي لا أحبها في اللاعبين". ولم يتوان كونتي عن انتقاد أيضا إدارة النادي، إذ قال "لقد اعتادوا على ذلك هنا، لا يلبعون من أجل شيء مهم. لا يريدون اللعب تحت الضغط. لا يريدون اللعب مع التوتر".

وختم "قصة توتنهام هي كالتالي: المالك هنا منذ 20 عاما ولم يفوزوا بأي شيء (...) إذا كانوا يريدون الاستمرار على هذا النحو، يمكنهم تغيير المديرين، والكثير من المديرين لكن الوضع لا يمكن أن يتغير، صدقوني".

وهي ليست المرة الأولى التي يبدو فيها كونتي عدائيا ويتفوه بكلمات قاسية خلال أحد المؤتمرات الصحفية. ففي منتصف فبراير من العام الماضي تحدث متاسفا لعدم قدرته على المنافسة على لقب البريميرليغ "بالنسبة إلي، من الصعب التحدث عن المركز الرابع، لأنني معتاد على تحقيق أهداف أخرى".

ولم يشذ الموسم الجديد عن سابقه حيث تارجحت النتائج الرياضية

فيها كونتي عدائيا ويتفوه بكلمات قاسية خلال أحد المؤتمرات الصحفية. ففي منتصف فبراير من العام الماضي تحدث متاسفا لعدم قدرته على المنافسة على لقب البريميرليغ "بالنسبة إلي، من الصعب التحدث عن المركز الرابع، لأنني معتاد على تحقيق أهداف أخرى". ولم يشذ الموسم الجديد عن سابقه حيث تارجحت النتائج الرياضية



توتنهام يدرس عودة بوكيتينو، الذي دربه في الفترة من 2014 إلى 2019، وقاده إلى نهائي دوري أبطال أوروبا في 2019

لندن - انتهت العلاقة بين توتنهام الإنجليزي ومدربه أنطونيو كونتي عقب إدلاء الفني الإيطالي بتصريح ناري جديد انتقد خلاله أثنائه لاعبيه والعقلية الانهزامية للنادي.

وأعلن نادي شمال لندن في بيان "نستطيع الاعتراف أن أنطونيو كونتي ترك النادي باتفاق متبادل. نجحنا في التأهل إلى دوري الأبطال في موسم كونتي الأول وبالتالي نشكره على ذلك ونتمنى له التوفيق في المستقبل". وأضاف البيان "سيتولى كريستيان ستيليني مهمة تدريب الفريق حتى نهاية الموسم على أن يساعده راين مايسون". أما رئيس النادي دانيال ليفي فقال "تبقى أمامنا 10 مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز وعلينا أن نكافح من أجل بلوغ دوري الأبطال مجددا. ويتعين على الجميع بذل جهود مضاعفة لتحقيق هذا الهدف".

ويغادر كونتي والفريق يحتل المركز الرابع قبل 10 مراحل من نهاية الموسم. وانضم الإيطالي إلى نادي شمال لندن في نوفمبر 2021 وقد سبقته سمعته كمدرب قوي وناجح، على الأقل محليا، ولكن مع نقطة سلبية تتمثل بعدم البقاء في منصبه لفترة طويلة.

وضع توتنهام أماله في كونتي المتوج بلقب الدوري مع يوفنتوس وإنتر الإيطاليين وتشيلسي الإنجليزي، لإنهاء فترة 15 عاما من دون القاب.

وعلى الرغم من أن البعض اعتبر أنه من الصعب على توتنهام اجتياز حاجز الدوري الإنجليزي عرف كونتي العام الماضي كيف يغرس في فريقه العقيلة التي سمحت له بالفوز على أرسنال في سباق الرمي الأخير على البطولة الأخيرة المؤهلة لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

تجاوز الحدود

تردي النتائج في الكؤوس المحلية والخروج أخيرا من ثمن نهائي المسابقة القارية الأم الأعرق أمام ميلان الإيطالي (0 - 1 ذهابا و0 - 0 إيابا)، مع عروض مملعة، من الأمور التي أدت إلى فتور العلاقة مجددا بين النادي ومدربه. وفي حين بدا أن تجديد عقد كونتي مع نهاية الموسم موضع تشكيك، قرر الإيطالي أن يتجاوز الحدود خلال مؤتمر صحفي عقده بعد تعادل فريقه مع مضيفه ساوثهامبتون 3 - 3 بعد أن كان متقدما حتى ربع الساعة الأخير في الأمحة الأخيرة من الدوري قبل مباراة رابطة الأبطال. وقال "لسنا فريقا. نحن فريق حيث لا يفكر الجميع فيه إلا في أنفسهم. لا أرى أي شعور بالمسؤولية لدى اللاعبين". وأضاف "نحن نترجع، أرى الكثير من المواقف السلبية والكثير



تفوق واضح

الزمالك يواصل رحلة البحث عن خليفة لفيريرا

يوم الجمعة القادم بمقر القلعة البيضاء. وسيخصص رئيس الزمالك المؤتمر الصحفي للحدث عن العديد من الملفات المتعلقة بفريق كرة القدم، وكيفية الخروج من الأزمة الحالية.

القرار يتجه صوب تعيين مدير فني أجنبي، ومجلس الإدارة يدرس التعاقد مع طاقم معاون أجنبي لتحسين الفريق

ومن المنتظر أن يحضر مرتضى منصور إلى مقر الزمالك يوم الخميس، لاستئناف مهام عمله، ومتابعة طلبات أعضاء الجمعية العمومية. وتراجعت نتائج الزمك بشدة في الموسم الحالي، حيث ودع كأس الرابطة، وخرج من مجموعات دوري أبطال أفريقيا، وأقصى من نصف نهائي كأس مصر (نسخة) الموسم الماضي المؤجلة).



حيرة كبيرة

نقطة. وأكد باسم مرسى مهاجم البنك الأهلي أن الزمالك قادر على العودة إلى مكانته الطبيعية مرة أخرى. وقال باسم مرسى إنه يتمنى نهوض الزمالك من كبوته.

وأضاف "الزمالك قَدَم موسما استثنائيا في الموسم الماضي وحصد الدوري والكأس، لكنه بعيد عن مستواه بالموسم الحالي". وواصل "كل فرق العالم تمرّ بأزمات والدليل ما حدث للبربول في الموسم الحالي وتراجع نتائج العملاق الإنجليزي".

ولفت إلى أن البنك الأهلي نجح في استغلال أخطاء دفاع الزمالك، متمنيا أن ينهي الموسم مع فريقه في مركز جيد. وتاهل البنك الأهلي بقيادة مدربه القبرصي نيكوديموس بابا فاسيليو إلى ربع النهائي ليضرب موعدا مع سيراميكيا كلوباترا. وودع الزمالك بطولة كأس الرابطة ليخسر الفريق ثاني القابه في الموسم الحالي بعد الخروج من دوري أبطال أفريقيا.

وفي سياق آخر قرر مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك، عقد مؤتمر صحفي

القاهرة - كشف مصدر مسؤول بنادي الزمالك عن آخر التطورات بشأن ملف المدير الفني الجديد المنتظر أن يخلف البرتغالي جيسوالدو فيرييرا.

وخسر الزمالك أمام البنك الأهلي 3 - 0، فودع كأس رابطة الأندية المصرية من دور الـ16. وقال المصدر في تصريحات صحافية "سيتم الإعلان عن كل الأسماء بالجهاز الفني الجديد خلال 5 أيام. الملف كاملا تحت إدارة مرتضى منصور رئيس النادي".

وأضاف "حتى الآن القرار يتجه صوب تعيين مدير فني أجنبي، ومجلس الإدارة يدرس التعاقد مع طاقم معاون أجنبي أيضا لتحسين مستوى الفريق". وكانت إدارة الزمالك أقالست المدير الفني جيسوالدو فيرييرا بعد تراجع النتائج في جميع البطولات، إذ ودع 3 مسابقات: كأس مصر ودوري أبطال أفريقيا وكأس الرابطة.

كما ابتعد الفريق الأبيض المتوج بأخر نسختين للدوري المصري الممتاز عن سباق المنافسة على لقب الموسم الجاري، إذ يحتل حاليا المركز الخامس برصيد 33



صباح العرب

حكيم مرزوقي



«حيرت قلبي معاك»

«فلان لا يعجبه العجب، ولا حتى الصيام في رجب».. مثل عامي يقال في أولئك الذين لا يقبلون بأي طرح أو مقترح، ولا ترضيهم أي قسمة مهما كانت موضوعية وعادلة.

أما صيام رمضان فيزيد من الطين بلة، وترى هؤلاء يقبلون به عن مضض، يكترون من التذمر أو العصبية وافتعال الخناقات لآفته الأسباب، وكأنهم قد فاضلوا عليك بصيامهم.

يبدو ذلك واضحا وجليا في سلوك الموظفين بالدوائر الحكومية وامزجة الباعة والزبائن في الأسواق، وكذلك في معاملة أفراد الأسرة الواحدة مع بعضهم بعضا على مائدة الإفطار قبيل الأذان، حتى ليوشك الواحد أن يستعجل قدوم شهر شوال، مع قدوم العيد، ويكاد يشكك: هل أن هذا الشهر فعلا شهر خير وبركة ومحبة وتسامح.

بلغ الإعوجاج حده في السلوك والتفكير، وخيرت شخصيا، «الخلوة» واعتزال الناس عسبا عني، وأصبحت لا أغادر بيتي إلا لمهضي الحى بعد الإفطار أي بعد أن ينال الجميع حاجتهم من الأكل والشرب والمرطبات، ويزوون لمشاهدة المسلسلات.

ومع ذلك، لم تنج هذه المسلسلات من شأئهم التي تجاوزت مجرد النقد اللاذع، لكنهم يدمنون متابعتها بشغف والتفجح عليها بهفة.. لا لشيء وإنما ليشتموا تلك الأعمال الدرامية في سهراتهم وصبيحة اليوم التالي، لعل ذلك يخفف من أحقادهم.

وفي إطار هذه الأجواء المحترقة أصلا، لم ينتظر التونسيون بضعة أيام قليلة قبل أن يصبوا جام غضبهم على مسلسل رمضان حمل عنوان «الفلوجة»، ويطرح مشاكل جبل المراهقين في المدارس الثانوية، وعلاقتهم بالبحر الأسري والاجتماعي، وكذلك الجهاز التدريسي داخل المؤسسة التربوية.

ما كشفه المسلسل منذ حلقاته الأولى يبدو فظيحا، لكن الجميع يتفق على أن ما خفي كان أعظم.. ومع ذلك يتعاضى معظم الناس عن هذه الحقائق، يحملون صاحبة العمل وفريقها الفني، مسؤولية ذلك الواقع المرعب الذي لم تزد عليه شيئا، ويطالب بعضهم بإيقاف بث المسلسل وفتح تحقيق مع الجهات التي سمحت لهم بتصوير هذا العمل وإنتاجه.

الانفصام الاجتماعي بلغ ذروته هذه المرة، وصار أغلب الأفراد الذين تسالهم عن آرائهم في المسلسل يجيبونكم بقولهم: ما وقع بثه لا يختلف عن الواقع، لكن لا ينبغي بثه على التلفزيون. ثم صممت قليلا ليقول لك: لنتنظر ما ستؤول إليه الحلقات القادمة، رغم أني مع المطالبين بإيقاف بثه.

هؤلاء الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب، يذكرونني بجاري العصبي الذي تابط قطعة قماش جاءتة هدية وقصد خياط الحارة ليفصل طقما، قال له: أريداه طقما لا من النوع التقليدي الذي ولت موضته، ولا من الحديث الذي لا يروق لبني جبلي. وأردف يقول والخياط يستمع صامتا: لا أريد خصره مضحكا ولا أكمامه قصيرة قابدو مضحكا كمهرج.. هات قطعة القماش.. أنا الغطان الذي قصدك.

هواة جمع اللوحات القديمة يلاحقون قطع السعادة



غوص في التاريخ

«منصات التواصل هي وسائل من شأنها تسريع عمليات البيع بأسعار منخفضة، لكن لن يُباع قط عمل للرسام الإيطالي كانبالتو كلوچه تُقدّر بمئات الآلاف من اليوروهات، عبر إنستغرام مثلاً».

ويعتبر سيباستيان كاسل (50 عاماً) الذي يرتاد باستمرار معارض الرسم أن المسألة تتعلق بـ«الثقة». ويرى أن استخدام الإنترنت «عملي» لكن «ينبغي دائماً الإطلاع على الرسم قبل شرائه، وعندما تكتشف أمراً مذهلاً يتمثل في ورقة تعود إلى 400 عام شهدت على العصور كلها، فهذه تجربة يغوص فيها الشخص في التاريخ وتفتح أبواباً كثيرة».

من صور لرسم ييحتون عنها في أسواق السلع المستعملة وفي المعارض الباريسية.

ويستخدم دومينيكو لانزارا المنصات الاجتماعية للتواصل مع هواة جمع آخرين «في لندن وباريس». ويقول «تجري أبحاثاً في قواعد البيانات، وتبادل المعلومات في شأن أسعار الرسوم»، مضيفاً «عندما ترصد قطعة ونعجز عن السفر إلى البلد الموجودة فيه، نتواصل مع أحد الأشخاص هناك ليطلع شخصياً على العمل».

أما التاجر إيمانويل مارتى دو كامبيار فيرى أن سوق اللوحات القديمة والشبكات الاجتماعية لا يتماشيان. ويقول إن

كان «في العاشرة، قطع السعادة هذه التي تزن بضع غرامات» مع تفضيله «بصورة متزايدة رسوم الخيول».

ويشير الخبير في القطاع وأحد محبي الشبكات الاجتماعية إلى أن عدداً كبيراً من هواة جمع اللوحات القديمة يمثلون طلاباً في تاريخ الفن، لافتاً إلى أن «أعمارهم تتراوح بين 20 و30 عاماً، ويملكون موارد قليلة، فيما يشترتون رسومات مقابل بضع عشرات من اليورو».

ويقول «إن الحجر الصحي أتاح لهم اكتشاف رسامين صغار من خلال عمليات البيع الإلكترونية»، مضيفاً «الاحظ ما ينتشرون عبر إنستغرام

اكتشف عدد كبير من هواة جمع اللوحات القديمة شغفهم بفضل عمليات البيع الإلكترونية خلال فترات الحجر الصحي، لكنهم يبدون اهتماماً بروجية الرسم الذي يرجعهم إلى الفترة التي أنجز خلالها العمل، بسلامته مباشرة.

باريس - تستقطب سوق اللوحات القديمة (بين القرنين الخامس عشر والتاسع عشر) في باريس ولندن ونيويورك هواة جمع جداً تتراوح أعمارهم بين 30 و50 عاماً، يجذبون إلى نوع فني يختبرون من خلاله «العودة بالزمن».

ويقول لوي دو بيزير، رئيس معرض باريس للرسم الذي اختتم أعماله الاثنين، إن العاملين في المجال المالي أو القانوني الذين نادراً ما ينخرطون في العالم الرقمي «اكتشف عدد كبير منهم شغفه في اقتناء اللوحات القديمة بفضل عمليات البيع الإلكترونية التي جرت خلال فترات الحجر الصحي المرتبطة بجائحة كوفيد - 19».

ويشعر لانزارا بالحاجة للعودة إلى «العمل بصيغته المادية وإلى ملمسه وإشارات الزمن المرتبطة به والتي تعطيه قيمة، لا الفن الرقمي الذي يشكل عالماً افتراضياً يمكن تغيير أي عمل فيه».

وفي معرض الرسم، تشير ناتالي موت ماسلينك، وهي صاحبة صالة عرض، إلى فرق بين «من ييحتون عن قطع نادرة بغض النظر عن العصر الذي تعود إليه»، و«أولئك الساعين إلى شراء لوحة عن موضوع محدد».

وتضيف «يكونون مستعدين لإنفاق مبالغ كبيرة على رسم ويبدون قلقاً في شأن أصالته، ويعلقون اللوحات على الجدران»، على عكس الأكبر سنّاً الذين يحتفظون بكنوزهم داخل صناديق. ويجمع إدوار فينيو (53 عاماً) منذ أن

وتؤكد إيلين ريهال من دار كريستيز في باريس «لاحظنا أن بعض هؤلاء اشتروا لوحات بالملايين من اليوروهات».

ويشير دو بيزير، وهو تاجر قطع فنية باع لوحة ليوهان هانريش فوسلي (القرن الثامن عشر) لأحد هواة الجمع الجدد، إلى أن هؤلاء الهواة الساعين إلى شراء «لوحة ثمينة نادرة» تعرضها في

منصات التواصل من شأنها تسريع عمليات البيع بأسعار منخفضة، لكن لن تباع لوحة تُقدّر بمئات آلاف اليورو، عبرها

«شينيكى!».. أول أوركسترا أوروبية غالبية أعضائها من السود

لها في الولايات المتحدة وكندا، وتحديداً في نيويورك وأوتاوا وتورنتو وبوسطن وورسستر وأن أربور، مرات عدة.

وفي العاصمة الثقافية والاقتصادية الأميركية، تعزف فرقة «شينيكى» سيمفونية من تأليف عازفة البيانو الأميركية فلورنس برايس (1887 - 1953) وكونشرتو الكلايينيت لموزار مع عازف الكلايينيت أنتوني ماكغيل من أوركسترا نيويورك الفيلهارمونية.

وتذكر فرقة «شينيكى» التي تتخذ من لندن مقراً، بجهود مماثلة لمنظمة «سفينكس» في ديترويت الأميركية، والتي تكافح لتمثيل الفنانين السود والمتحدرين من أميركا اللاتينية، بشكل

تسألات كثيرة طرحتها هذه البريطانية عن مكانة الأشخاص ذوي البشرة السوداء في الفرق الموسيقية.

وفي العام 2015، كانت تشي تشي نوانوكو تواجه صعوبات لإنشاء فرقة موسيقية كلاسيكية تضم أعضاء من أعراق وبيئات مختلفة، بدءاً من الموسيقيين وصولاً إلى قادة الفرقة، في بيئة يهيمن عليها البيض منذ زمن.

وأستت نوانوكو «شينيكى»، أول فرقة أوروبية غالبية أعضائها من السود، وأحيث أخيراً عروضاً في مركز لينكولن المرموق في مانهاتن بنيويورك. واضطرت الفرقة بسبب جائحة كوفيد - 19 إلى تأجيل جولة موسيقية

نيويورك - بقيت عازفة الكمان الأشهر البريطانية تشي تشي نوانوكو لأكثر من ثلاثة عقود الموسيقية السوداء الوحيدة في فرقتها، ما دفعها قبل سنوات إلى تأسيس أول أوركسترا أوروبية للموسيقى الكلاسيكية تتكون بغالبيتها من السود... وقد حطت رحالها أخيراً على المسارح الأميركية.

وقد استغرقت نوانوكو بعد هذه السنوات الطويلة نقص تمثيل السود في الفرق الموسيقية الكلاسيكية... لماذا لم أسأل أحداً عن هذا الموضوع؟ لماذا لم نتطرق إليه قط؟ هل جرى التفاضي عن ذلك أم أن الناس لم يبدوا أي اهتمام بذلك وكانوا يفضلون الوضع القائم؟».



محمية لإعادة توطين الغزلان في لبنان

يتعلق بالصيادين وعلاقتهم بالطبيعة. ويعتبر نصيف أن الصيادين الذين يتحلون بالأخلاق هم أفضل حراس للبيئة لأن لديهم علاقة قوية مع الأرض. وعلق على حبه للصيد قائلاً «ليس هناك أجمل من الغزال في الطبيعة، ما أروع أن تتمشى فتصادفك مجموعة من الغزلان وهي تنظر إليك، كما أنها مفيدة للطبيعة، فهي تأكل الحشائش المتسببة في حرائق الغابات، ولها منافع كثيرة أخرى، لذلك نجد في كل بلدان العالم اهتماماً بحماية الغزلان».

الحيوانات في الطبيعة بجميع أنحاء لبنان. وأضاف «هذه المحمية تتحمل 300 غزال ليس أكثر، نحن هدفنا أن نصل إلى 300 أنثى لتعطينا كل سنة 300 غزال على الأقل، يعني كل سنة نستطيع أن نطلق سراح 300 غزال بالمنطقة، لكن الآن هناك الوضع الاقتصادي والجوع والانفلات، وإذا أطلق سراحها في مناطق ليست محمية ستعرض للصيد الجائر». وأوضح نصيف أن الصيد كان على الدوام عشقا خاصا بالنسبة له، لكنه سلط الضوء على المفهوم الخاطئ في ما

بيروت - في محمية بلدة عانا في البقاع الغربي في لبنان، أعاد الصياد فؤاد نصيف بعض مظاهر الحياة البرية إلى أرض مساحتها مليون متر مربع، حيث يعتني حالياً بنحو 300 غزال. بدأ مشروع نصيف، وهو أصلاً صياد يبلغ حالياً من العمر 64 عاماً، في عام 2000، عندما أحضر الغزلان إلى لبنان من الخارج لإعادة توطين الأنواع غير الموجودة في البلاد. وقال نصيف إنه يأمل أن يتمكن في يوم من الأيام من إطلاق بعض هذه

أنتت الممثلة

المصرية حنان

مطاوع على

مشاركتها

في مسلسل

«سرہ البائع»

مؤكدة أنها

كانت مشتاقة

لتقديم

عمل وطني.

وأضافت «كنت

أشعر أثناء إلقاء

التهافتات في

بعض المشاهد

أن جسدي

يبتلخلل،

واعتقد أنني لو

كنت أعيش

في أي فترة من

فترات الاحتلال

سأكون مثل

دوري في

المسلسل

(صافية)

وأضحي بحياتي

في سبيل

الوطن».